

## نهب 10 مليارات دولار سنوياً من أموال المواطنين «المولدات الأهلية» واقع كارثي وقانون غائب

• بغداد، هدى الزوي

جاد الصيف لمراتب العراق هذه السنة كثيرة من أشفائه في السنوات السابقة، وبدأ موال الأشغال المنكر للتيار الكهربائي، لتنتج الأضرار نحو المولدات الأهلية التي باتت ديدلاً كارثياً لا مفر منه، وبدأت معاناة المواطنين مع أصحابها ومشاكلها الدائمة، حيث رفع أسعار الأمبر استقلالاً لانقطاع الكهرباء، والحجج المتواصلة المعرفة، ويرغم صدور بيانات رسمية من قبل محافظة بغداد والمحافظات الأخرى تعدد أسعار وتعرفة الأمبر الواحد، إلا أن الشكاوى مستمرة من قهرها وعدم جوارها بسبب عدم وجود قانون يحدد عمل المولدات الأهلية، يحكم الواقع، باتت المولدات الأهلية ديدلاً لئيل الفساد المستشري، بالإضافة إلى الفساد

جميع مفاصل الدولة، ولغلت إلى أن الحكومة فشلت في تطوير شبكة الكهرباء وأيضاً في مواجهة السوق الموازية، ولم تتخذ خطوات جريئة في سبيل تحرير هذا القطاع وتبليط أسس متطلبات المواطنين وقد نجم حلاً جزئياً لمشكلة الكهرباء. وأكدت أننا لم نلصق أي دور رقابي لحفظة بغداد عند عرض تسعيرة معينة للأمبر الواحد، فالكثير من العوائل تقدم الشكاوى وتجد لها تهاوتاً من الجهات ذات العلاقة مع أصحاب المولدات، وتحول أصحاب المولدات إلى تجار يتعاملون بالمليارات وفتلت الحكومة في مراقبتهم ومحاسبتهم. إلى ذلك، حال معاون محافظ بغداد لشؤون الطاقة، المهندس عبيد الكلابي في حديث

لخالفاتهم، فاسبب في المشاكل هو سوء تجهيز الطاقة الكهربائية في فصل الصيف من كل عام، مثلاً، هل تم توجيه هذا السؤال إلى وزارة الكهرباء؟ إن الحلول البديلة، فهي أغلب الأحيان مكان انقطاع كبير، والكاز العجوز لأصحاب المولدات لا يكفي. واستدرك أن هذا لا يعني أننا في صدد المداخلة مع أصحاب المولدات، ولكن يجب الوقوف على أسباب التسدور في قطاع الكهرباء، مؤكداً أن محافظة بغداد والجهات الرقابية التي تم ذكرها آنفاً، ودورها الكثير من الشكاوى وتتامل بشكل صارم مع أصحاب المولدات المخالفين لإجراءات والتعليمات.

تحرير: محمد الأنصاري

## ترانزا مع مبادرة متوقعة من مسعود بارزاني القوى السياسية تتربح «الدخان الأبيض» من البيت الكردي

• بغداد، مهتد عبد الوهاب

البروز من أجل التوصل إلى نقاط وهم مشترك يقضي إلى إنهاء الانسداد السياسي. وبين أن الظروف القاسية التي يمر بها الشعب تفتح على الكتل السياسية الكبرية الإنهاء لوصت الشعب والإسراع بتشكيل الحكومة والتضحية وتقديم التنازلات السياسية في سبيل ذلك. أما القيادي في ائتلاف دولة القانون، جاسم محمد جعفر، فأوضح أن «القوى السياسية الشيعية تتربح ما تستول عليه الأحزاب الكردية بشأن انتهاء الانسداد. وأضاف أن رئاسة الجمهورية الأزمة الكردية يعني الانفراج في كل العملية السياسية بالعراق وسيؤدي إلى رسم المفاوضات المقبلة، وأشار جعفر إلى أن الإطار التسيقي يدعم بقوة أي طرح لإنهاء الخلافات لاسمها الكردية. لكنه لا يتدخل بشكل مباشر في حل أزمة البيت الكردي.

تفاصيل 3



• اسلاك تحجب السماء

تصوير: علي العزوي

## الأمن النيابية تطرح ملف قانون جرائم المعلوماتية على البرلمان

• بغداد، عمر عبد الطفيل

آخرى باتت أكثر إلحاحاً لإعادة القانون للنقاش مجدداً، أوتها ظاهرة تسريب الأسئلة المتاحية كما حدث مؤخراً، وفي هذا السياق يحذر الخبراء والنشطاء المدنيون من مغبة تسلف الأحزاب والكتل الكبيرة في عملية صياغة القانون وتضمينه وفق مقاساتها وتوجيهه على السكة التي تريدها. وكشف عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان

تفاصيل 3

## اعترافات تكشف عن فشل داعش بتنفيذ «غزوة رمضان» ضربة أمنية تفكك شبكة لنقل الإرهابيين الأجانب

• بغداد، عبد الرحمن إبراهيم

لمجموعة من بقايا عصابات داعش الإرهابية حاولت التسلل إلى القضاء، وازتماً عن هذا التصدي، نفذت قوة من الحشد الشعبي، ونساء على معلومات استخبارية الاستدراج والمراقبة، وبناء على معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت من إلقاء القبض على المتهم (ن.س) وفق أوامر قضائية في منطقة الرادسية شمال بغداد. الإرهابي الذي ألقى القبض عليه هو أحد عناصر عصابات داعش وشغل منصب مسؤول ما يسمى

## توقيت الألم

أن أسأله هل أتبع وصاياها حين أراجع مستشفى أو مستوصف، لكنني رأيت أن من الأنسب ألا أسأله سؤالاً سيجهلني أتبع أمام جاري يبدأ. البيت المستشفيات دائرة حكومية أيضاً، فضررت الأمر فحزناً بنفسي. في الساعة الثانية عشرة وبضعة دقائق وصلت إلى المستوصف القريب من محل سكني، متحملاً خلال ساعات وقوفي الطويلة خارج المستوصف ألم إنساني الحاد، والحرق الشديد. أصابني السرور حين وجدت معرلة خالية من المرارمين، وصعدت مع نفسي كعكة جاري، وفي دقائق لغت الأخرق الذي جعلتني تصمته أبو أحقق لا يعرف أن مصلته التناهي في حين يباغتي ألم في وقت غير مناسب.

• سعد ترمي اتبعت وصية جاري الخبير في مراجعة الدوائر الحكومية، قال لي توقيت المراجعة مهم جداً، فليكن أن لا تنذهب صباحاً من ساعات الدوام الأولى، فالوظائف مشغولون يتبادل التحايا والموطفات بأعداد الشاي والنفط. لا تنذهب أيضاً قبل نهاية الدوام إذ يستعد الجميع للذهاب إلى بيوتهم بعد يوم عمل مضن ومرهق. شرح لي مستعيماً بخبرة أكثر من ثلاثين سنة وحكمة مراجعة دوائر حكومية عديدة وتأخر ملامتك لو ذهبت مبكراً وتأجل لو وصلت متأخراً. نسيت في غمرة سعادي بخبرة جاري

## في تعازيهم بذكرى استشهاده الرئاسات: السيد الصدر (قدس) صرخة الحق بوجه الطغاة



التشيع الرمزي للسيد الشهيد الصدر ونجليه

### ● بغداد: الصباح

عزت الرئاسات الثلاث وسياسبون بذكرى استشهاد السيد محمد صادق الصدر (قدس) ونجليه، لافتين إلى أنه كان صرخة الحق بوجه الطغاة. إن أحياء ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين يعجلنا نستذكر درساً بليغاً في مقارعة الأرصنة.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح، في تغريدته على تويتر: إنه في ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين (مطاب ذراهم)، نستذكر درساً بليغاً في مقارعة نظام الاستبداد وهو في أوج قوته، مجدداً بروحه أعطى الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر. لقدّم أعلى مراتب التضحية والفداء واستهاض مهم المراقبين لرفض الطغاة والظلم.

بوره، عزى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، في تغريدته، الشعب العراقي الكريم، بذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر، مضيفاً، لقد كان لوقتته الشجاعة عميق الأثر في التأسيس لمبادئ العدل ورفض الدكتاتورية، بينما، قال النائب الأول لرئيس مجلس النواب، حاكم الزامل، إن هذه الشهادة المنظمة استقطبت قلوب عموم الأحرار في العالم، لتتحوّل من ثورة في بلد واحد إلى تعبئة إنسانية ومنهج يسير عليه كل أحرار العالم. وأضاف أن صرخة الحق المدوية التي أطلقها السيد الشهيد السيد (قدس) ووقتته الشجاعة بوجه أعتى الطغاة، الضربة القوية التي كسرت حاجز الخوف لدى المؤمن. وأشاد نائب رئيس مجلس النواب شاخوان عبدالله، بكل فخر واعتزاز بالوقوف الوطنية والشجاعة للسيد الشهيد الذي استطاع أن يحرك النفوس والمخاض وضهير الأمة ضد النظام البائد، وضح بجهاته

وقدم معام الطاهرة مع نجله من أجل الكرامة والإنسانية والالتفات على الحق ورفض كل أشكال الظلم والظلماني. وأن زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني المرحوم محمد صادق الصدر في ذكرى استشهاد، قائلا: إن استشهاد ونجليه كان عنواناً لتحدي الظلم، وبداية النهاية لحكم الظلم والاستبداد.

وذكر رئيس تحالف الفتح هادي العامري في تغريدته، أننا في هذه الذكرى نستلهم روح الإقدام والتصميم وزيادة التضحية التي تحلّي بها ذلك المرحوم الشهيد من أجل إنقاذ العراق وشعبه من هيمنة الطغوت.

وأشارت لجنة الشهداء التيبانية في بيانها بهذه المناسبة إلى أن أحياء ذكرى استشهاد الصدر هو تعبير عن فناء الشعوب للدماء الطاهرة التي أسيمت بالإطاحة بالباطل وتحقيق الانصهار على الحكم الدكتاتوري البغيض الذي عزت بالأرض هناداً.

## جدول زمني لانتشال الغوارق من المياه الإقليمية

### ● بغداد: بتول الحسني

العرب، إلى جانب الجهات الأرصنة، لغرض تسهيل عملية الإبحار الآمن للسفن والتقاطات النفطية الخارجة والدخلة للبلاد، لافتاً إلى أن الفرق الهندسية والفنية في الشركة مستمرة بمعالجات الكفوف وانشال الغوارق والأصداف لتسهيل عملية الإبحار الآمن للسفن والتقاطات النفطية.

وقال مدير الشركة فرحان الفاروسي لـ الصباح: إن خطة متكاملة وضعت من قبل الشركة لإزالة وجمع الغوارق في المياه الإقليمية والتقاطات الملاحية وشمط

معدة لإتمام هذه العملية بشكل علمي ووضوح يؤمن إبحاراً آمناً باتجاه موانئ البلاد، وأشار إلى أن القطع الفاروق تعمل على إعاقة الملاحة في شط العرب، فضلاً عن تأثيرها في البيئة البحرية والتربية. لذلك قامت الشركة بأعمال أولى حملاتها لانتشال الغوارق قرب المياه الإقليمية بعد عام 2003، مبيّناً أن الحملة شملت عدد عديد من خور الزبير ومينائي أم قصر الشمالي والجنوبي، وقد تم انتشال أغلب الغوارق في تلك المناطق بالاستعانة بالرافعة (أيا ذر) التي تمتلك

## حملة كبرى لزراعة الأشجار ومكافحة التصحر

### ● بغداد: الصباح

أعلن أمين بغداد عمار موسى كاظم، أمس السبت، انطلاق حملة كبرى لتحويل بغداد لواجهة خضراء عبر زراعة عشرة آلاف شجرة كمرحلة أولى يبدأ من قناة الجيش. وذكر كاظم، خلال غرسه أول شجرة في الحملة الزراعية، أن أمانة بغداد أطلقت حملة لزراعة عشرة آلاف شجرة كمرحلة أولى يبدأ من قناة الجيش وهو مكان حيوي ومهم بجانب الرصافة؛ عانى من الإهمال في الفترات السابقة واليوم حولنا مجموعة من المساحات فيه إلى واحات خضراء بالأمانيات الذاتية للدوائر البلدية.

وأوضح، أنه تم تقسيم قناة الجيش إلى عدة مقاطع وتسليمها للدوائر البلدية المملّقة على قناة الجيش وشرعنا بحملة لزراعتها وهي مستمرة بجميع أنحاء العاصمة بغداد. مؤكداً أنه وجه الدوائر البلدية بزيادة المساحات الخضراء ضمن قواطعها الجغرافية وفي الأشبوب الماضي، انتصنا حديقة بمساحة 4 دولتم والحملات مستمرة للحفاظ على المناطق الخضراء وتوسيعها لتكون متنفساً صحياً وبيئياً لإهالي العاصمة بغداد.

وأشار أمين بغداد، إلى أن هناك تعاوناً بين الأمانة ومنظمات المجتمع المدني والفرق التطوعية من الشباب البغدادي للاستمرار بتنفيذ حملات مشتركة بقطاعات النظافة والزراعة والتشجير لتحويل بغداد لواجهة خضراء.

## السليمانية تحذر من نفاذ الأدوية

### ● السليمانية: عذراء جمعة

حذرت مديرية صحة السليمانية من نفاذ الأدوية في مؤسساتها لاسيما السرطانية والزمنة، وعدم امتلاكها خزناً يكفي للعدة المقبلة.

وقال مدير عام المديرية الدكتور صباح هوماني خلال مؤتمر صحفي حضرته الصباح: إن المديرية أرسلت الكثير من الخطابات الرسمية إلى وزارة الصحة الاتحادية تأكيد حاجتها الماسة إلى مواد الأدوية، ومختلف أنواع الأجهزة والتجهيزات الطبية.

وأشار إلى أن المحافظة لا تمتلك خزناً من الأدوية يكفي للعدة المقبلة، فضلاً عن أن المديرية تعاني لتوفير الاحتياجات الخاصة بمستشفى (هيوا) للأمراض السرطانية من الأدوية الخاصة بالمعالجة الإشعاعية وزرع نخاع العظم والعلاجات الهرمونية وغيرها.

وأعلن وزير الصحة في حكومة إقليم كردستان سامان بارتنجي مؤخراً، تشكيل لجنة لتقصي أسباب نفاذ الأدوية في مستشفيات محافظة السليمانية، وعزا المشكلة إلى عدم صرف المستحضرات المالية للشركات التي تزود المستشفيات بالأدوية.

وعلمت عدد من المستشفيات في محافظة السليمانية، جزءاً كبيراً من خدماتها بسبب النقص الحاصل في الأدوية والمستلزمات الطبية، وفي وقت حذرته في محافظة السليمانية من تأخير وانكسارات تلك الخدمة في واقع الخدمات.

تحرير: علي موفق

## خبير: إمكانية انتقاله من إنسان إلى آخر إصابات الحمى النزفية ترتفع إلى 159 بينها 23 وفاة

### ● بغداد: مصطفى مجيد

لوزارة الدكتور ريس فلاح في تصريحات صحفية، أن معدل الإصابات بمرض الحمى النزفية المسجل للعام الحالي هو الأعلى الذي تسجله الوزارة خلال الأعوام الماضية. وسجلت محافظة ذي قار الفقيرة والريفية وحدها نصف الإصابات الإجمالية بالحمى النزفية في العراق، وتنتشر في هذه المنطقة تربية المواشي من الجاموس والأبقار والأغنام، وهي الحيوانات الوسيطة في نقل الحمى النزفية أو ما يسمى أيضاً بمرض (النزف الكونوتي) إلى الإنسان. ويحسب منظمة الصحة العالمية، من 10 إلى 40 بالمئة، ينتقل إلى الإنسان إما عن طريق لدغات حشرة (النراد) أو بملامسة دم أو أنسجة الحيوانات المصابة خلال

الذي أو بعده مباشرة. من جانبه عزا الخبير البيطري الدكتور ثامر الربيعي في حديثه الصباح، ارتفاع أعداد الإصابات والوفيات في البلاد إلى غياب حملات التعميم التي كان يفترض أن تجريها الفرق البيطرية خلال عامي 2020 و2021، بسبب الإغلاق المرتبط بفيروس كورونا، ما تسبب بزيادة أعداد حشرة القراد بشكل كبير، كما أن تكاثر الحشرة، بدأ هذا العام بشكل مبكر من موعده، نتيجة موجات الحرارة التي أصابت البلاد مبكرة من موعدها. وأكد أن المرض يمكن أن ينتقل من إنسان إلى آخر عبر الاتصال المباشر بدم المصاب أو إفرازات جسده، لافتاً إلى أن الإنسان وعن انتقال المرض له، باستخدام الحقنات والكفوف.

## النفط تعزوها إلى استمرار تهريبها إلى الإقليم

## أزمة المشتقات في نينوى تدخل شهرها السادس

### ● بغداد: رلى واثق ● الموصل: شروق ماهر

دخلت أزمة البنزين في مدينة الموصل شهرها السادس، واستمرار طوابير السيارات أمام أبواب محطات التمتعة للتزود بالوقود، فيما أكدت قائممقامية الموصل أن الأزمة سنتهي خلال اليومين المقبلين، كشفت وزارة النفط عن أن استمرار الأزمة راجع إلى فرق الأسعار بين نينوى ومحافظات الإقليم.

وأفاد شهود عيان في الموصل لمراسلة الصباح بأن المحطات تشهد زحاما خانقا بسبب غلق أغلب محطات تهيئة الوقود في المدينة خلال أوقات الدوام، موضحة أن طوابير السيارات تقف لمسافات طويلة من أجل الوصول إلى داخل المحطة أملاً بالتزود بالوقود، منتقدة غياب الدور الحكومي لمعالجة المشكلة.



ببدره ذكر معاون مدير عام شركة المنتجات النفطية التابعة لوزارة مدير التفحيش فيها إسماعيل موسى قائم تصريحاً في الصباح أن سبب الأزمة المتكررة للبنزين في محافظة نينوى، راجع لقرتها من كردستان، ونتيجة لانخفاض أسعار المشتقات النفطية في نينوى ومقارنة لتجيم محافظات البلاد، فيما بمحافظات الإقليم.

وأوضح في السياق ذاته أنه بالرغم من أن البعض يرى الحل الوحيد لأزمة المشتقات في المحافظات الحادية من لاقليم، هو رفع أسعار المشتقات فيها ومعلها مساوية للسعر الذي يتابعه يمدن كردستان، من أجل السيطرة على عمليات التهريب، بيد أن هذا الأمر يقضه شركة توزيع المشتقات النفطية تماماً.

تحرير: مصطفى مجيد

**الصباح**  
حياة التحرير

مدير التحرير  
**نزار عبد الستار**  
سكرتير التحرير  
**سعد تركي**  
**وسام عبد الواحد**  
رئيس قسم البرادش  
**علي الباي**  
رئيس قسم الفني  
**مصطفى الربيعي**  
مسؤول صفح المحافظات  
**توفيق التميمي**  
القسم السياسي:  
sabah@alsabah.iq  
الاعلانات:  
ads@alsabah.iq  
موبايل:  
07809174852

العلاقات العامة  
موبايل:  
07809174853  
pr@alsabah.iq  
info@alsabah.iq  
التوزيع والاشتراكات:  
07809210536  
distinn@alsabah.iq

تصنع الجريدة PDF



### ترامناً مع مبادرة متوقعة من مسعود بارزاني

## القوى السياسية تتربق «الدخان الأبيض» من البيت الكردي



### مرضى البين بين

أحمد عبد الحسين

ما من شعب يظل سليماً بكامل عاقبته بعد ديكتاتورية نصف قرن وسلسلة حروب ممحكة في أسياها ميكية في نتائجها وحصر أهلية وغياب أمن وقتل على الهوية وانقسام طائفي وتجزيرات وغلبة فاسدين وتحكم فاشلين وانتفاضة مدرورة وبأس من التمييز.

هذا ملخص ما حدث لنا، وهو كافي ليجل أي شعب مريضاً حين يتلقى الأمر بالصحة النفسية فإن ما يحدث للفرد يحدث عيناَ للمجموع. رضة نفسية تورت الإنسان شيروفرنيا دوام عمره، ورضة جماعية كالعرب أو الخوف العمومي أو المجاعة أو غياب الأمل تجعل الشعب كله مصاباً بالفسام.

حين ضمدت أوروبا بوحشيتها نهاية الحرب الأولى وأحصت قتلتها بالملايين، اضطرت شعوبها اضطراباً غنياً؛ حوّلت ألمانيا إزالتها والتكليف بها إلى ارتكاب قومي فانتجت النازية التي ستنتقم لاحقاً من أوروبا، وفي الثمن والأرب كان الجنون يضرب بمنة ويسرعة ليعزم عن هذه الشيروفرنيا الجماعية. فكانت الداء الائمة هي السوربالية ومسرح العبث علامة جسد ممسوس

**ما رأيناہ نحن العراقيين - من أهوال يوق ما من على أوروبا، لكننا نجاهد لنبدو أصحاء وتعاظم مع الوضع كما لو أن كل رضة عميقة تصيبنا سرعان ما تنسى ما إن نعمل كارثة جديدة، والحال ليس كذلك تماماً. فكل حدث أثنى، يأكل من سمحتنا النفسية أكثر مما يأكل من ضحايا بشرية وحسان مائیة.**

نحن مرضى، ربما يجب علينا تقبل هذه الحقيقة لنستطيع تفسير ما نشاهده في المجتمع من هلاوس واعتقادات كاذبة وراع عبادانية وغياب اليقظة في التصرف والحديث وغياب الراج الأخرى وانتشار تقوي كاذبة والشذوذ وانتقال كل منا لأخراي أكثر من شغفنا بأنفسنا. من لا يصدق ذلك فليدخّل فيسوك.

نحن مرضى وزيد من مرضنا أننا لا نعترف به. مرضى غياب الأمل، مرضى البين بين. لأن الرضة هي الضربة التي لا توشك تماماً ولا تميك تنتهي وتنتس لكها لا تترك سليماً أيضاً. كالأرض في الزجاجة أقسى من الكسر. تجعلك محكوماً بدماب أدني.

بعد كل الهجمات التي مرنا بها، تسلطاً وحروباً وضعاً، كان الشعب بحاجة إلى مسخ، إلى راحة وهود، وفسات المفاجرة إلى جهنمات جديدة بانتظاره لتقسما ومرحاً أليفة وضاداً يهدأ وسرعات وانفلات سلاح وانتفاضات مدرورة.

نحن هذا المرض الذي يكابر فلا يعترف بمرضه، وإذا اعترف لن يجد وقتاً لراحة ولا مسحة ولا طيبياً.

ahmedwadi@hotmail.com



تصوير وائل الملوک

توافق منتظر بين الحزبين الكرديين

الاستداد السياسي وتسلك الطرف الآخر بمواقفه. وبين أن الإطّار التسيقي كان وما زال هو المبادر وهو الجهة التي تتعامل بمرونة وتدعو إلى الحوار ويعد لجميع الأطراف السياسية لحل الأزمة. اعتبر القيادي في تحالف الفتح، محمود الحياي، اليوم أن الاستمرار بتأخير تشكيل الحكومة يؤدي إلى تأثر العراق اقتصادياً ما يعوتنا لأهمية الإسراع بإنهاء الاستداد السياسي. وجد الحياي التأكيد بشأن صموده المضي بتشكيل حكومة أغلبية لأن العملية السياسية بنيت على التوافق والدسور وحد الشراكة أيضاً، وبالتالي من الصعب بهذا التوقيت الحديث عن حكومة الأغلبية. وأضاف أن ما نريده هو أن يكون رئيس الوزراء من استحقاق البيت الشيعي فهو حق إلى التيار والإطار والمستقلين من المكين كحال المكونات الأخرى التي لها استحقاق الحكومة.

وقال عبد الكريم في حديث صحفي أن خيار حل البرلمان هو أمر صعب جداً وفقاً للطرف الحالية. مبيناً أن الأيام القليلة تشهد طرح مبادرة زعيم الحزب الديمقراطي الكرديستاني مسعود بارزاني، التي سيتم من خلالها حل الكثير من المشكلات التي تسببت في الأزمة الحالية. وأضاف أن المبادرة أصبحت ناجحة لكنها لم تطرح بشكل رسمي حتى اللحظة بل سيتم طرحها بعد الحادي عشر من الشهر الجاري، لافتاً إلى أن الديمقراطي حالياً لديه حوارات مع الاتحاد الوطني لمعالجة الملفات المعلقة وهناك أجواء إيجابية وتماثل في جميع الخلافات. وفي ظل استمرار وضع الاستداد الحالي، عادت إلى الواجهة العديد من السيناريوهات من بينها خيار حل البرلمان، بينما استمرت الانتقادات المتبادلة بين طرفي الأطراف الرئيسيين الإطار والتوافق والتألف الثلاثي بشأن المسبب لهذا الاستداد.

والتدقيق في الإطار التسيقي، أحمد الموسوي، ما وصفه بإسراع بعض الأطراف على إبعاد جهات أو أشخاص أو أحزاب لغيات ضيقة، مشيراً إلى أن خيار حل البرلمان هو الحل المنطقي في حال استمرار طرح لإنهاء الخلافات لاسيما الكردية لكنه لا يتدخل بشكل مباشر في حل أزمة البيت الكردي. من جانبه، بين المحلل السياسي، الدكتور طالب محمد كريم، في حديث له الصباح: أن هناك محاولة جادة لإعادة العلاقات بين الحزبين الكرديين الديمقراطي والاتحاد الوطني، وبالتالي تتاهم على تسلم إحدى الشخصيات منصب رئيس الجمهورية، بمعنى أن تتم إعادة منصب رئيس الجمهورية إلى حزب الاتحاد الوطني وأن لا يكون هناك اعتراض من الديمقراطي على أية شخصية تقدم من حزب الاتحاد، في مقابل أن تنهب حصص الاتحاد من الوزارات إلى الديمقراطي في بغداد. وأضاف أن الإطار التسيقي سيستفيد من هذا التحول والاتفاق، وإذا ما تم التصويت على رئيس الجمهورية فإنه لن يقدم أي مرشح لمنصب رئيس الوزراء إذا لم يكن هناك توافق بين الإطار والتحالف الثلاثي. بسدوره، كشف القيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني مهدي عبد الكريم، عن موعد إطلاق مبادرة زعيم الحزب مسعود بارزاني، بينما استبعد الذهاب إلى خيار حل البرلمان.

ما زالت الحوارات والتقارب الأخير بين الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني والديمقراطي، تلقى بظلالها على المشهد السياسي العراقي بإكمله، وأيدي مراقبون وقوى سياسية أملاً واسعة بظهور «الدخان الأبيض» من البيت الكردي كدلالة على التوافق بشأن اختيار المرشح لرئاسة الجمهورية، وبينما لا تزال الأمور تتراوح مكانها في البيت الشيعي، كشف قيادي في الحزب الديمقراطي الكرديستاني عن قرب إطلاق زعيم الحزب مسعود بارزاني مبادرة ربما ستشهد لحل الاستداد الحاصل منذ أشهر.

### بغداد: مهتد عبد الوهاب

وقال النائب عن التحالف دولة القانون، المنضوي في الإطار التسيقي، الدكتور جواد الفزالي في حديث له الصباح: إن على الكتل السياسية تكثيف العمل والحوارات إضافة إلى تكثيف المبادرات حتى لو تم تلاق قيوال. فاهم إيجاد نوع من التوصل بين الكتل السياسية في طرح الأفكار والرؤى من أجل التوصل إلى نقاط يفهم مشترك يفضي إلى إنهاء الاستداد السياسي.

وبين أن الظروف القاسية التي يمر بها الشعب تحتم على الكتل السياسية الكبيرة الإصفا، لصوت الشعب والإسراع بتشكيل الحكومة والتضيقة وتقديم التنازلات السياسية في سبيل ذلك.

أما القيادي في التحالف دولة القانون، جاسم محمد جعفر، فأوضح أن القوى السياسية الشيعية تتربق ما تستويل إليه الأحزاب الكردية بشأن انتهائ الاستداد.

وأضاف أن الانتهاء من ملف رئاسة الجمهورية والأزمة الكردية يعني الانفراج في كل العملية الأتمية بال عراق وسويدي إلى رسم المفاوضات القليلة، وأشار جعفر إلى أن الإطار التسيقي يدعم بقوة أي



### الفساد المستقر

اللواء الدكتور عدي سمير الحسائي

من بعض الأسادة ناهيك عن انتقامية بعض العجان في صياغة الأسئلة الامتحانية من خلال وضع أسئلة صعبة وغامضة تصعب حتى على ذوي الاختصاص إضافة إلى فسح المجال لبعض الأسادة والمدراء للبقاء في أماكن عملهم فترات طويلة من دون أن يمسه التغيير وأصبحوا كهول المناصب التي لا يمرحون فهمتها وتركوا أبواباً ومخافاً أخرى يسلكها الطالب. وإن الغالبية منهم وضعا الحجر الأساس للمدارس الأهلية ومعاهد للتدريس الخصوصي فتركوا الجانب الإنساني واتجهوا إلى الجانب المادي في أكبر عملية اغتيال علمية أوصلت للنتيجة الحالية في تشريب أسئلة امتحانية وتأجيل امتحان الطلبة الذين لا ذنب لهم في ذلك.

وكالمعاد تدخلت الجهات الأمنية للتحقيق والبحث والتحرر من أجل الوصول إلى من أساء استغلال نفوذه وأجرم في إهشاء هذه الأسئلة التي تحمل طابع السرية ومحظون تداولها قبل ساعة الامتحان كما أنه بعد مجرماً بحق المجتمع فهي جريمة أخلاقية ضد ضده الذي حصنه الدستور العراقي لسنة 2005 لتأخذ في المادة (104/3) التي تنص على (( التعليم عامل أساس لتقدم المجتمع وحقه انضباطياً لأننا اليوم أمام واقعة خطيرة جداً يجب القضاء عليها بما يضمن الحفاظ على المسيرة العلمية وكرامة هذه المهنة الإنسانية.

### خبراء: يمكن تضمينه جرائم تشريب الأسئلة الامتحانية

## الأمن النيابية تطرح ملف قانون جرائم المعلوماتية على البرلمان

### بغداد: عمر عبد الطيف

قتراته الواحدة تلو الأخرى لمناقشته قبل تحويله إلى اللجان الأخرى لإيداع ملاحظاتها، مشيراً إلى أن جميع دول العالم المتطورة التي تطبق أعلى معايير حقوق الإنسان مع شعبها تمتلك قوانين تحد من الجريمة الإلكترونية التي يمكن أن تعاضد حل حقوق الجميع بما في ذلك الحكومة.

وتابع أن تلك الجرائم التي يتضمنها هذا القانون متعددة، منها الابتزاز والتشهير، وهذه جميعها وسائل يجب الحد منها بعد تشريع هذا القانون، موضحاً بأن تشوول تشريع سرفعة المبالغ المالية من التفتيز كارت ضمن القانون. وبشأن الاستشارات التقنية للخبراء قال إنه ستتم مفاحة الهيئة العراقية للحاسبات لاستضافة خبراء، في هذا المجال لبيان المصطلحات الفنية الواردة بالقانون، في حين سيسند للجنة القانونية جمع الإجراءات المتعلقة بالقانونية بعد الاستماع إلى آراء خبراء قانونيين في محكمة التشريع وكلية القانون من أجل بحث العقوبات الموجودة في هذا القانون.

من جانبه، ألمح الخبير القانوني أمير الدعسي إلى إمكانية شمول تبرير

أثار تشريب الأسئلة الامتحانية الفبار المتركم على قانون مكافحة جرائم المعلوماتية الممثل في أدرج مجلس النواب بسبب اعتراضات وتحفظات مفادها أنه قد يتحول لآداة لقمع الحريات العامة على شبكات التواصل الاجتماعي، لافتاً إلى أن آخر أسئلة أخرى باتت أكثر إلحاحاً لإعدادة التشريعات للنقاش مجدداً، وأنها ظاهرة تشريب الأسئلة الامتحانية كما حدث مؤخراً، وفي هذا السياق يعزز الخبراء القانونيين وفق معية تسلط الأحزاب والكتل الكبيرة في عملية توجيه على اسكة التي تريدها.

وتكثف صوت لجنة الأمن والدفاع في البرلمان ياسر وثبت عن عزم اللجنة تشريع قانون جرائم المعلوماتية خلال المرحلة المقبلة. وقال ويوتل أن السؤال: إن اللجنة مصممة على تشريع قانون الأمن سيكون الثاني بعد قانون خدمة العلم، يرغب الوضعات بأنها ستواجه الكثير من الصعوبات قبل تشريع.

ويبين أن اللجنة ستباشر عرض

تحرير: علي عبد الخالق

رأت أن ترسانة الإجراءات الرامية لاحتوائها قد نغدت

## موسكو: الولايات المتحدة تحمّل أوروبا أعباء العقوبات ضدنا



### إعلانات عسكرية

علي حسن الفواز

يُمكن للخطاب السياسي أن يكون خطاباً إعلانياً، وعتية للترويج عن مواقف وأدوات وعسكرات وصناعات للقتل المأجور، وعلى نحو يضع هذا الخطاب في سياق البرامج التي تُروّج لخدمات السياسات العامة، والتي كثيراً ما باتت توظفها جهات متعددة للإثارة، أو للفصاح، أو لحسابات الحرب النفسية وبعاباتها.

الخطاب الإعلامي الغربي والأميركي تحول إلى سوق صاخبة للإعلانات، لاسيما الإعلانات المسلحة، والتي تكشف عن صواريخ وأسلحة فتاكة، وعن خطط استراتيجية وبرامج تطوير إيديولوجي، وكأن أهداف هذا الضخ الإعلامي تذهب باتجاه "تطويل" الحرب، وتوطين العالم بتقديم الخدمات الجارية للسيد زيلينسكي، بوصفه رجل أميركا.

في الشرق الأوسط، وأن تغذية تلك الحرب بالإعلانات النفسية والحربية يسجل الغرب أكثر ثقة بفكرة الانتصار، وبإخراج أهداف السيد بوتين بعيداً عن نوايا تأسيس الجغرافيا الأوراسية.

حرب الإعلانات، هي العيار الجيوپولتيكي الذي اختاره "المعزل الأميركي" لضبط إيقاع أزمة الواقع العسكري في أوكرانيا، والتخفيف من أثر نتائجها الكارثية في العالم، وتحليل أزمات الغذاء والطاقة والألاجئين إلى بربواغندا.

إعلانية، لضغط على روسيا، ولتعمق من تحقيق أهدافها في أوروبا، وربما لإرباك طموحاتها في بناء قطبية جديدة للصراع الدولي، لاسيما وأن العالم لم يعد يستسبح العودة إلى "الحرب الباردة" فوسائل التواصل الاجتماعي، والمنصات الإلكترونية، والجيش الإلكتروني، يمكن أن "تضع" المسكوت عنه، وأن تجعل من رجل "الكي جي بي" المسابق قريبا من السرير الرئاسي الأميركي.

إعلان صواريخ "هيمارس" الأميركية، مع إعلانات صاخبة عن حزمة العقوبات بنسختها السادسة، تقابلها إعلانات روسية عن نجاح الروبل في تجاوز عقدة التضخم، وفي قطع الغاز عن نصف أوروبا، وفي العمل على استقلال إقليم البوندياس.

هذه الثنائية الإعلانية بدأت تصيب العالم بالغثبان، وبالعنوف من أن تتحول هذه الحرب الاستنزافية إلى تهديد حقيقي للأمن العالمي، ولزيادة منسوب الفقر واللجوء والجوع، فضلا عن تطورها في موت مفاهيم "النظام العالمي" و"المنهج الدولي" وتعطيل قدرة الأمم المتحدة ومنظمتها العاملة، وتجميد دورها في منع "العدوان" من إعادة إنتاج فراشكتيات جديدة تهدد الجميع بالخوف والبشاعة وأوهام الرعب النووي.

### ● موسكو وكالات

اعتبر رئيس مجلس الدوما (النواب) الروسي فيتايسلاف فولودين أن واشنطن تغفل كل ما يوسعها لتكون معظم الأعباء المترتبة على تنفيذ العقوبات ضد روسيا، من نصيب الدول الأوروبية، فيما أعلن الاتحاد الأوروبي أنه مستعد لتعمل أي شيء في سبيل إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وكتب فولودين في منشور عبر "تغرام" أمس السبت أن الولايات المتحدة تتعمد إضعاف اقتصادات دول الاتحاد الأوروبي لزيادة تبعيتها لها، ورغبة في الهزيمة على البلدان التي سمت في السابق إلى استقلال أكبر. لكنها عاجزة حتى عن التفكير في ذلك الآن.

واعتبر فولودين، بناء على تحليل الحزمة السادسة من العقوبات الأوروبية ضد روسيا، أن "ترسانة الإجراءات الرامية لاحتواء بلدنا قد نغدت".

ولفت إلى أن خسائر روسيا وسيما بحظر الأوروبي على نفطها، قد تبلغ 22 مليار دولار سنوياً، حسب تقديرات الخبراء، لكن ارتفاع أسعار الطاقة الناتج عن العقوبات، وتحول مبيعات النفط الروسية نحو الأسواق الآسيوية، قد يعوض عن هذه الخسائر بالكامل، أو ربما حتى يسمو ذلك بالربح على الاقتصاد الروسي في الحصلة. في غضون ذلك، نوه رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشيل، بأنه في اليوم المائة من الحرب الروسية في أوكرانيا، تبني مجلس الاتحاد الأوروبي رسمياً الحزمة السادسة من العقوبات بما في ذلك حظر النفط الروسي.

وكتب ميشيل في تغريدة على "تويتر" قال فيها "الاتحاد الأوروبي متد سيمثل كل ما في وسعه لإنهاء هذه الحرب الكارثية، وهي ما يتلقف بقطاع النفط، وفق النص

الرسمي للحزمة السادسة من العقوبات الذي نشرته المفوضية صباح يوم الجمعة، فإن الحظر التدريجي يطال شراء أو استيراد أو نقل النفط الخام وبعض المنتجات البترولية روسية إلى الاتحاد الأوروبي.

وروض الاتحاد الأوروبي 6 أشهر للاستفتاء الكامل عن النفط الخام و6 أشهر عن المنتجات البترولية المكررة.

كما تضمن القرار استثناء مؤقت لواردات النفط الخام عبر خط الأنابيب إلى تلك الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي تعاني، بسبب وضعها الجغرافي، من الاعتماد على الإمدادات الروسية وليس لديها خيارات بديلة قابلة للتطبيق.



أ ف ب

ملاحق العجاج الأجنب يتوافدون على السعودية لتأدية المناسك

## استحقاقات لبنان بين الدستور والتسويات السياسية

### برّي: لنشكل حكومة يجتمع حولها كل الأفرقاء

#### ● بيروت: جبار عودة الخطاط

ستطاب بها المهمة الأصعب وهي النهوض بحلقة معالجة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي شلت البلاد.

والملومات تفيد بأن الرئيس عون قد بدأ فعلاً اتصالاته بهذا الشأن وكانت باكورة لقاءاته مع رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي التقاه بعد إعادة انتخابه والتسريبات تشير إلى أن عون ذكر لبري أنه يعيد حكومة بمقومات جيدة تحظى بثقة المجلس وتكون مدعومة نيابياً لتمكينها من إدارة أزمات البلاد في هذه المرحلة، كما أن عون سيعكف على حزمة اتصالات مع الشخصيات اللبنانية المعنية من أجل مناقشة تدابير صمودات تسمية رئيس الحكومة المقبل في ظل توليفة نيابية غير سهلة ومن المتوقع أن يدعو عون إلى الاستشارات النيابية المزمعة في ظرف أسبوع أو عشرة أيام ولن يتأخر أكثر من ذلك، وعون الذي تنتهي ولايته الرئاسية في 31 تشرين الأول المقبل، أي بعد أقل من خمسة أشهر، والذي أعلنها صراحة سيغادر Beirut بعد هذا التاريخ ولن يبقى أبداً؛ هو يدرِك ضرورة ملء الفراغ الحكومي في تلك الفترة، يبحث لا يتم اجترار التجارب المولدة السابقة التي تركت ظلالاً تعطلها الكثيف على موقع رئيس الجمهورية استثنين ونصف السنة بالحكومة المقبلة التي من المفترض أن تتخصص في الاستشارات المزمعة سنوّاف، هي التي تتصدى مهمة قيادة دفة البلاد في حال غياب رئيس الجمهورية وكما نص الدستور

على أنه "في حال خلّو سدّة الرئاسة لأي علة، كانت تُتاح صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة لمجلس الوزراء". العامل الدولي المؤثر سيكون حاضراً لدى وسيمارس ضغوطه الشديدة على ساسة لبنان بغية الإسراع في تشكيل حكومة جديدة يتناط بها إنجاز الإصلاحات التي يطالب بها المجتمع الدولي، ونقل عن رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس السبت تشديده "فشكل حكومة، يجتمع حولها كل الفرقاء، وفي إمكاننا أن نجعل المجلس النيابي بكل مكثاته خلية عمل رابضة للحكومة بكل دعم يمكنها من الإنجاز السريع، وأن تُجرى مجموعة من الأمور التي تعين اللبنانيين وتخفف من وطأة الأزمة عليهم.

وركّز على أن "بيدنا أن نحول مجلس النواب الجديد إلى مطبخ لإنتاج العلاجات التي تطعم كل اللبنانيين، وتخفف من معاناتهم وتطمئنتهم إلى أن إرادة الإقدا والخلاص ساددة لدى الجميع" مضميماً "العالم يريد أن يساعدنا إلى مساعدتنا اقتضت، ويجب أن نعلم أن أي دولة في العالم مهما كانت عاقلتها تجاه لبنان، ومهما كانت نعت لبنان، فلن تكون كماطقتها تجاه نفسها وحجتها لنفسها وشعبها، فإن لم نساعد أنفسنا فكيف نتنظر منهم أن يساعدونا؟".

وتابع بالقول: "إن علينا أن نفتح أن لا أحد يساعدنا إلى لم نفتح نحن أن نساعد أنفسنا، والتسبيل إلى ذلك هو ممبر الزامي لا مجال لإقدا بلدنا إلا من خلال عبوره، وهو أن نضعنا وتتوخد في هذه المرحلة، ونطوّن صفة الانتخابات واختلافاتها، لا

أقول أن نتكامل كأحزاب وقوى سياسية مع بعضنا البعض، أو تندمج ببعضنا البعض، بل أن نتوافق وتعاون وتشارك وتتسق مع بعضنا البعض وتشغل لأجل لبنان، وندخل معا إلى حلبة إيجاد العلاجات لأزمته وناقداً اللبنانيين من الكارثة التي هم فيها".

ورأى أن "هذا هو الطريق الذي علينا سلوكه، وغيره سيؤدي إلى الوبل والحزب والانتحار". في هذا السياق أكد مصدر صفحي أمس الأول الجمعة أن سفره دول الاتحاد الأوروبي لدى لبنان يدووا تواصلهم مع القوى السياسية الفاعلة مطالبين بإيهاه باحترام المهل الدستورية وضرورة الحفاظ عليها، وحذروا من الاستخفاف بأهمية الاستحقاقات المهمة التي تنتظر البلاد، كما شدد السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد على أن "مع انتهاء الانتخابات اللبنانية الأخيرة، حان الوقت الآن للقيادة لتسارع بشكل تشكيل حكومة جديدة، تدفع إلى الأمام بإصلاحات عاجلة، تدعمها جميع الأحزاب السياسية والجهات المعنية".

مؤكداً أن "بريطانيا تقوم وستستمر في أداء دورها". مضميماً "بوجه لبنان واحدة من أولى الفترات في تاريخه الحديث، أعتقد أننا نعيش في لحظة تاريخية مهمة، وهي لحظة تتناولها جميع القوى السياسية الفاعلة مطالبين بإيهاه باحترام المهل الدستورية وضرورة الحفاظ عليها، وحذروا من الاستخفاف بأهمية الاستحقاقات المهمة التي تنتظر البلاد، كما شدد السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد على أن "مع انتهاء الانتخابات اللبنانية الأخيرة، حان الوقت الآن للقيادة لتسارع بشكل تشكيل حكومة جديدة، تدفع إلى الأمام بإصلاحات عاجلة، تدعمها جميع الأحزاب السياسية والجهات المعنية".

مؤكداً أن "بريطانيا تقوم وستستمر في أداء دورها". مضميماً "بوجه لبنان واحدة من أولى الفترات في تاريخه الحديث، أعتقد أننا نعيش في لحظة تاريخية مهمة، وهي لحظة تتناولها جميع القوى السياسية الفاعلة مطالبين بإيهاه باحترام المهل الدستورية وضرورة الحفاظ عليها، وحذروا من الاستخفاف بأهمية الاستحقاقات المهمة التي تنتظر البلاد، كما شدد السفير البريطاني في لبنان إيان كولارد على أن "مع انتهاء الانتخابات اللبنانية الأخيرة، حان الوقت الآن للقيادة لتسارع بشكل تشكيل حكومة جديدة، تدفع إلى الأمام بإصلاحات عاجلة، تدعمها جميع الأحزاب السياسية والجهات المعنية".

بهذا المجال ولم يتيلور موقف سعودي حيال مقماتي حتى الآن، إلى ذلك أشار مصدر في التيار الوطني الحر أمس الأول الجمعة إلى "إنه ما من أسماه يتم تداولها كمرشحة حتى الآن، كما لم يطرُح على التبار حتى الساعة اسم الرئيس "مقماتي" مضميماً "لم تكن تجربة حكومة التنكويرافاد، التي سبق أن طبقت مشجعة، والأطراف السياسية لم تتزمت جميعها" وتابع "الرئيس مقماتي وهذا ما لاحظناه يوفر تغطية لحاكم مصرف لبنان وللمنظومة المالية، وهذا الأمر غير مقبول لبلدنا فلا مصصلحة بأن يبقى الوضع المالي بكل تناقضاته كما هو بينما التارن تعاني، ملاحظنا كثرة على مقماتي ولدينا معايير تقدمها على بساط المهل قبل الموافقة قبل تسمية رئيس الحكومة".

من جهة الوزير السابق ودع الخازن قال في بيان له إنه "مع دخول لبنان مرحلة جديدة من الحياة التشريعية أصبحت بحاجة إلى حكومة من خارج الأحزاب والتيارات السياسية التي يمكن لمجلس النيابي المنتخب من مساءلتها ومحاسبتها بجرأة وشفافية، والمعارف اللبنانية، حكومة مضمرة من ذوي الكفاءات والخبرات الحكومية المتمثلة نثال والمعرفة السياسي، خصوصاً أننا لسنا في حالة من الترف السياسي، وما عاد الوضع الاقتصادي والاماني والاجتماعي في البلاد يعطل المزيد من المزاوغة والانتقال سياسياً وإعلامياً على الحصص والعامه".

#### بعد اكتمال مجلس النواب اللبناني انتخب رئيس

#### وهيئة المكتب، يدخل لبنان

#### مرحلة دستورية دقيقة

#### ليواجه الاستحقاق الأبرز

#### والذي يعده الرافقون

#### بالأمر الذي سيكون

#### شواها والتحديات في

#### شوء الخريطة النيابية

#### المعددة، إذ من المنتظر أن

#### يدعو الرئيس اللبناني

#### ميشيل عون إلى استشارات

#### نيابية مزمعة تسمية

#### على بتأليف الحكومة، على

#### أن يجري الرئيس المكلف

#### يحدد استشارات نيابية

#### غير مزمعة مع الفرقاء

#### السياسيين للاتفاق على

#### تشكيله وزارية

## بهدف خلق فرص عمل للعاطلين

# مظهر صالح: العراق يحتاج لمنظومة عمل تكاملية

أكد خبراء ومختصون بالشأن الاقتصادي حيوية التوجه لتبني إجراءات جادة تنهض بالآباء الاقتصادي، وتخلق سوق عمل تستقطب الموارد البشرية العاطلة في البلاد، إذ ترفد سوق العمل سنويا بالآلاف الخبرات من مخرجات الجامعات وسواهم من غير المتعلمين، الأمر الذي يتطلب جهدا حقيقيا للعمل على استثمار هذه الموارد بالشكل الذي يحقق المنفعة للاقتصاد الوطني، ويحافظ على المنظومة الاجتماعية واستقرارها.



### ● بغداد: حسين ثغب

المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح قال إن العراق غني بموارده البشرية والطبيعية، ومن هنا يجب أن ننطلق للتفويض بالآداء وخلق مسارات عمل تنهض بالاقتصاد الوطني، على أن يكون العمل على شكل منظومة تكاملية بين جميع الجهات التنظيمية والتفديئية، إذ ينظم القطاع العام واقع الآداء ويمارس القطاع الخاص دوره الحقيقي في النشاط الاقتصادي، ولا ضير من رقابة توجيهية تتابع واقع الآداء الذي يجب أن يستند الى خطط عمل ذات أثر إيجابي على الاقتصاد الوطني.

### ● تحريك القطاعات

أشار إلى أن خلق فرص العمل ليس بالأمر العفد في بلد مثل العراق، ولكن يحتاج إلى محكمة القطاعات الإنتاجية وفق خطط محكمة قابلة للتفويض، وبفترات زمنية محددة، كما أن توفير مسار الانكسارات الإيجابية على رفاهية دخل الفرد من دون انحرافات كبيرة في التوزيع العادل للدخل هي من مهام السياسة المالية في التصدي لشكالات الدخل المنخفضة والتي تأتت بموجات التضخم في أسعار المواد الغذائية الأساسية المستوردة والتي تستغرق قرابة 80% من الدخل الشهري للمواطنين الفقيرة.

ونقلت إلى أن المرحلة الحالية تتطلب التوجه صوب الاستثمارات الضخمة الصناعية والزراعية، لرفع معدلات الإنتاج بالشكل الذي يزيد من معدلات النمو الاقتصادي.

الحقيقي، وتقدم التي تراجع معدلات البطالة في المعدلات الضخمة، وهذا أمر غير مقصد بل يمكن بلوغه ما دام هناك إرادة لبلوغه.

التقى العامة  
الخصص بالشأن الاقتصادي هيلة عبد الستار كروي قالت: يدرك خبراء الاقتصاد، أن نسبة القوى العاملة ترفض سنويا بفضل مخرجات الجامعات والنمو السكاني الذي تكاد تكون نسبته الأعلى عالميا، وهذا أمر إيجابي وفق المقاييس الاقتصادية، إذ نملك مجتمعا شابا. وأوضحت: في هكذا حال، لا بد أن تترك الجهات ذات الشأن ضرورة وضع خطة استيعابية عبر تبني استراتيجيات تموية كبرى في بلد يأمل في معالجة الأزمات المرحلية والمستدامة في عموم القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تكون مصدر إيرادات، لا سيما

## «فاو» تنضم إلى تحالف السلع العامة الرقمية

### ● روما: متابعة

وتيرة بلوغ أهداف التنمية المستدامة في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل، من خلال تيسير الاكتشاف والتطوير والاستخدام والاستثمار في مجال السلع العامة الرقمية.

والسلع العامة الرقمية تمثل المرحلة المتقدمة المصدر البرمجيات المفتوحة ونماذج الذكاء الاصطناعي المفتوحة والمعايير التحتية والمضامين المفتوحة التي تساعد على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقال رئيس الخبيراء الاقتصاديين في المنظمة ماكسيمو تيريرو، في تصريح تابعته الصباح: تشكل هذه العضوية خطوة إضافية إلى الأمام في التزام المنظمة بإطلاق العنان لمفاتيح الزراعة الرقمية من خلال ضمان الشمولية وتطبيق الفجوة الرقمية بين مختلف البلدان والأقاليم من خلال النفاذ اليومي للخدمة الرقمية الخاصة بالزراعة الرقمية ضمن الإطار الاستراتيجي للمنظمة لفترة 2021-2022.

وتسمى المنظمة إلى أن يستفيد الجميع من الفوائد الرقمية حرضا على عدم ترك أي أحد خلف الركب، وهي تقوم بذلك من خلال تشجيع استخدام واعتماد التكنولوجيات الرقمية وتعزيز خطة عمل السياسات والاستثمارات الخاصة وقد تعاون التحالف والتنظمة بشكل ناجح في الماضي ويتضمن بالفعل سجل التحول أربعاً من السلع العامة الرقمية للمنظمة، المنصة الجغرافية المكانية الخاصة بمبادرة العمل يدا يدا وحفظ الخدمات الرقمية للمنظمة وقاعدة بيانات إنتاجية المياه المفتوحة النفاذ (WAPOR) ونظام المعلومات الجغرافية المفتوح (FORIS)



## الإنتاج الصناعي بوابة لتعدد الموارد المالية

### ● بغداد: الصباح

طلب عضو منتدى بغداد الاقتصادي جاسم العسري بمتابعة واقع منتج الاجازات الاستثمارية المنوطة للمشاريع الصناعية، التي تعد بوابة الموارد المالية للبلاد.

وقال العسري إن القطاع الصناعي يحتاج إلى تسمية حقيقية تبدأ من المشاريع الاستراتيجية الكبيرة، وصولا إلى المشاريع المتوسطة والصغيرة، حيث

توجد كتل اقتصادية كبيرة ومؤثرة في العالم اعتمدت هذا النهج الجدي اقتصاديا.

وحد على تشجيع المشاريع الصناعية في الشروط القانونية، وذلك بتفويض جدي على تجاوز التحديت والدخول مرحلة الإنتاج الفعلي، بعد فترة الإجاز للشروع المحدد، مشيرا إلى أهمية تشكيل لجان متخصصة من الجهات ذات العلاقة، تعمل على متابعة سير تلك المشاريع وتقييم أداها.

### تحقيق التنمية

وأشارت كروي إلى أن البلاد غنية بمواردها البشرية وثرواتها الطبيعية، إذ باتت الحاجة ملحة إلى توظيف هذه الثروات بالاتجاهات التكنولوجية التي تحقق التنمية للاقتصاد البلاد واقتصاد الأسرة، والمؤشرات تؤكد أن ميناء الفواك الكبير يمكنه أن يوفر فرص عمل لجميع الشباب، بلخامسة العمل ضمن منشأته، لا سيما حين يتزامن مع وجود قناة جافة تصل بالبضائع إلى موانئ البحر المتوسط والعكس، بذلك ندرك أن فرص العمل في البلاد تتوفر لمن هم بسن العمل في نقل خطم التفويض بالإنتاج والخدمات، ويمكن الآن أن تخلق فرص العمل عبر تحريك قطاع السكن والعاجلة إلى قرابة 4 ملايين وحدة سكنية، ثم التوجه إلى الصناعة والزراعة، والأهتمام بالسياحة، وجميع هذه القطاعات يفضل أن تكون لها شركات مع عامة متخصصة.

### التصرف الجريئة

الخصص بالشأن الاقتصادي فوزي محمد أشار إلى أن الحديث عن تفعيل واقع الإنتاج في البلاد، يحتاج أن يوازيه عمل جاد لتفعيل قانون العراق من مستود إلى المصدر، كما يتطلب واقع التنمية الجريئة الذي يستعمل على تحويل وإدارتها والجدد لتشريع نظم المشاريع الصغيرة سيما أن الإحصاءات تشير إلى أكثر من 16 ألف معمل متوقف عن العمل، وهي بحاجة إلى جهود مكثفة إلى تدوير عجلة إنتاجها، وما يوفره ذلك من فرص عمل لأعداد كبيرة من العاطلين عن العمل.

في قطاعات الصناعة والزراعة والسياحة والنقل، لتفسيه إلى أنه في ظل توفر مقومات التنمية المستدامة داخل البلاد، يمكن أن تكون فرص العمل أمرا ثانويا في اهتمامات المواطن صناعي زراعي سياحي يتبنى الريس البري بين تجارة العالم الغربي والشرقي من خلال القضاء الجاهة والموانئ التي يجب أن يعجل بإنشائها.

## ناقوس الأمن الغذائي

### ● عبدالزهرة محمد الهندي

ناقوس خطر يسم الآذان، وهنا نستكون أمام خيارين لا يقل أحدهما صعوبة عن الآخر، الأول عدم توفر التمتع في الأسواق العالمية، إلى المستوى الذي يعطي حاجة سكان هذا الكوكب، ومن ثم فتح حوان توفرت لدينا الأموال المتأقية عن ارتفاع أسعار النفط، التي قدرت إلى مستويات غير مسبوقة، لتتحقق كذلك إيرادات ربما لم نلتحقها منذ اكتشاف النفط في العراق، ولكن ما جدوى كربة الأموال، وليس ثمة ما تشتره لتأكله، والبخار الدخان، هو التراجع الخطير في إنتاجنا الزراعي، إلى مستويات متدنية بالمقارنة مع ما كان عليه الحال في أعوام سابقة، إذ وصلت كميات المحنطة

بقوة، بدأتنا نسمع أجراس ناقوس الأمن الغذائي، تفرع، في مناطق وزوايا مختلفة من هذا العالم، لا سيما بعد أن فرخ بوئين أجراس الحرب على أوكرانيا منذ شهر شباط المنصرم، الأمر الذي أدخل العالم في دوامة وأزمة حادتين، وجدت الكثير من البلدان نفسها في جرة من تدبير وضعها الغذائي، في القليل من الأيام، فالبلدان التي كانت تصدر التمتع والرزق بدأت العالم، عقلت هذا التصدير، لأنها بدأت تخشى على أمنها الغذائي من التعرض للاهتزاز.

وقبل أيام رسمت مجلة (ذي إيكونوميست) الأميركية، في مقال طويل، صورة مرعبة للمشهد الغذائي في العالم، حمل عنوان كارثة الغذاء العالمي، قالت فيه، إن الحرب، الروسية الأوكرانية، بدأت تدفع العالم الهش نحو الجوع الجماعي، في حين وضعت المحلة على غلافها رسما بدا مخيفا، تظهر فيه ثلاث سنابل من القمح، ولكن عندما يتم تكبير الصورة، تظهر أن حبات تلك السنابل عبارة عن مجامع بشرية!! وعلى الرغم من أن المقال حمل جنبه سياسية في بعض فقراته، بعكم الصراع الأمريكي الروسي بشأن الحرب، ومحاولة كل طرف توجيه مسارات تلك الحرب نحو مصالحه، إلا أن المحلة، أشرت بوضوح على مكان الخلل وطبيعة الخطاير على واقع الأمن الغذائي العالمي، والتدابير المحتملة التي ستعرض لها البشرية، لا سيما في البلدان ذات الأمن الغذائي الهش، مثل العراق، وعززت المحلة الأميركية رأياها بأن أزمة غذائية ستشأ قريبا في العالم، وتأثير المتغيرات المناخية المتتمة بارتفاع درجات الحرارة، وقلة الأمطار، في تناقص الإنتاج الزراعي، وقد بدأتنا نتلمس مثل هذه الآثار عندما في العراق، فضلا عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وفي مقدمتها الخبز، الذي مستوى العالم، بعد توقف سلاسل التوريد من روسيا وأوكرانيا، فقد تأثر العراق بشكل كبير بالتدبير المناخي، وانحياص الأمطار وقلة الموارد المائية في نفري دجلة والفرات وروافدها، إذ اضطرت وزارة الزراعة إلى تفضيخ الخطة الزراعية إلى التصف، لتتخفف منها كميات القمح المنتج محليا إلى أكثر من 60%، وهذا بعد ذاته يمثل

الحاجة المحلطة، حتى أن البلد قام بتصدير كميات من الشير إلى بلدان أخرى، إذن، ما الحل، ونحن نسمع أجراس الخطر والتحذير، تفرع في كل مكان من هذا العالم؟! هل ننتسلف وننتظر حلول السماء؟ هل نشارك العالم فرح الأجراس، احتفالا بهذه الأزمة؟! نحن نمتلك الأموال التي يمكن أن نستثمرها في وضع حلول مستدامة لمواجهة أزمة الغذاء العالمي، ولعل الحكومة اتخذت حلة من الإجراءات المهمة التي يمكن أن تكون جزءا من الحل لهذه الأزمة، ولكن ما لذنا بحاجة إلى الكثير، إذ إن الأمر يتطلب استثمارا أمثل للوارد المالية المتاحة، من خلال دعم الفلاحين والزراعيين في استخدام الأساليب الحديثة في الزراعة، التي من شأنها ترشيد استخدامات المياه، مع ضمان التنوع في المساحات المزروعة، والابتعاد عن زراعة المحاصيل التي تستهلك كميات أكبر من المياه، أو القوام بعمالجتها جينيا لضمان زيادة العلة الزراعية، وخص نسب استهلاك الماء، فضلا عن ذلك ينبغي فتح آفاق جديدة من الحل للمعالجة، من خلال تمكين من الحصول على الكنتة الزراعية، والأسمدة الكيماوية، عبر القروض الميسرة، أو فتح الخلل المالية غير المستردة، بشرط أن تكون هناك تغطية إجراءات صارمة تضمن معالجتها، وقبول الخطة الاقتصادية في هذا المجال، وسوى ذلك من الآليات والإجراءات الممكنة التي يعرضها أصحاب الشأن.

إنه ناقوس الجوع أيها السادة، أخطر عدو يمكن أن يواجه الإنسان، استمعوا إلى أجراسه تفرع في كل مكان



# بعد ظاهرة تسريب الأسئلة طلبة الثالث المتوسط.. ظروف وضغوط

• علي غني



ارتبط اسم البكالوريا بالبقاء، فبعد إعلان نتائج الامتحانات الوزارية تسمع الصرخات والمويل هنا، وهناك من الامهات والاباء، لأن الرسوب يعني خسارة الطالب سنة دراسية يحرمها ويردها، وغبارها، والآخر يعد جديداً على الساحة، وبما أن الوزارة قد اكتشفت خطاها الكبير بعدم وجود دور ثالث في قوائين الامتحانات، (فاجتته) بعد أن رآته يؤخر ويريك العام الدراسي، ويشغل أعضاء الهيئات التدريسية والادارات، فنحن نقترح على وزارة التربية السماح للطلاب الراسب في جميع الدروس في المرحلة المتوسطة بإعادتها أسوة بالمرحلة الإعدادية، إذ يحق للطلاب إعادة الامتحان في جميع المواد التي يرسب فيها، وبذلك تعطى فرصة قانونية، ونخلق أجواء من الاطمئنان عند الأسرة العراقية، فهل ينتج مقترحنا في ظل الظروف التي تواجه الطلاب والمدرسة والمجتمع؟



الأستاذ عzzات الساموي



الأستاذ ناجي يوسف القرشي



الأستاذ زيد السيد



الأستاذ محمد كاظم سابر



الأستاذ فيصل ادحن



الأستاذ نعيم الهادي

### مبالغ مالية

في حين عدت المدرسة المتقاعدة أمام الهاشمي، إعادة النظر بقوانين الامتحانات ضرورة لتغيير أوضاع الطلبة في العالم، وليس في العراق وحده كما أن أغلب دول العالم تجاوزت الأمور التقليدية في التعليم لتجه إلى الأساليب، فاعتقد أن من حق الطالب في الدراسة المتوسطة إعادة امتحانات جميع المواد التي فشل بها ليستفيد من المحاولة من أجل التجاح، وبإمكان الوزارة أن تقرر منح مبلغ مالي إذا رأته ذلك مهما في تحفيز المشاركين في العملية الامتحانية عن طريق رفع أجور المراقبات والتصحيح في الدور الثاني ربما بسبب زيادة أعداد الطلبة إذا افترضنا حالات رسوب عالية.

ورأى ولي أمر طالبة سعاد محسن مخاطبة وزارة التربية، بأن الجانب الإنساني مطلوب منها مثلما تؤكد على الجانب العلمي، فنحن لا نعترض على إجراءات الوزارة، لكن علينا أن نقتدر ظروفنا، فأقول لك حقيقة نحن الذين نؤذي الامتحان وليس أولادنا، فالنطق بنهشناً لأننا نعيش ظرفاً صعباً، لا سيما مهاجمة الفشار لبلدنا، وخروجه عن الأنطوق فهذا عامل دولي، وأعتقد أن البلدان الأخرى لديها اجراءات محسوبة لصالح الطلاب، أما مطالبنا بإعادة المواد التي يرسب بها طالب الثالث المتوسط أسوة بنظام السادس الإعدادي فهي أمر مشروع لما يمر به البلد من ظروف تنعكس على نفسية الطالب الذي يمتحن.

تربوي هذا الطالب، بل أشد وأصعب أن تكون هذه المكرمة أو الطالب بعض النظر عن عدد سنوات ومواد الدراسة لتلك المرحلة، قد يستغرب من عمل أو إخصص بالجانب التربوي التعليمي هذا الطالب أو المتأشدة لأنها تزيد من إشكاليات التعليم والموسسة التعليمية التربوية، أجب أن الأمر به كتملة على أن تكون المخرجات تذهب للدراسة المهنية الصناعية والتجارية وأن تكون الدراسة الإعدادية لتزرع العلمي لعدلات تتجاوز 70% ومن 60% إلى 70% للدراسة الأدبية.

إن التقسيم اصلاء يضمن إعداد كوادر وسطيية قابلة للتطوير المستقبلي ضمن التنمية المستدامة، لأن الكوادر الوسيطة ركن أساسي لبثها أي بلد وكل حكومة رشيدة يجب أن تترز وتدمع وتطور هذه الشريحة، لأنه بلا رؤية بعيدة الأمد ستكون طوابير خريجي الجامعات أضغاف الموجودة حالياً وطبعاً بدون وظائف أو توظيف لأنها خارج حدود التنظيم.

### رغص الفكرة

ورفض الأستاذ دريد حسين علوان مدير إعدابية السببية العملية الفكرة جملة وتفصيلاً، عازياً السبب إلى أن جميع القرارات التي استحدثت في السنوات السابقة كانت سبباً في تراجع مستوى التعليم في العراق، بدءاً من قرار تأهيل الطالب للدخول في الامتحان الوزاري بثلاثة دروس وإضافة 10 درجات للقرار علماً أنه مطالب فقط بست مواد قرار آخر هو السماح للطلاب الراسب في جميع مواد الدور الأول بتأدية جميع الامتحانات في الدور الثاني وإيضاً قرار الدور الثالث الذي كان يركب الدوام في المدارس، وهناك امتحانات للدور الثالث للعام المتصرم وكثير من القرارات التجريبية التي تم تطبيقها علينا مثل نظام الكورسات البائس ونظام الاحياثي والتطبيقي وغيرها، جميع هذه القرارات كان له الدور الكبير في انخفاض مستوى التعليم في العراق لهذا أفرج ارجاع هيبية التلصم ورفع مستواه من خلال الرجوع إلى اعتبار درجة الإكمال لدرسين وخمس درجات للقرار، وأيضاً التأهيل للامتحانات الوزارية ويكون بدرسين وخمس درجات، وبهذه الطريقة سوف يستعيد التعليم عافيته وتعود قيمة العلم والتعليم.

### رسمياً

كسما هو معمول في الدراسة الإعدادية، كون الطلبة ما زالوا تحت تأثير جائحة كورونا والتعليم الالكتروني والتظاهرات التي حدثت في البلاد، وهو معالجة حقيقية لإعطاء فرصة مناسبة لجميع طلبة المراحل الدراسية الوزارية. لكن هناك حقيقة لا بد من ذكرها وهي العودة للنظام الامتحانية القديمة التي تسهم إلى حد بعيد برصانة الامتحانات، لأن العراق من الدول التي لديها نظام امتحاني صارم، سواء على مستوى الوطن العربي أم العالم، لكن لكل حادث حديثاً، فلا بد من الأخذ بنظر الاعتبار هيبوب العواصف الترابية وتأثيرها النفسي في أداء الامتحانات في ظل الظروف الحالية. ويشترط التربوي المتقاعد عدنان الساموي أن يعرض هكذا أمر على لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب، وهيبة الرأي في وزارة التربية لدراسة وإقراره، لأنه بالحقبة سيسهم في تقليل الخسارة الاقتصادية الناتجة من الرسوب، ويعد من عملية التسرب الدراسي، ويسهم في رفع منويات الطلبة، لأنه نوعاً ما يبعد عنهم شبح الرسوب.

### ظروف استهائه

ويقول خليل ابراهيم، مدرس مادة الرياضيات في متوسطة الطف، إن بلدنا يمر ومنذ سنوات بظروف استثنائية صعبة، وعلى الصعيد كافة، لا سيما بالنسبة للتعليم ومن أجل إعطاء فرصة للطلاب المرحل المنتهية (الصف الثالث المتوسط) بإداء الامتحانات التي رسبو فيها في الدور الثاني أسوة بالمرحلة الإعدادية خاصة بعد إلغاء الدور الثالث، بعد فرصة حقيقية للطلاب لتدارك الأمر من أجل الحصول على أفضل المعدلات وبالنهاية هم أولادنا وبناتنا، والأمير متروك لوزارة التربية.

في حين عبر الأستاذ محمد فخري المولي، كاتب وباحث بالشؤون التربوية والاجتماعية بصراحة، قد نسمع أو نترقب مناقشات كبيرة تطالب أن يشترك جميع طلبة الصف الثالث متوسط بالامتحانات العامة، فمن كمخصص



### خضوب الأماني

بينما يرى المشرف المتابع في تربية الكرخ الثانية الأستاذ فيصل مدلول أنه في الامتحانات الوزارية لثلاث المتوسط للعام 2021/2022 تمتنى على أصحاب القرار ولكي لا نعيد تكرار التجارب السلبية، فطبعاً سيحصل الكثير من الضغوط والكثير من الطلبة بعد إعلان النتائج التي تطلب شمول الطلبة الراسبين بالشاركة في الدور الثاني والذين تجاوزوا الدروس التي رسبو فيها الحد المثلث عليه (ثلاثة دروس) أو (درسين حسب النظام)، ولكي نصل إلى حل قد يرضي جميع الأطراف ونستغني عن طلبات الدور الثالث لاحقاً، فيجب أن يتم السماح لطلبة الصف الثالث تحديداً من الذين رسبو أكثر من ثلاثة دروس بأن يشاركوا في امتحان الدور الثاني لقاء المبلغ نفسه الذي يتم دفعه عند مشاركتهم في الدور الثالث سابقاً، وبذلك يمكن الإفادة من تلك الأموال في دعم مستلزمات اجراء الامتحانات وفي الوقت نفسه نتخلص من طلبات ومناشدة الدور الثالث والتي أكدت الوزارة في أكثر من مناسبة بأن الدور الثالث قد انتهى وأصبح من الماضي.

### فرصة الطلبة

اعتقد أنه موضوع في غاية الأهمية، هذا ما قاله الأستاذ محمد كاظم صابر مدير إعدابية العامل الأدبية، مضيفاً علينا أن تمنح فرصة للطلبة الذين يرمون بظروف معينة خارجة عن إرادتهم، وأشرت في مستواهم العلمي فتكون فرصة الدور الثاني وبحسب القانون لإظهار إمكانياتهم العملية، فضلاً عن التخلص من العديد من الاستفسارات، لا سيما من أولياء أمور الطلبة، والشغاف بوجود دور ثالث إلى جانب توحيد التعليمات الامتحانية مع السادس الإعدادي.

ربما أتفق معك (الكلام للأستاذ ناجي يوسف القرشي الذي شغل مناصب إدارية لسنوات طويلة في وزارة التربية)، بأن نسمح للطلاب الثالث المتوسط بإداء امتحان جميع الدروس التي رسب فيها في الدور الأول في الدور الثاني المقرر

## عن ترشيد المياه مرة أخرى

كثيراً ما نجد وترى استخدامات للمياه الصالحة بغير موضعها الذي وجدت من أجله، أنها وجدت للاستخدام في البيوت والمعامل والصناعات، وليس في تكوين بحيرات في الشوارع كهيدر مقصود ودون رفة جتن أو حرقه قلب، لأن الصنابير تصب بغير روج قلب، وهذا الصنف من الناس هو نفسه الذي يستخدمها بطريقة التباير على طول الوقت، دون راع أو مسؤولية، ما يؤدي دون علمهم بأن هذه الثروة الوطنية والنعمة الإلهية، قد لا نجدها في يوم من الأيام وقتها لا ينتج التدم.

### • إبراهيم سبتي

ولكن فلة الوعي والتصرف غير المدروس والاندفاع والتوجهات وفقدان الرغبة في الترشيح، أدت إلى هذا الإسراف والتبذير والبيخ والتبذير، الذي لا يمكن السكوت عنه في هذه الظروف العصيبة، ونحن نرى أن المياه في كل دول العالم تمر بمرحلة حرجية لأسباب كثيرة، منها سياسية ومنها ما يمت بصلة إلى عوامل تغير المناخ والاحتباس الحراري. وفي بعض الأماكن نرى أن المياه الصالحة للاستخدام البشري، تخرج من الأرض كينابيع الترشيح المهمة، وأن يتعدى عن الإسراف والتبذير والتبذير بغير هائلة، أو مجرد الإسراف المياه دون الشعور بأهمية ما ينتج عن هذه الأمصال المرفوضة. لقد تأثرنا كثيراً بما أتت إليه بحيرة ساوة المهمة سياحياً وبيئياً، لأنها نبهتنا على أن الجفاف ليس بعيداً عن الأنهار والبحيرات الأخرى في العراق، وهو درس سيكون تأثيره باقياً في النفوس، قبل أن يكون باقياً ومؤثراً في الثروة السمكية والتطوير المهاجرة إليها. إضافة إلى ما يحدث من كثرة المواصف

من عصور ما قبل التاريخ، إنها بحيرة مغلقة على نفسها، طالما زرتها كمتعلم سياحي تقع في صحراء محافظة المثنى. ويقول الخبراء بأن اختفاء البحيرة بسبب تغير المناخ والاحتباس الحراري، رغم أنها لا تأخذ مياهها من نهر الفرات القريب منها، إنما من ينابيع المياه الجوفية من تحت الأرض. وهذا التمزج كاف لأن نعلم ونسرك بأن مستقبل المياه، سيكون صعباً ولا يمكن التكهّن به. ان الحفاظ على هذه الثروة الوطنية الثمينة من مسؤولية المواطن وقطع على عاقته، باعتباره هو المستفيد الأول منها، وعليه أن يسلم بثقافة الترشيح المهمة، وأن يتعدى عن الإسراف والتبذير والتبذير بغير هائلة، أو مجرد الإسراف المياه دون الشعور بأهمية ما ينتج عن هذه الأمصال المرفوضة. لقد تأثرنا كثيراً بما أتت إليه بحيرة ساوة المهمة سياحياً وبيئياً، لأنها نبهتنا على أن الجفاف ليس بعيداً عن الأنهار والبحيرات الأخرى في العراق، وهو درس سيكون تأثيره باقياً في النفوس، قبل أن يكون باقياً ومؤثراً في الثروة السمكية والتطوير المهاجرة إليها. إضافة إلى ما يحدث من كثرة المواصف

## الدليل الرقمي في الابتزاز الالكتروني

### • كاظم عبد جاسم الزيدي

في ظل التقدم التقني في العصر الحالي ظهرت صور من الاجرام ترتبط بالتقنيات وقد تزايدت معدلات هذه الجرائم في الآونة الأخيرة، وأن تضاعف الجرائم الالكترونية، بشكل تهديد مباشر أكثر المرافق العلمية والمصالح الخاصة ويؤثر الأمن الاجتماعي ويمتد عتوا على حقوق الأفراد، وبعد الاثبات من أهم التحديات، التي تواجه الجرائم الالكترونية، خصوصاً جريمة الابتزاز الالكتروني، حيث إن اكتشاف الجريمة الالكترونية، ليس بالأمر السهل حيث إن إظهارها أمر محييط به الكثير من الصعاب، جريمة الابتزاز الالكتروني تقع خارج إطار الواقع المادي المتوس، لكنها ترتكب باستخدام الانترنت وأجهزة الاتصال الذكية، وأن الأدلة الالكترونية، التي ظهرت حديثاً تقوم على أسس علمية يخته، تتضمن حقائق ثابتة تساعد في إثبات نسبة الجريمة والآليات في الجرائم التقليدية، يختلف عن الآليات في الجرائم الالكترونية وهذه الخصوصية، تتجلى في أن الدليل الرقمي يميز الجريمة الالكترونية، مما يلقي بالمرء على الصعوبات أمام السلطات المختصة بالاثبات، ويمتد البحث عن الأدلة، هو الهدف الذي تسعى إليه أنظمة العدالة ومع ارتفاع معدلات جرائم الابتزاز الالكتروني، فإن على المواطن أن يتعامل بحذر مع الأجهزة الالكترونية الحديثة. ومنها عدم إرسال الصور الشخصية، لأي شخص أو بوازات الثقة خوفاً من سرقة حسابيه، وعدم الاحتفاظ بالصور الشخصية في برامج الدردشة، وضرورة اختيار كلمة مرور صعبة تتكون من أرقام وحروف وعدم قبول صداقة من أشخاص مجهولين، وعدم فتح الرسائل، التي تمثل روابط، إذ تتضمن تلك الرسائل فيروسات، لاختراق الحساب والتهكير وعدم الدخول على المواقع غير المعروفة، وواجب من المشبهة ومواقع التعيين والوظائف، وهي مواقع وهمية، وعدم الضوروي تحديث المعلومات وتغيير الرقم السري بين فترة وأخرى ووضع الحماية الكافية له بالأرقام والحروف، وعدم تداول البيانات الشخصية

التراية الهائلة، التي تضرب العراق هذه الأيام، مما ينتج عنها اتساع دائرة التصحر، فالوضع العام تغير كثيراً وخاصة بما يحدث من التغير المناخي، بسبب ارتفاع أنشطة الانسان بالنسبة للغازات الدخنية في الغلاف الجوي، الامر الذي يحبس درجات الحرارة، التي تؤدي إلى تآكل طبقة الأوزون بسببها، مما يؤدي إلى خلخلة باقعة تنعكس على حياة الانسان على الارض، منها انتشار الأمراض الخطيرة، وضع الغذاء، وجفاف بعض مصادر المياه على المدى المنظور. إذن هي مسؤولية المواطن أمام هذه المخاطر، وعليه أن يدرك بان الظروف ليست لصالحه، طالما أن مصادر المياه مهددة بالجفاف، خاصة البحيرات وبعض الأنهر الصغيرة.

### • يحيى حسين زامل

أتم بحن الأوان أن نتنقل بدراساتنا الوصفية والتحليلية والتفسيرية إلى التقديرات ألم وكفنا أننا منذ أكثر من سبعين عاماً، تقدم دراسات تقليدية من مجتمعاتنا، ولا تكون سبباً في التغير أو التجديد. أتم بحن الأوان أن نغير من توجهاتنا الوظيفية والبيئية، ونستعمل توجهات أكثر جدة وحداثة، هل نتساح إلى صمدة ثقافية واجتماعية، نعيد بنا وعينا لنترك ما يجري حولنا. كل هذه التسهيلات وغيرها كثير يجب أن نثورها، حتى تكون قد أنبأ الأمانة التي لعلها ونطمح حق السنوات التي درسا فيها التطورات الاجتماعية والثقافية لتخرج بصلية ما، نتفع مجتمعاتنا وتبني بلدنا. ونجعل من كمانة لثقافتنا ونجعل من وعين ومدركين ونضعم الاجتماعي والثقافي. فكيفنا أننا ملأنا روف مكتباتنا بدراسات تقروية، تعمل في المنطقة الرمادية التي لا تجدي نفعاً إلا لصاحبها، ليحصل على شهادة أكاديمية تغير من وضعه الاقتصادي فحسب، وليس لها أي تأثير على معرفي، لا شك أن الركود التثوي الذي تشهده بلدنا هو نتيجة عدم

السرية الخاصة بالأسرة، وكذلك بيانات البيافة الائتمانية وعدم تقديم المستمسكات الرسمية والصور الشخصية، الا التناكد من الجهات الرسمية، حيث إن الكثير من حالات الابتزاز الالكتروني يعود لأخطأه التي يرتكباها الضحية، ناجمة عن الجهل وقله الخبرة باستخدام التقنيات والدليل الرقمي، هو الدليل المأخوذ من أجهزة الحاسوب وهو يوفق على شكل مجالات منطابسية أو نبضات كهربائية، يمكن تصميتها وتحليلها، باستخدام برامج وتطبيقات وتكنولوجيا، خاصة أن هذه البيانات أو المعلومات، التي تتسكن من أن تثبت بأن جريمة ما وقعت أو وجود صلة بين الجريمة والجاني، ويرجع السبب إلى تسمية الدليل الرقمي إلى أن البيانات داخل وسط الجريمة الافتراضي، سواء كانت صوراً أو تسجيلات، تأخذ شكل أرقام داخل أجهزة الحاسوب بتشفير معين، وأن الدليل الرقمي، يتم التوصل إليه من قبل الجهات المختصة وتقديمه للقضاء، فالدليل الرقمي له بيته الخاصة، التي يوجد فيها وهي بيته افتراضية، حيث أنه يتميز بالطبيعة الفنية ويتم استساح الدليل الرقمي عن العالم الافتراضي، ويتم ذلك بوسائل علمية عن طريق المعامل المعلوماتية، ويتميز الدليل الناتج عن الأجهزة الالكترونية بالسرعة العالية عند فتحها في شبكة الاتصال، ويستطيع الخبير نسخ الدليل الرقمي عدة نسخ بحيث تكون مطابقة للأصل ويتمتع بحجية الإثبات، والقيمة العلمية كأصل نفسه، وهذا ما يميز الدليل الرقمي عن الأدلة التقليدية، وهذه الطريقة فيها ضماناً من التلاعب والمبث والتحرير بالأصلي وعن طريق الدليل الرقمي يسهل على المحقق، والبحث عنه ومعرفة معلوماته الشخصية والدليل الرقمي، لا يرى عن طريق الحواسيب الطبيعية للإنسان، لأنه يتكون من نبضات كهربائية لا يمكن لمسها، فهو دليل غير ملموس، أي غير مادي، وهناك صعوبات تواجه السلطات بالاثبات عن طريق الدليل الرقمي، منها سهولة مسح الدليل وعرقلة الوصول إلى الدليل والضخامة في حجم المعلومات

ويعتقد أن بعض المسؤولين يعد نفسه، ممثلاً عن الشعب، وقد أتاه هذا الشعب في انتخابات (تريية)، إلا أن هذا التمثيل لا بد أن يتواءم آسان وقبول واستحسان، لأن تكون المقبولية أساس أن يكون هناك، استساح بقوة السلاح، أليس كذلك؟ نعم، من يدير شؤون الناس يحتاج إلى الآسان، حتى ينشر العدل والسلام والطمأنينة بينهم، فكيف إذا كان هو نفسه لا يجد في حياته الآمان المنشود لاية طبيعة بشرية؟ إن أمن المسؤول، جزء أساس من أمن الناس، وهو من يحفظ أمنهم لا أن يخشاهم، فالخشية مصدر كل شيء، ومصدر كل فساد بل هي إيفال في الباطل. ودائماً، ودائماً من يخشى الآخرين، لمن الصعب عليه أن يحفظ حياة الآخرين وأموالهم وممتلكاتهم، ويصدع عن خوفهم، إنه يعيش حياة قلقة يحميها بوجهائه الحشيم والخدم والفراس، لكنه لا يمانع في يخطأ ما أوقدوا مشاعر الحرية، واقفوا لأنفسهم إرادة، وأن يكونوا بشرًا لا رعية، بقودها راع لا يعرف النزاهة والعدالة، وإنما يدونه الباطل والباطل والالجوف يحتمي.

## المسؤولون.. لماذا يخشون الناس؟

### • حسب الله يحيى

في كل مرة أرى فيها موكباً من حراس المسؤولين، يقطعون فيها الشوارع ويشدون قوى الآمن في الساحات، يثنائي شعور بالقلق وبالسلطاناً. التلق الذي يثنائي مصدره يكمن في سؤال، كيف يمكن أن أعلم وأنا قلق غير أمن؟ كيف أنام وكيف أتناول طعامي وشراي، وكيف يهدأ لي بال وأنا أتمنى أنني مهدد، وأتني تحت مظلة غير مرضي عنها من قبل الناس؟ كيف أتامل مع الآخرين وأنا أخشاهم، وماذا فعلت لكي أحمي من غضبيهم؟

والتي تأمك هناك أسباب، وهي غير غائبة عن أي مسؤول، وهذه الأسباب كامة في ضمير كل مسؤول على حسب النوع والوسيلة المناطبة. ومع علمنا أن البيض يثنائي وجه حراسه ومرافقيه ومواكبه وحرسه، الذين يؤمنون له الحياة الأمنة؛ إلا أن هذا التهاهي لا يشكل أهميته من التلق الذي ينتاب هذا المسؤول الذي يرق بالسلطان المالى والإراري، ولذلك يريد حماية لما يفعله من باطل، ولا ما معنى كل هذا الهبر المائي الضخم على هذه المواكب، التي لم تشهد لها مثيلاً في جميع السنوات، التي عشنا حولها ومرها.

ذلك أن وعينا يقودنا إلى حقيقة أن من يخدم الناس ويحكم بينهم بالحق والعدل والإنصاف، لا يمكن أن يثنائه على السلطة ولا المال، وإنما بما يتفق من نوع آخر، يتم معنى الفعل الذي يمارسه في ما إذا كان مستقيماً، وقد يكون قد خرج عن هذه الاستقامة أو مارس سططا غير مقصود أو زلة أو خطأ لم يتم التزويي في اتخاذ قرار بشأنه. هذا قلق محمود ومرغوب ونيل.. لا يجب أن يثنائه على هذا الحكم من الجهة التشريعية والبلات الحفوية والحراسات، التي تروى الناس بالسلح بالمحكمة والموعظة والحنة.

ومع أن بعض المسؤولين يعد نفسه، ممثلاً عن الشعب، وقد أتاه هذا الشعب في انتخابات (تريية)، إلا أن هذا التمثيل لا بد أن يتواءم آسان وقبول واستحسان، لأن تكون المقبولية أساس أن يكون هناك، استساح بقوة السلاح، أليس كذلك؟

نعم، من يدير شؤون الناس يحتاج إلى الآسان، حتى ينشر العدل والسلام والطمأنينة بينهم، فكيف إذا كان هو نفسه لا يجد في حياته الآمان المنشود لاية طبيعة بشرية؟ إن أمن المسؤول، جزء أساس من أمن الناس، وهو من يحفظ أمنهم لا أن يخشاهم، فالخشية مصدر كل شيء، ومصدر كل فساد بل هي إيفال في الباطل. ودائماً، ودائماً من يخشى الآخرين، لمن الصعب عليه أن يحفظ حياة الآخرين وأموالهم وممتلكاتهم، ويصدع عن خوفهم، إنه يعيش حياة قلقة يحميها بوجهائه الحشيم والخدم والفراس، لكنه لا يمانع في يخطأ ما أوقدوا مشاعر الحرية، واقفوا لأنفسهم إرادة، وأن يكونوا بشرًا لا رعية، بقودها راع لا يعرف النزاهة والعدالة، وإنما يدونه الباطل والباطل والالجوف يحتمي.

### • حسين المولى

من يادر القدر وفي ضوء معالجة جرائم المالم الرضي، يادر العديد من الدول بتسريع القوانين التي تعالج الجرائم المعلوماتية، وما يحدث في هذا العالم من أفعال هي بالتأكيد مهددة للمجتمع وأفرادهم، ولما تمتاز به المنصات الرقمية والية أصبحت به من كونها بيته خصبة لارتكاب جرائم عديدة، منها جريمة ازدراء القضاء والتجاوز على قدسية المحكمة، فلا شك أننا ونحن نتطلع التجارب القضائية في كل دولة، نجد هناك من ينتقد دولنا، ويعلق على ما لا يس المحكمة وقضائها، خاصة نحن لا نتفق أحياناً مع توجه أو فكرة ذهبت لولا، المحكمة أو قرارها، ولكن هذا لا يبيع لنا أن نتجاوز على مقام المحكمة، وما نشاهده يوماً وغير منصات التواصل الاجتماعي والقنوات القضائية أسوأ ما نمر به من استهانة بالحاكم وقراراتها، لأن قيمة المحكمة تتبع من مدى احترام الأفراد لها، ويكون من اللازم على الجهة القضائية العليا في الدولة أن تصدى مثل هذا جرتم تهدد

## ازدراء القضاء عبر المنصات الرقمية

قيمة عليا من قيم الدولة، وكما تجدر الإشارة إلى ما أرفده التصوص القضائية في مواجهة هذا النوع من الجرائم، بعقوبة الجبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين إذا وقعت الإلانة أو التهديد على قاض أو محكمة قضائية أو إدارية أو مجلس، يمارس عملاً قضائياً أثناء تأدية واجباتهم، أو بسبب ذلك، ويهدأ لهدأ قانن العقوبات العرافي التانف قد تصدى لهدأ الجريمة يعق المحكمة وقضائها، كما من التجارب الدولية في عقوبة التجاوز على المحكمة، فقد أمر قاضي ولاية نيويورك، آرثر غينورون، الرئيس السابق لدولنا، تزامم بغير غرامة قدرها 110 آلاف دولار، ووافق على دفع هراهم بازدراء أامر المحكمة، وكذلك قضت محكمة استئناف روسية في موسكو بتثبيت حكم إدانة أكسي ناغانتي المتواصل البارز لفلاديمير بوتين في قضايا "أخبار وسرقة مستندات من جانب جماعة منظمة، وإهانة القضاء، والتي بلغت عقوبتها سبع سنوات سجن، وفرت المحكمة دخوله جيز التناذ الفوري.

### تجدر الإشارة إلى ما أرفده التصوص القضائية في مواجهة هذا النوع من الجرائم،

### بعقوبة الجبس مدة لا تزيد على ثلاث سنوات

### وبالغرامة أو بإحدى هاتين العقوبتين

### إذا وقعت الإلانة أو التهديد على قاض أو محكمة قضائية أو إدارية أو مجلس،

### يمارس عملاً قضائياً

### أثناء تأدية واجباتهم أو بسبب ذلك

# الفكر الانثروبولوجي بين الأنساق والبنية

**تعود جذور الفكر الانثروبولوجي الى ما قبل الميلاد عندما ظهرت ملامحه على يد مورخين ومفكرين، كان لهم إسهام تاريخي في الفكر الإنساني أمثال المؤرخ الإغريقي (هيرودتس) الذي وصف عادات وتقاليد بعض المجتمعات ومنها العادات والتقاليد والنظم الاجتماعية في مصر القديمة وغيرها، وقد كان ذلك الوصف بمثابة إشارات واضحة إلى فاعلية الفكر الانثروبولوجي، الذي يهتم بنظم العائلة والزواج والقرابة**

## • د.عبد الواحد مشعل

فضلا عن اهتمامه بالإنسان بصفته كإنسان يمتلك قدرات معرفية خاصة انضرد بها عن باقي المخلوقات، لذا فإن الحديث عن الإنسان لا يفتق كونه حيوانا ناطقا، إنما كيان اجتماعي طبيعي (فكراني) واجتماعي وثقافي، وكما ظهرت ملامح هذا الفكر عند (ابن خلدون) بعد الميلاد، حينما درس الفكر عند (ابن خلدون) وطبيعة الصراع بين البداوة والحضارة، وكيف تشكلت الدولة، إذ تمكن الإنسان صاحب الطبيعة القليلة التغلب على التمدن الحضري، حينما وصل إلى مرحلة التمدن والانتصاف إلى المتمدنات، فتشكل المجتمع الاجتماعي والثقافي والسياسي في بيئته.

ملعب القرن العشرين، حينما جاءت النظرية البنائية الوظيفية لتؤكد البناء الاجتماعي وأسلافه، مفسرين ذلك على أساس أن لكل مجتمع تكوينه الاجتماعي وعلى وفق البيئة التي نشأ فيها، منتمدة بشدة الاتجاه التطوري على اعتباره افتقار إلى الأدلة اليقينية أو البدائية، في تفسير تطور الحياة الإنسانية بالاعتماد على التخمين، فضلا عن وصفه بالفكر المنصري، حينما اتخذ من الإنسان الأوروبي (الجنس الأبيض) منتجا لتطور الإنسان، وعلى المجتمعات الأخرى أن تحذوا عنه، لتحقيق التطور الذي وصله الإنسان الأوروبي (أبان القرن التاسع عشر، حيث تطور النظرية التطورية الانثروبولوجية)، مثل الأشبال الأصبل في اهتمامات الفكر الانثروبولوجي يكامله.

إلى شكلها المعقد، ضمن خلق تطوري ارتقائي، وفي مسارات ثلاثة، أولها، المسار الاجتماعي المتصل بتطور نمط الزواج والعائلة والقرابة، وثانيها، المسار الاقتصادي أو التكنولوجي المتصل بتطور التقنيات من البسيط إلى المعقد، ثم مسارها الثالث، السياسي الذي يعني بتطور السلطة من شكلها البسيط في الرهد إلى المائلة إلى القبالية إلى المجتمع الأوسع، حيث التنظيم السياسي على نطاق كيان الدولة، وكل هذه المسارات صير بخط ارتقائي متزا، منتمين تطور الإنسان محور هذا العلم، فكانت كتاباتهم تحمل عناوين تؤكد هذا الأمر، حينما اضروا إلى دراسة العقل البدائي أو الإنسان البدائي، وهو أمر اختلف تماما عما أصبح عليه الفكر الانثروبولوجي مع

معالجاً ذلك في دوره ميزة للتغير الاجتماعي، تنتهي بنهاية الدولة لتبدأ مرحلة تكوينية لدولة أخرى، مفررا أن عصرها لا يتجاوز مئة وعشرين سنة، تنشأ على أنقاضها أخرى، وهكذا، إلا أن تبلور الانثروبولوجيا كعلم أيقن في منتصف القرن التاسع عشر، عندما أصبح للفكر التطوري حظوة في المجال العلمي السائد آنذاك، حينما ذاع صيت النظرية التطورية (لچارلس داروين) لتكون نقلة محورية في التطور العلمي في الاختصاصات المختلفة، ومنها الانثروبولوجيا، على يد علما مؤسسين أمثال (لويس مورغان وياخوفن وهنري مين ومكغليان)، متخذين من منطق النظرية التطورية الانثروبولوجية تفسيراً أساسياً لتطور الحياة الاجتماعية من شكلها البسيط

## الثقافة والاستعمار الجديد

**لم يكن الاستعمار القديم المتمثل بسيطرة دولة على أخرى موجودا تماما في العصر الحديث، بل ظهر نوع من الاستعمار بغطاء الامبريالية والكولونيالية هو الاستعمار الجديد، وقد استخدم الثقافة الاستعمارية، ومن المعروف أن الثقافة لم تكن مقصورة على النواحي الجمالية والفن، بل هي (أسلوب شامل للحياة) بحسب أدوارد سعيد**

## • د. د. نجاح هادي كبة

هذا التعريف الشمولي للثقافة سبغ للاستعمار الجديد على الثقافة كالأثروبولوجيا والدرابات لتكون هوية الدول المستعمرة، يقول أدوارد سعيد، ويعسب ما أسماه بالعزارة الطبقية، (قديميا كان الصراع بين الملوك والأباطرة، ثم بين الشعوب (المصدور الدول القومية)، ثم بين الأيديولوجيات، وبعد انتهاء الحرب الهاردة نشب الصراع بين الحضارات مع حلول النظام العالمي الجديد (أدوارد سعيد، قراءة في فكره وترآثه، خالد سعيد ط، بيروت، 2011 ص124)، وذلك من خلال الخارطة الجغرافية للمستعمر (اد كلما خلصت أبحاث المهتمين الأوروبيين حول خصائص الثقافات غير الأوروبية إلى ما أسماه وتدنيا حضاريا، مقارنة بنموذجهم الثقافي، تضخمت لدى إدارتهم السياسية والعسكرية، وكذا مؤسساتهم الفكرية عقد التفوق والتمركز حول الذات أكثر فأكثر، والنتيجة أنه (باسم العقل والعلم والتقدم، يوزع نراعات فكرية تصب كلها في مذهب واحد، هو تكريس فكرة تفهيم الإنسان الأروبي وجدارة أوروبا بالهيمنة على العالم (معدنية) (ويشتر الحضارة) في أبحاثه، ومن أهم هذه النزعات، التفرقة التاريخية والنزعة التطورية والنزعة العربية العلمية والنزعة الانتشارية الاستعمارية)، (الأنثروبولوجيا الثقافية، النزعة الأبراهيم، دار النابيا دمشق، ط، 2009، ص476).

في هذه النزعات العرقية... إلخ وفتت أساليب عقلية وعلمية في طمس المستعمر بتفكيك الشعوب، في حين كان الاستعمار القديم المشغل بالعربيين يتفكيك (في جميع شؤون هذه الجماعات لتبديل أنماط حياتها وسلوك أفرادها، بأساليب تتسم بالتحيز وعدم التفهم لواقع هذه الجماعات، ويلاحظ ذلك مثلا في أساليب الإدارات الاستعمارية البريطانية،

التي اتبعت في أفريقيا والتي أطلق عليها مصطلح (التعير الحضاري الموجه) أو السياسات الإدارية الفرنسية في القارة، والتي أسمى (بعملة الحضرة المخطط)، (ما الأثروبولوجيا؟ د. فيس النوري، دار الشؤون، بغداد 2022، ص58) ولا بد من الإقرار بأن أسلوب الغزو الفكري أكثر خطورة من الأسلوب العسكري والأساليب المتممة له، أو العبارة عن مضمونه، أو بغرض الإرادة الاستعمارية، وتحقيق السيطرة التامة أو تشبه التامة.

ذلك لأن الاحتلال بالقوة يؤدي إلى كسب الأرض، لا إلى كسب العقل البشري ويمستطاع المغلوب استرداد الأرض ما دام العقل قادرا على أن يحافظ على حيويته (ودوره) (أمالات في الحضارة والخراب، عزيز السيد جاسم، دار الشؤون، بغداد، ط، 58)، وقد أسهم علماء وفلاسفة في دعم الاعتقاد الجيد وهذا ما (لم يحترمه آنذاك جميع المستشرقين الذين منهم من ظل خديما (للرواية الأيديولوجية للبرجوازية الأوروبية، وظل يكرهم في كثير من عناصره يدور في تلك النزعة الأوربية القائمة أساسا على الاحتكار الذي أمته العطبليات السياسية (المرحلة)، (الأنثروبولوجيا والأثروبولوجيا الثقافية، المصدر السابق ص49) لكن امتصاص إذن، في عالم اليوم، المحكوم بالثقافة وسقوط العدود والحوارج بين البلدان والأجناس والديانات والثقافات، من ثقل منطقي ومسؤول لفكرة (التعددية الثقافية أو الهجنة التي تشكل الأساس الحقيقي للهوية اليوم، لا تؤدي بالضرورة إلى السيطرة والعداوة، بل تؤدي إلى المشاركة، وتجاوز العنود وإلى التواريق المشتركة والمتماثلة) (الأنثروبولوجيا، وظل يكرهم الثقافية، المصدر السابق، ص59)، وقد حققوا في كافة النواحي المثاقفة لا تأتي، إلا من خلال الوعي الفكري والشعور بانسانية الإنسان وتغليب الإنسان مصلحة الأخرى على مصلحته، التي تصف (أ) ب(أ) وجعلها تتصف ب(نحن) البشر.

## حوادث السيارات وغياب التخطيط

بشكل مباشر على تطوير الأداء الإداري والتخطيطي والعمراني، الذي يشي راكنا في مكانه لأسباب سياسية راقت الهيكلية العامة للدولة ما بعد الاحتلال الأمريكي

إو واحدة من أهم أسباب زيادة الحوادث المرورية تكمن في قيام شركات ربما تابعة لجهات متنفذة بالاستيراد العشوائي للسيارات، والتي أرتفعت من أقل من مليون إلى أكثر من سبعة ملايين حتى عام 2020، وبالضرورة يرتفع إلى أكثر من ثمانية ملايين سيارة في عام 2022، حتى أن وزارة التخطيط كشفت عن أنه سيكون عدد السيارات في عام 2035 أكثر من 15 مليون سيارة، وهو ما سيؤدي لاستعاب سيارات موظفيها، فعد أن كانت المدرسة لتأخذ من بابها مثلا دراجة هوائية أو ينطق الشارع، بعد أن أسام المدرسة للسيارات والدراجات

أو الشركات، فأنها تصغ بشكل يومي أنواع السيارات دون أن تكون هناك حلول ناجمة لمواجهة الأعداد، فبدأ على فحلت عملية شطيح سيارات قديمة، الموديلات لأسباب قد تكون معروفة أو غير معروفة، حتى لكان الملائف الحدودية تقوم بشكل يومي بإدخال أنواع السيارات، يضاف لذلك "التك" تلك وأحوالها الدراجات.

إن هذا السبب يعد الأهم والكبير الذي يجب تأشيره مع تسارع وتنامي القوة الاقتصادية للعديد من المواطنين، خاصة أمام شركات تصنع السيارات بطريقة الأقساط دون كمثل، حتى صارت للسيارات الحكومية بحاجة إلى موظف للسيارات لاستعاب سيارات موظفيها، خاصة كانت المدرسة لتأخذ من بابها مثلا دراجة هوائية أو ينطق الشارع، بعد أن أسام المدرسة للسيارات والدراجات

التاريخية، وهذه كلها بحاجة إلى سوارح جديدة تستوعها، وهو ما بعد السبب

## لا بد من الإقرار بأن أسلوب الغزو الفكري أكثر خطورة من الأساليب العسكرية

**أكثر خطورة من المعبرة عن مضمونه، أو بغرض الإرادة الاستعمارية، وتحقيق السيطرة التامة أو تشبه التامة. ذلك لأن الاحتلال بالقوة يؤدي إلى كسب الأرض، لا إلى كسب العقل البشري ويمستطاع المغلوب استرداد الأرض ما دام العقل قادرا على أن يحافظ على حيويته (ودوره) (أمالات في الحضارة والخراب، عزيز السيد جاسم، دار الشؤون، بغداد، ط، 58)، وقد أسهم علماء وفلاسفة في دعم الاعتقاد الجيد وهذا ما (لم يحترمه آنذاك جميع المستشرقين الذين منهم من ظل خديما (للرواية الأيديولوجية للبرجوازية الأوروبية، وظل يكرهم في كثير من عناصره يدور في تلك النزعة الأوربية القائمة أساسا على الاحتكار الذي أمته العطبليات السياسية (المرحلة)، (الأنثروبولوجيا والأثروبولوجيا الثقافية، المصدر السابق ص49) لكن امتصاص إذن، في عالم اليوم، المحكوم بالثقافة وسقوط العدود والحوارج بين البلدان والأجناس والديانات والثقافات، من ثقل منطقي ومسؤول لفكرة (التعددية الثقافية أو الهجنة التي تشكل الأساس الحقيقي للهوية اليوم، لا تؤدي بالضرورة إلى السيطرة والعداوة، بل تؤدي إلى المشاركة، وتجاوز العنود وإلى التواريق المشتركة والمتماثلة) (الأنثروبولوجيا، وظل يكرهم الثقافية، المصدر السابق، ص59)، وقد حققوا في كافة النواحي المثاقفة لا تأتي، إلا من خلال الوعي الفكري والشعور بانسانية الإنسان وتغليب الإنسان مصلحة الأخرى على مصلحته، التي تصف (أ) ب(أ) وجعلها تتصف ب(نحن) البشر.**

## • قحطان الزيايدي

## أين نجد الهوية الوطنية العراقية؟

جميع الشعوب حول العالم تجتمع وتتشرك بأشياء معينة في أعلامها ومشكلاتها، لكن لكل شعب هويته الخاصة، التي تميزه عن غيره من الشعوب، ولك منها أصل معين وتاريخ ولغة ودين. إلخ من الاختلافات، يجمعون تحت هوية وطنية جامعة لكل الأقطاب، وعندما تسلب الضوء على العالة العراقية من كونه حالة مثل أي دولة أخرى فهذا مختلف القوميات والأديان تعيش مع بعضها منذ سنوات، هذم منذ الدولة العراقية الحديثة ما 1٩٢٠ تم تيجع بإقامة هوية وطنية جامعة. تمتع مكونات الشعب المختلفة، وخلال الحزب الناصية رعت العديد من الشعارات القومية وأخرى دينية، إلا أن هذه الهوية لم تستطع جمع العراقيين حولها، والتمسك بالهويات الفرعية في ظل غياب الهوية الوطنية، وضفت تجانس المجتمع العراقي، وضعت قيدهات الهوية العراقية، وأحدث ذلك خلا شرخا بين مكونات المجتمع، استلتهلها الجمعية مكونات الانتصاف الخفية، وخلال الحزب الناصية وأنية ضيقة.

سبب ضعف روح المواطنة، والدعوة للتمسك بالانتماءات التقليدية، بحثا عن الحماية وكيدل من الانتماء للهوية الوطنية.

لقد أكدت أحداث ما بعد عام 2003 والتحديات، التي يواجهها العراق ضرورة إعادة النظر في مسألة الهوية الوطنية العراقية وبنائها، بصوه خصوصية المجتمع العراقي، لتصبح حقيقة ملموسة في مجتمع يتصف بخصوصيات تميزه عن محيطه العربي ومحيطه الإقليمي، ونحن كمجتمع عراقي نتحاج وأفقاً إلى هوية وطنية تقوم بشكل أساسي على القبول بالاختلاف والتعددية والتعايش مع الآخر، والعمل معاً لبناء دولة مدنية والجميع، ويستوجب بناء الهوية الوطنية العراقية أن تتصف بسمه الهوية الجامعة والمؤطرة للهويات الفرعية، والافتقار إلى هذه السمة يخلق حالة من الانفصال بين الدولة ومكونات مضمونها، ويجب أن ترتكز الهوية الوطنية على إيجاد قيم مشتركة بين جميع مكونات المجتمع العراقي، واستيعابها في نبيع الدولة ومؤسساتها تحقيق الترابط والانسجام بين الهويات الفرعية والهوية الوطنية، التي تتصدد في المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومما تقدم يتضح لدينا أن القوى المؤثرة في القرار العراقي، هي متمثلة في الفئات السياسية، وذلك لانطلاقاً من توجهات سياسية تستمد التي الهويات الفرعية "المدنية والقبائلية"، خاصة الذي أثر سلبا في عملها وجعلها تتحول من البعاف عن وطن، إلى الدفاع عن مصالح الحزب العيني والقومية العينية، وهذه الحالة أدت في النهاية إلى تشجيع الانقسام المجتمعي، الذي بات هو الآخر متصلا بحسب تقسيمات قواء السياسية، وفي النتيجة كانت الهوية الوطنية العراقية في المنصر الأكبر من ذلك، وعلى هذا الأساس نستطيع القول من أن الهوية الوطنية العراقية بعد عام 2003، أصبحت تعيش في حالة أزمة حقيقية، وعدم وضوح في تحديد ماهيتها وفعالها، والأسباب التي وقتت وراء ذلك كثيرة.

الثاني لأنها لم تزل على حالها ولم يجر أي توسع لها، خاصة الشواخ الرئيسية على الطرق الخارجية بين المحافظات، في الداخية الواسلة إلى وسط المدن، وما غير عبارة عن إعادة تعميدها وتوسيع بعضها بما لا يتلاءم وأعداد المركبات، حتى أننا نرى مشاريع التوسعة الضوائية تجري بشكل مستمر، وهو ما أدى إلى استنزاف الأموال على مشاريع نفدت

بالتتابع.

إن بقاء الطرق على حالها مع زيادة أعداد المستثمرين لها مع زيادة أعداد الشركات التي تضع بشكل يومي أنواعا جديدة، فإن الحال سيكون في الحوادث بشكل مربع، ولهذا نأشيره بحاجة إلى موظف للسيارات الذي يعالج الكثير من المشكلات، والتي تأتي من خلال معرفة التقويم، خاصة أن المشاريع التي شهدتها المحافظات بنناء الجسرات، لم تكن بطرق علمية، بل فقط لإرضاء الناس من أن هنا مشاريع نفدت، ولتحلصول على الأموال مجسر لا يتعدى طوله عرض شارعين

بمجرد أن يتعدى طوله عرض شارعين يمز من فوفهما؟ في حين تشغل الدول بنناء مشاريع ذات دورة مولوية تقبل الوقت والإدخام؟

إن غياب الحلول ربما يصلطم بمقولة إن العراق كيان عني من الإرهاب ملتما بعاني من الفساد، وهو أمر حقيقي، خاصة لبناء الطرق ولكن خسية على أن تفقد سبب طريقة (أنتا) تعمل في الوقت الحاضر، بل بطريقة التفتيد المميد للمستقبل.





## سيارات «بويك» كهربائية فقط



كبير لأول مرة منذ أكثر من 30 عاماً. ويتميز شعار الشركة الجديد بالدور الثلاثة للملاحة التنازلية التي يعود تاريخها إلى الخمسينيات من القرن الماضي ولكن بطريقة أكثر حداثة للتأكيد على التغيير في علامتها التجارية وتمثل بويك أحدث علامة تجارية للسيارات تملكها جنرال موتورز (شيفروليه وجي إم سي وكاديلاك) تكشف عن خططها للكهرباء. وشوفاً الشركة في وقت سابق من هذا العام لأول سيارة كهربائية وكشفت عن مصباح أمامي يعكس سيارة اختيارية تسمى الكترا، التي أصدرتها بويك قبل بضعة سنوات وقالت الشركة لتتزم علامة بويك التجارية بمستقبل كهربائي بحلول نهاية هذا العقد. يغير شعارنا الجديد واستخدام سلسلة تسمية الكترا والتصميم الجديد لتتناجنا المستقبلية العلامة التجارية.

## • كاليفورنيا، وكالات

أشارت شركة بويك، صانع السيارات الأمريكي الشهير المملوك لشركة جنرال موتورز إلى مجموعة كبيرة من التغييرات الرئيسة التي تهدف إلى التأكيد على تحولها إلى السيارات الكهربائية. وتقول الشركة إنها تطلق أولى سياراتها الكهربائية في سوق أميركا الشمالية في العام 2024. وتبيع السيارات الكهربائية فقط بحلول نهاية العقد. وتعمل مركباتها الكهربائية المستقبلية اسم الكترا Electric في إشارة إلى ماضي الشركة كما كشفت عن سيارة اختيارية جديدة تسمى Wilcox، التي تهدف إلى الترويج لمستقبلها الكهربائي. وتعكس السيارة التصميم المستقبلي والاتجاهات التكنولوجية للعلامة التجارية التي يبلغ عمرها 119 عاماً. بما في ذلك الشعار أعاد تصميمه بشكل

## المرأة الأقوى في «ميثا» تغادر منصبها

## • سان فرانسيسكو، أ ف ب

أعلنت شيريل ساندبرغ ثاني أكبر مديرة تنفيذية نفوذاً في مجموعة ميثا الأميركية المملقة استقالتها بعد أن اختارها مارك زوكربيرغ قبل 14 عاماً للعمل إلى جانبه. وكثيراً ما ساندبرغ مديرة العمليات في ميثا في منشور على فيسبوك بعد 14 عاماً. وأسأغاد ميثا، شيرة إلى أنها ستبقى في مجلس إدارة المجموعة. وأكدت أن هذه السنوات إلى جانب مارك كانت شرفاً وامتناناً لحيات كاملة، فيما تعرض المجموعة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً لها للانتقادات واسعة من السياسيين والمجتمع المدني بسبب نموذجها الاقتصادي. وأضافت أنها وزوكربيرغ كبراً معاً، لكنها ستستق عن منصبها كمديرة للمبيعات. ونقلت صحيفة واشنطن بوست عن ساندبرغ قولها لست متأكدة مما يعني لي المستقبل (...). لكنني أعلم أنه سيسهل التركيز بشكل أكبر على مؤسستي والعمل الخيري، وهو أمر أكثر أهمية بالنسبة إلي الآن من أي وقت مضى نظراً إلى مدى أهمية هذه اللحظة بالنسبة إلى النساء.



## تويتر تغلق «TweetDeck»

## • كاليفورنيا، وكالات

في تجربة نسخة الويب الجديدة خلال الأشهر القليلة المقبلة. واستحوذت تويتر على التطبيق في العام 2011 مقابل 40 مليون دولار. ولم تطور الشركة تطبيق TweetDeck إلى أقصى إمكاناته. وقد اشترت الخدمة في وقت كانت فيه شركة UberMedia المناضلة تستعد على حصة سوق وسائل التواصل الاجتماعي من خلال شراء تطبيقات مثل Echofon وUberTwitter وMixx. وبدأت تويتر في هذا تهديداً تافهياً، ما دفعها إلى شراء TweetDeck بإقائه بعيداً عن أيدي UberMedia. ولكن عدم اعتمادها بالتبعية كان واضحاً وصرت سفوات دون تطور كبير ويملك التطبيق قاعدة مستخدمين صغيرة، ولكن متمسكة إلى حد ما الذين قالوا إنهم على استعداد للدفع مقابل إصدار متميز من التطبيق.



**TweetDeck**

## مجموعات دعم تجعلهم أسرى هذه الحالة المرضية شبكات التواصل الاجتماعي واضطرابات فقدان الشهية



## • باريس، أ ف ب

جيدة يعود أولاً إلى الأفكار السائدة في المجتمع.

## • حسابات الفناء

ولاحظ فلوبيا أن مكافحة البدانة والدعوة إلى النشاط البدني يعززان نزعة إلى اللجوء إلى هذه الحسابات التي تتوافق مع مبدأ التحافة، مذكراً بالتصريحات المقلقة لمنظمة الصحة العالمية في أيار الفائت عن وباء بدانة في أوروبا.

وترى الطبيبة النفسية للأطفال رئيسة الاتحاد الفرنسي لفقدان الشهية والشراهة المرضية ناتالي غورار أن المسألة الجمالية العاصرة بكافة على الشبكات الاجتماعية وفي صورها المحتملة بالفلاتر وتقنيات التتبع، تحدث تأثيراً في الأشخاص الذين يعانون أساساً اضطرابات الأكل. وتشرح غورار أن فقدان الشهية العصبي هو نتيجة عوامل عدة ولا يمكن تأييد القول إن الشبكات الاجتماعية هي سببه الحصري، مع أن هذه المنصات يمكن أن تكون عاملاً في توليد شعور بالانزعاج والاستخفاف بالنفس. بالإضافة إلى هذه الجوانب، باتت الشباب الواسية تراوح أعمارهم بين 15 و25 عاماً يستخدمون الشبكات لعرض تجاربهم الاستشفائية وعلامتهم بالمرض من خلال إنشاء حسابات ريكويري (أي شفاه). وهذا ما يؤدي إلى إنشاء مجموعات تبادل أعضاها المرضيات المساعدة أماً في التجس، ومع أن فلوبيا يصفها بـ الأمر الجيد، يرى في المقابل أنها تطوي على مخاطر. ويوضح أن فقدان الشهية غالباً ما يكون مشكلة مرتبطة بالعلاقة مع الآخرين، ويمكن الخطر من هذه الحسابات قد تؤدي إلى أن يصبح مرض الشخص مرادفاً لهويته، ما يجعله تائباً أسيراً لهذا المرض.

## • تركز على المصمم

ويلاحظ الباحث اتساع حركة الإيجابية

تسهم شبكات التواصل الاجتماعي، كما الجلاء، في تصوير النحافة مثلاً أعلى، ما يؤدي إلى اضطرابات في الأكل لدى كثير، منها فقدان الشهية. ورغم كون هذه الشبكات تتيج إنشاء مجموعات دعم لمن يعانون هذه الاضطرابات، قد يتسبب ذلك في جعلهم أسرى هذه الحالة المرضية.

وهذه الظاهرة ليست جديدة، إذ سُجلت على سبيل المثال في مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين فترة مدونات مؤيدة لفقدان الشهية تسمى برو أنيا (pro-ana) أو لنشره المرضي وتسمى برو ميا (pro-mia).

## • اضطرابات الأكل السلوكية

ويادرت الشركات الموفرة لخدمات الإنترنت أيضاً إلى حدف هذه المدونات، لكنها باتت تتخذ أشكالاً جديدة على الشبكات الاجتماعية، على ما أفاد متخصصون بمناسبة اليوم العالمي لاضطرابات الأكل السلوكية ومن هذه الأشكال ما يسمى التحديبات (challenges) التي غالباً ما يطلبها شباب على شبكات التواصل الاجتماعي تترك نوك واستغرام وتوجه إلى شباب آخرين.

ومن هذه التحديبات تلك التي تسمى ورقة 444، ويطلب الصور بها أن يقتصر مفاص محيط الخصر على 21 سنتيمتراً، أي يعرض ورقة A4، وهو ما يستحيل تحقيقه إلا باتباع حمية قاسية جداً تصل إلى حد الامتناع عن تناول الطعام جداً طويلاً.

وتتشر على الشبكات الاجتماعية آلاف الحسابات التي تمجد التحافة ويمكن أن تسبب بعد لدى المراهقين.

ويرى الأستاذ المحاضر في علم النفس السويدي في جامعة نات (غرب فرنسا) فانتان فلوبيا أن إقبال الشباب على حسابات هؤلاء المشاهير النحفاء الذين يتمتعون بلباقة بدنية وبصحة

## زرع أذن بشرية باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد

## • واشنطن، أ ف ب

أحد فريق طبي أميركي أنه أجرى عملية زرع هي الأولى من نوعها لأذن بشرية أنشئت من خلايا المريض الماع باستخدام طباعة ثلاثية الأبعاد، مشيراً إلى أن هذه التقنية يمكن أن تساعد الأشخاص الذين يعانون عيباً خلقياً نادراً وأجريت هذه العملية في إطار تجربة سريرية لتقييم مدى فائدة السليمة في اللجوء إلى هذه الفرسه ودرجة فاعليتها للأشخاص الذين يعانون ضعف الأذن، والذين لم تنجح أدوية الخارجية بشكل صحيح. وتعمل الفرسه اسم أورونوفو ويتكرفها شركة شري دي بايو ثيرابوتيكس، فيما نفذ العملية



أرثوروبوتيا، وهو مؤسس معهد متخصص في علاج هذا التشوه في سان أنطونيو بولاية تكساس الأميركية.

وتقول بيان لشركة عن الجراح قوله كطبيب علاج الأذن للأطفال الذين يعانون ضعف الأذن في كل أنحاء البلد وحول العالم، أنا متحمس لهذه التقنية وما يمكن أن تعنيه للمرضى وعائلاتهم. ويتم تنفيذ العملية عن طريق تكوين أنطباع ثلاثي الأبعاد لأذن المريض الأخرى النامية بالكامل ثم جمع خلايا غضاريف أذنه. ثم يتم استزراع هذه الغضاريف للحصول على كمية كافية منها، ثم تخلط مع هيدروجيل الكولاجين. ويستخدم هذا الخليط لطباعة الزرع وتصلب الفرسه بقشرة الخالية والتي تقوم على إنشاء

طرف اصطناعي عبر إزالة المتضرور من الطبع، وأموادة تسمى البوليمر إيثلين السامبي. وأشارت الشركة إلى أن سعر الأذن يطال سنوياً نحو 1500 دولار.

وتنقل في الولايات المتحدة، ويمكن لطول في الأطفال أن يعيشوا بشكل طبيعي لمن لديهم تكهن مشاكل صحية أخرى. غير أن بعضهم قد يتأثر سلباً بنظرة الآخرين إلى هذا الإجراء وتشمل العوامل التي قد تزيد من خطر الإصابة بتشنج عضلات الأذن، إصابة أذن بمرض السكري أو اتباعها نظاماً غذائياً لا يتوافق فيه قدر كاف من الكرويهيدرات وحمض الفوليك. وتعمل شركة شري دي بايو إلى أن يتكرر مستقبلاً غرسات لأشكال أكثر شدة من صغر الأذن.

## محمد مهر الدين.. مغامرة واحتجاج

● باسم عبد الحميد حمودي



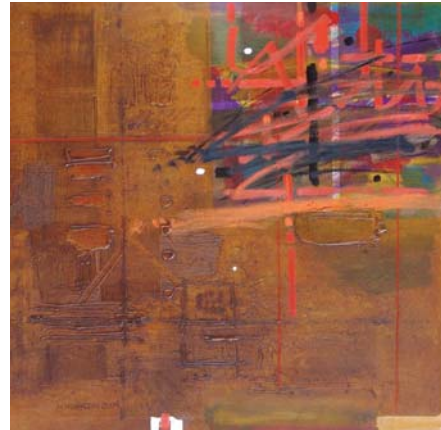
خصوصاً في معرضه الذي أقامه عام 1978 بعنوان (غرب هذا العالم) الذي انطوى على لوحات الدهشة والاحتجاج على الواقع المأزوم، مستخدماً تقنيات الكولاج والكلمات المنقطعة والحرق لبناء لوحاته التجريدية التي اشتهر بها وهو يطور مهاراته التجريدية للوحة. كان ذلك قد تم في المرحلة الثانية من تطور اللوحة عند مهر الدين والتي سبقتها مرحلة البناء الجمالي المبني على الأدهاش والمغايرة بعد صناعة أولية تخطيطية للوحة قبل التنفيذ. لم يكن مهر الدين هكذا عند البدايات، فقد كان معرضه الأول عام 1965 في قاعة (أيا) ببغداد لا يعطي سوى محاربة الإبهار وإثبات صيغة التجديد. وفي ذلك يقول التشكيلي الدكتور كاظم شهيد إن مهر الدين في مراحلها الأولى كان كثير التغيرات لا يثبت على أسلوب، لكنه في مرحلته الثانية تعامل مع سطح اللوحة تعاملاً فكرياً اعتمد جماليات الإبهار في الحرق والتدليك والكولاج والتخزين والتشويه. كانت وسائله الفنية في التنفيذ تعتمد بداية على كروكية يصنعها بقلم الرصاص، وعند استقراره على حالة جمالية يعينها يبدأ العمل وسط اقتراضات التغيير الذي يتم خلال تجسيد العمل الفني، لكنه

بعد الفنان الراحل محمد مهر الدين وأحد من أهم صناعات اللوحة خشنة الملامح كثيرة التفاصيل، تعطي في كل تأمل وجداناً لها أفكاراً تأملية متجددة في الخلط بين التجريد والواقع والاحتجاج على السائد المطروق. لم يصل محمد مهر الدين البصري (1938 - 2015) إلى هذه النقطة في تنفيذ اللوحة إلا بعد جهد كبير وسنوات من العمل التشكيلي الجاد. بعد إكماله الدراسة المتوسطة في البصرة انتسب إلى معهد الفنون الجميلة ببغداد عام 1956 محتكاً بكبار الأساتذة الذين طوعوا أفكاره الجمالية، أمثال جواد سليم وفائق حسن والدروبي. عند تخرجه متوقفاً في العهد عام 1959 أوفد للدراسة في أكاديمية الفنون الجميلة في وارشوج حيث حصل على الماجستير في الفنون التشكيلية. كانت أعمال مهر الدين في بولونيا مشاراً إعجاب أساتذته، وشاركهم الفنان الأسباني أنتونو تاييه الذي كان معجباً بأشغاله على سطح اللوحة والعمل على تشكيلها وسط صرخة احتجاجية على الواقع. أدخل مهر الدين الرسل وبرادة الحديد والزجاج والتزيح واستخدم الحرق والتدليك لإعطاء اللوحة سمها التعبيرية التي يريدها.



كان مهر الدين في لوحاته متبعداً عن الاتقان بمنطق اللوحة الطرازية، وكان الدهان واللوان الزيت المتعددة جزءاً من اللوحة التي يصممها ثم ينقلها مليئة بالتقريب والحرق والمعان، واستخدام تقنيات الكرافيك والتحت والتوتوغراف السائب والموجب.

كان مهر الدين الرسل وبرادة الحديد والزجاج والتزيح واستخدم الحرق والتدليك لإعطاء اللوحة سمها التعبيرية التي يريدها. كان مهر الدين في لوحاته متبعداً عن الاتقان بمنطق اللوحة الطرازية، وكان الدهان واللوان الزيت المتعددة جزءاً من اللوحة التي يصممها ثم ينقلها مليئة بالتقريب والحرق والمعان، واستخدام تقنيات الكرافيك والتحت والتوتوغراف السائب والموجب، فضلاً عن تجعدات سطح اللوحة لإعطاها صرخة الاحتجاج الجمالي التي يريدها،



● من أعمال الفنان

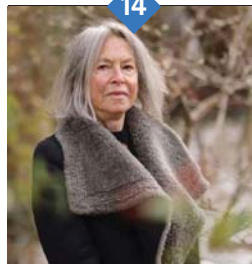
● محمد مهر الدين

## بيع البانزين على طريقة «الدفري»

«سبيد فيول» ابتعد طريقة جديدة في إقليم كردستان ابتكره شركة في محافظة السليمانية. لبيع البنزين بشكل مختلف من المعتاد منذ سنة ونصف، وذلك من خلال توفيره بشاحنات متنقلة وبأسعار المحطات الثابتة ليتمكن سائقو المركبات، الذين توقفوا عجلاتهم بسبب انتهاء البنزين التزود به. وقال صاحب المشروع كارا نجاة في حديثه لـ «الصباح» إن أي سائق ينهي عنده البنزين في عجلته يمكنه الاتصال بأرقامنا الخاصة، ويستصله سيارتنا المحملة بالبنزين بحدود 10 دقائق، ومنها بأننا نمتلك عدداً من الشاحنات المتنقلة، موزعة بين عدد من مناطق المدينة، لافتاً إلى أن الإقبال كبير من المواطنين على التزود بالبنزين من خلال محطتنا المتنقلة، إذ تصلنا يوميا مئات الاتصالات، مشيراً إلى أنه يعمل في المشروع 35 موظفاً يقدمون خدماتهم على مدار 24 ساعة، وينظام العمل المتناوب، ليتمكنوا من تقديم الخدمة على أكمل وجه، مؤكداً أن الشركة مسؤولة عن أي خلل يقع يحدث من جراء استخدام وقودهم.



## لويز غليك: المجموعة من أجل الفرد



في مجموعتها الجديدة، وصفات شتوية من ذاكرة جماعية، وهي أول مجموعة تصدرها بعد فترتها بجائزة نوبل، تفق لويز غليك النعمة المحارفة التي تضمني على أعمالها طابعاً يقاوم أي نوع من التفسير النهائي، حتى كأنها تقف على القارئ مهمة ما تعنيه القصيدة لنفسه، مجموعة صغيرة، بحدود 64 صفحة، تضم خمس عشرة قصيدة مكتبة تجمع أكثر من سبب يجعلك تعيد قرأتها - ليس لأن كاتبها فازت نوبل - فيفض النظر عن الفحوى العاطفية المعقد، ثمة أيضاً، طاقة السرد في القصص سرد غنائي، رشيق ومتدفق، في داخل كل قصيدة ثمة حكاية تروي. فقد تتظاهر القصص للوهلة الأولى بالسهولة، لكنها بسهولة ما أدركت بشكل تام لتلك لاستطاع التحكم فيه تتخلل التضاد المناظر الطبيعية، الأجواء نصف الحلمية، أبطال شيجون، وموجات غائمة تعكس عدم اليقين والتلق الذي يشمله أرقنا الإنساني الرهن والتبؤات الشظوية بمستقبل البشرية المرعب، ومع بعض الإشارات الدينية المخالفة، ترسل الشاعرة رسائل عن إمكانية أن تصير المجموعة، في الأوقات الصعبة، ملاذاً ناجحاً للفرد.

## هروب الملاك من بابل

لم تكن بابل من غبار وعدم ولم تكن في يوم ما من أيامها الزاهرة قبض ربح، كانت العالم بأكمله، هناك بين تهرين وسماثين ثمة من يعيش في الأعلى كأنه ثمة من يعيش أسفل أيضاً كأنه، ثمة كان الطين فخار الوجود ونهاية رحلة بابل التي ستعود في مومتها إلى الطين ثانية ومن رحم ذلك الطين زادت العروف وتكثرت الكلمات والنبئت (أنهدوانا) منذ الألف والأشاة سنة في مملكة الكتابة، وكانت أول أثر عراقي وكويتية وقعت أسهما تحت قصاصها. (أنهدوانا) جنك بالمعالم والشمس والأرض والتراب والشمس والفلك والقوانين، لذلك صارت هي الحياة، والحياة البتقت من بين شفتيها، لكن ما حدث لبابل وكيف عثر (بورخيس) على بقايا بابل في مكتبته المتسفة وهل صحيح بأنه لم يكن يقصد فيه بقايا المدينة في قصته (مكتبة بابل)؟



# منوال المعرفة بين التخصص والموسوعية

● خالد خليل هويدي

أسرع من غيره (ثانوية - كلية - جامعة - دبلوم عالي - ماجستير - دكتوراه - إلخ) ، وعلى هذا فإن أي عملية توسع معرفي أفقي - أي ناحية عملية - يعني بشكل أو آخراً: السحب من رصيد المعرفة الإنسانية، وهي إشكالية الصعود العمودي الذي يعطي الامتياز والفردية لمن يعدد أكثر فأكثر.

في حين يدافع أنصار الموسوعية عن رؤيتهم بأن العالم يسير نحو تداخل التخصصات وعدم وجود استقلالية في العلم، ومع بروز فكرة تداخل التخصصات لتلاصق الحدود بين العلوم، لصالح فكرة التخصصات العمودية التي تعيد لها طابعها العادي، وهو ما يوفر تقيده في سياق حياة بسيطة خالية من التعقيد والانغماس في المعرفة، التي تعيشه البشرية المعاصرة، بل نجد لها حضوراً واضحاً في التراث المعرفي الإنساني.

ويمكن القول إن ثمة رؤيتين تتقاربان هذه الإشكالية تناقضاً والموسوعية واحدة من الإشكالات التي فرضت وتفرقت نفسها على مجمل المعرفة الإنسانية، وهي إشكالية ليست مقتصرة على معرفتنا المعاصرة، بل نجد لها حضوراً واضحاً في التراث المعرفي الإنساني.

يمكن القول إن ثمة رؤيتين تتقاربان هذه الإشكالية تناقضاً والموسوعية واحدة من الإشكالات التي فرضت وتفرقت نفسها على مجمل المعرفة الإنسانية، وهي إشكالية ليست مقتصرة على معرفتنا المعاصرة، بل نجد لها حضوراً واضحاً في التراث المعرفي الإنساني.

تؤمن التخصصية بسرعة وبعمق ما تحضر العلوم، ويجودها من تحضر العلوم، والنشاط العلم الواحد إلى علم أكثر دقة وتنظيماً، ولم تعد الفلسفة كما سبق في العاوية لكل أركان المعرفة، فأصبحت هناك علوم متعددة، منها الرياضيات والكيمياء والفيزياء إلى جوار الفلسفة، وكل علم مما تقدم جهازه المعرفي والاصطلاحي وعلماهي ومجتمعاته التخصصية.

وقد انعكس هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

كلها، تعود، تؤكد هذه العبارات كيف يبدي، النظام الطبيعي، عودة الأشياء، إلى دابئها باستمرار، دافئاً في هضاب غليظة يتناح القارئ التوافق مع الأيقاع الطبيعي للكون عبر الذهاب مع التدفق، فتمح غلظك إلى إمكانية تحقيق السلام الداخلي للفرحة المتوخاة، كما الحياة واستيعابها.

من ترسخ عملها وازدهارها على مر العقود إلى تجارب متنوعة، أظهرت الجوائز عام 1993، حصلت على جائزة أوليتز، كما حصلت على جائزة دائرة نقاد الكتاب الوطنية، وجائزة بوليتن، وجائزة الكتاب الوطني، فضلاً عن العديد من المناسبات الأخرى، بما في ذلك اختيارها في عام 2003 لجائزة مكتبة الكونغرس، ثم تبوؤها بنوبل.

في مقدمته لقصائدها، يشير الشاعر الأمريكي بيتر سكوتوكس بأن الصورة في القصيدة، أقل أهمية من الطريقة التي تحول فيها الأفكار إلى حقائق، وغالباً ما تكون طريقتها هي الجادة السليمة، مما يعني بالنسبة لانه لا يتطلب جهوداً معاصراً وأساساً للبقاء، على قيد الحياة، تتحول غلظك إلى جمهورها نظري، ويكتفي وليام بليك وييس والويت، وهم في مكانهم الصغير في الجنة، أريد أن أتصورهم يتأملون كلماتي.

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

يؤكد هذا التصور على العلوم الإنسانية أيضاً، لا سيما بعد ما حدث ويحدث من ثورة صناعية ورقمية، أصبحت معرفية لانتاج فكرة التخصص، ويمكن تقديم تسمير اقتصادي يربطه الداعون إلى التخصصية لا يمتثل بتعدد المشتغلين في حقل معرفي معين، وهذا جانب يخلت عنه شخص مختلف، يكون أكثر التصاقاً ومعرفة بتخصصه، وهو ما يؤدي بانتهالها إلى تحقيق هاشم من الربح أعلى، يفرضه التخصصية التي يجعل العالم متفرقاً في ذلك، وبهذا تبدو لعمى التخصصية، متعلقة بالصعود الهرمي الذي يعطي الاستيلاء لمن يصعد

في مجموعتها الجديدة، وصفات شتوية من ذاكرة جماعية، وهي أول مجموعة تصورها بعد فوزها بجائزة نوبل، تعمق لويز غليك التعمق الحارقة التي تضفي على أعمالها طابعاً يقاوم أي نوع من التفسير النهائي، حتى لكأنها تلقى على القارئ مهمة ما تعنيه القصيدة لنفسه، مجموعة صغيرة، بحدود 64 صفحة، تضم خمس عشرة قصيدة مكتملة تجم أكثر من سبب يجعلك تعيد قراءتها - ليس لأن كاتبها فازت بنوبل - فبغض النظر عن الضوى العاطفي المعقد، ثمة أيضاً طاقة السرد في النصوص، سرد غنائي، رقيق ومتدفق، في داخل كل قصيدة ثمة حكاية تروي.

# لويز غليك: المجموعة من أجل الفرد



● لويز غليك، من أجل الفرد، تحقيق السلام الداخلي

يقولون موقناً، تتناول نوبل من طبق مزين بصور لطيف، يفسلغان أعالي الجبل المغلف بالثلج، ثم يعبران ما بعداً، لكننا، أنا وأنت، لا نستطيع هذه الأشياء.

نحن نتسلق الجبل ذاته أصلي للريح كي ترفنا، لكن من دون جدوى، وتحت راسك كي تحاشي منظر النهاية

تركز بقية القصائد على التفاعلات العارية، والتي تجري، على سبيل المثال، بين شقيقين؛ أو الوالدين والأطفال؛ العلم والطالب يشهد القارئ كيف تتكشف الأحداث في هذه التبادلات المتباينة والمتفتحة الصورية بين الأفراد حول مواضيع مثل الموت والخسارة، والتدمر، كل منها يعكس صعوبات الحياة، تتأرجح العلاقات بين التوترات الثابتة للثبات والنقص، مع ذلك، هي نهاية كل عمل تقريباً، يتم تعليق الحكاية فجأة، لا نهايات في القصائد، بل أجواء متكررة من الفراغ المتخلى، إذ تغير البدايات والنهايات بعضها البعض.

تبدو على بعض نهايات القصائد مسحة من الحكمة الصينية؛ قصيدة إنكار الموت، على سبيل المثال، يلجس الكلام إلى الرؤية الطولية حيث، كل الأشياء تتدفق، مثل الكأس الفارغة، كل شيء يتغير، ومثلما كل الأشياء متصلة جلياً،

نوبل، رفيفو أوف بوكس، يشهد غلاف المجموعة، البسيط والقارق، السكن الذي يتلألأ في المجموعة، ويستحق بعض التفسير، إذ يعرض رسوماً للشاعر والقائد بادا شارنير، والذي يحتوي عمله الخاص على خطوط دقيقة متماثلة، مفرجة، ممتدة، بدرجة عالية من ضبط النفس بعد سقوط أسرة مينغ تراجع بادا شارنير إلى حياة منمذلة في دير طواي، يشير نقشه الذي يظهر على غلاف المجموعة، الغالب السياسي، ويؤسس بعبث بعض المراء صوب جائزة الحصول على الفرد الروحي والتور الداخلي الذي لا يتحققان إلا بالانسحاب من المفريات الدنيوية، تصد هذه الدلالة الفلسفية مواءمها بالرسم التعبيري المتوخج لفرخ الدجاج ذي اللون الحيري الأحادي، والذي على الرغم من إخصاره ببراعة متعمدة، لأنه أشميع بالسكون والهدوء، تماماً كعقول أجواء المجموعة.

تلكس الصفائد التفاصيل الدقيقة للملاداة الإنسانية، وتتحدث مع بعضها داخلها بأشكال سردية حوارية تبدأ بلسافة قصيدة، بصورة سوربالية لتجرب يشاهدان صيباً وصيباً، بالانزوع البرزي من طبق مطهي، بصور لطيف، سرعان ما يطيران بعيداً، يربغ البروجان بهذا أيضاً، لكنهما في النهاية يقبلان بصبرهما «الهبوط».

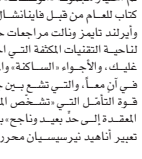
النهار والليل يأتيان، يبدأ بيد كما لو كانا صيباً وصيباً



● وليام بليك، ● روبرت

● علي محمود خضير

قد تتظاهر النصوص للوهلة الأولى بالسهولة، لكنها سهلة ما أذكرتها بشكل تام، لكنها لا تستطيع التحكم فيه، تتخلل القصائد المناظر الطبيعية، والأجواء الصامتة، أبطال حبيبتين، ومواجهات غامضة تعكس عدم اليقين والقلق الذي يشهق مآزقها الإنسانية، والرهان واليقين المشروطة بمستقبل البشرية المرعب، ومع بعض الإشارات البيئية الخافتة، ترمز الشاعر رسائل عن إمكانية أن تصير المجموعة في الأوقات الصعبة، ملألاً نأجأ للفرد، تم اختيار مجموعة «الوصفات» كأفضل كتاب لعام من قبل هيئة ناشنال تايمز وأيرلند تايمز وثلاث مراجعات حاسية لتأنيح التنبؤات الكفحة التي اختارها غليك، والأجواء الساكنة، والموهبة في أن معاً، والتي تتلجج بين جنباتها قوة التامل التي تتشخص المشاعر المعقدة إلى حد بعيد، وتاجح بحسب تغيير أنهيدي نيريسيان محررة مجلة



● علي محمود خضير

تعددت مع بعضها داخلها بأشكال سردية حوارية تبدأ بلسافة قصيدة، بصورة سوربالية لتجرب يشاهدان صيباً وصيباً، بالانزوع البرزي من طبق مطهي، بصور لطيف، سرعان ما يطيران بعيداً، يربغ البروجان بهذا أيضاً، لكنهما في النهاية يقبلان بصبرهما «الهبوط».



● ميررا يوسف

# الخيال المناخي.. سرد الأزمنة المقبلة



التطلعات المشتركة توحد الفكرة في النهاية، تبدأ من نهارات زينة لا نجد من يرعاها النصل إلى مناخ وغابات وبعار وصحارى مهملة جار عليها الإنسان وحزب أسسها وجزءها الحيوي، وترتكها لتلهم الأخضر في حياته لتحوله إلى فيافي قاحلة إن الخيال الشاسع في هذا الأدب وأقول رموزه يشكلان سلسلة لا نهاية لها من التوقعات والرؤى التي كتبتها المتلقي وتقر في رعيه، وهما ثم بعد نفسه في صدمة ودمشة لا كونها تتشابه ما يحدث في العالم الآن، بل لأن هناك نقطة مركزية لحشد نظريات المؤامرة التي يقول بها كل من يجد نفسه بعيداً عن هذا الأدب، في تقيه وفي قتل الأفكار الواقعية التي تؤسس للمصاحات جنية حول هذه المشكلات التي تتعاقم لحظة بعد أخرى ملوحة إلى نهايات مرعبة تصارع ما يطر في هذه الكتب، إن وظيفة الكاتب الحقيقي هي أن يعكس الراهن واليومي في



تدفع المفاهيم السلبية والمشكلات التي قد تسهم في انهيار الأرواح، كتبت الخيال المناخي بعد بعيدة في البداية عن هذا الاسترجاع الذاتي والتداعي الجميل الذي أسرتني، وربما يعود ذلك إلى أمر بسيط هو حشوية وهشوة ما يطرخ داخلها من قصص وروايات عن نهاية العالم، مما لا يتلام مع ذكرياتي الناعمة من تلك التنبؤات الخضراء الوديمة، أودميا لأن حدودها الخيالية كانت لا تقرب من الواقع التي تعيشها سائلاً، لكنها اليوم تقصر لنا ما يحدث من حولنا، وتذكرنا بالجواريب التي تقارب بطرق غريبة ومرعبة ومركبة كما ضله الإنسان تجاه المناخ اليوم فأجودها واقعية جداً، وتتصل مع ذكريتي بغيضو متيق، وقد يبدو من غير المغول مقارنة نياتنا جديتي وهاجسنا المتيق، بالاعتناء بها، يكتب الخيال المناخي ومقصديها الكفيرة، لكن

قد تكون مسألة رعاية نباتات الزينة داخل المنزل مهمة تدرجية، ذات طبيعة طبقية تحتاج مواجهة وتطلب احتياطات وتفاصيل وجهودا

● ميررا يوسف

ترددت جديتي يوماً وبيرة واللثة مملئة أمرة إن نباتات الزينة داخل المنزل الرطخ تحتاج إلى رعاية ماضفة وعطف حقيقي وحسومية، وإذا لم تعامها هكذا فإنك ستقتلها لا محالة، عائلها يدفء، ولا نموت في صفيح الإهمال والنسيان! جديتي تعشق هذه النباتات، بل يمكن أن أقول إنها تدمنها إذ لا يمكن أن تعيش في مكان أو بيت لا نباتات فيه، لكن في سنواتها الأخيرة، كانت تعهد بدمع هدتها على رعاية أمثلها للنباتات، فبنت الأخيرة وكأنها تحضر وتذوي معها يوماً بعد آخر تم سرعان ما غابت راحتها من البيت عند ما غابت راحة جديتي إلى الأبد، قد تكون مسألة رعاية نباتات الزينة وتطلب احتياطات وتفاصيل وجودا، لكنني أسأل الآن عن مدى الإدراك في أن الأشياء التي فعلتها ذات مرة بسببها من دون تفكير - كشراء نباتات الزينة، والانتظام بها - تتطلب فيما بعد جهداً، مع تداعيات تدوم طويلاً في مزاج من عاش معها ومن تعلم وتأثر بها.

واليوم، وكأنا في أت شيئاً من كتب «الخيال المناخي» الذي يتناول موضوعات التغيرات البيئية في مناخ الأرض، وخاصة ظاهرة الاحتباس الحراري، تأثرتا هذه المرة على حياة البشر فتدرك الجهود الكبيرة التي كانت تبذلها جديتي مع نباتات الزينة، وكيف كانت تظن أن وجودها في البيت من سرطوط بقا، (الود) الهادجة غير أفراد الأسرة وأنها تدفع - فضلاً عما تفرحه من أوكسين وتعضه من ثاني أوكسيد الكاربون -

الخيال المناخي حقل يدعو للتأمل، تأمل قوة خيال الإنسان وقدرته الاستشرافية التي تدفعه إلى سبر أعوار المجاهيل ومعرفة أطرافها التائنية بدقة غريبة

مرايا أوبه، لأن الكتابة هي وإن كانت من الخيال المحض، هي في صورة من صورها نتاج مراحل حياتية، لأن أصل الكتابة ينطلق من مشكلة تمت بصله للواقع حتى وإن كانت تلك الصلة افتراضية، بمعنى أن تجاوب كتاب الخيال المنأخي حدود الواقع وجعلنا تعيش الفجوات والأعاسير الغريبة والانهيارات الطبيعية وغيرها من الكوارث المرعبة التي تطرح ذلك الخليل من الأفكار والشخصيات تتجاوز الفرضيات والاستنتاجات والتفكرات البويمية، لأن العلم يتغير ويتولد، ولكن الرواية ستكتبر وتطبع وتنفق متوقفة في زمن ما، ولحظة ما هبع تتأقم أزمة أزمة المناخ تترايب الكتابة عن تغيراته الخفية والمدمرة خاصة الاحتباس الحراري والانتراض المحتمل لأجاس معينة ربما من ضمنها الإنسان، التي تجد في أمثالها هزمة لغوتها الحياة، قد يتلاشى إلى الأبد.

إن كتب الخيال المناخي والخيال العلمي كانت تشكل لفترة طويلة مجالاً رحيماً لما يمكن أن نسميه (فئة الخيال) فروايات مثل العودة إلى الأرض، عالم النفيضان، ذاكرة المياه، وغيرها كثير شككت أرضية واسعة لهذا الجنس الأدبي المتميز والجداب الذي يبيبرنا على تأمل الحد المتواصل بين العلم المجرى والخيال الأدبي، فظيها، بل هذه الرواية الكبري من الامتكان التي تسهم في توضيح المعنى الراعي للكتابة (كل ما يبدفنا نفهم مناخ تمكث من فهمه عبر الدراسات العلمية).

إن الخيال المناخي حقل يدعو للتأمل، تأمل قوة خيال الإنسان وقدرته الاستشرافية التي تدفعه إلى سبر أعوار المجاهيل ومعرفة أطرافها التائنية بدقة غريبة.

في الأمن الثقافي

يصبح السؤال عن الهوية مهما حين تَمزُّ العمارة في حالات الأزمة، فتجدها منسجلة في مراجعة أسئلتها الجوهريّة المؤسسة للفكر الناظم لنشاطها الإبداعي، وهو ما يمكن الوقوف عليه حين يطرح السؤال حاضراً في مواجهة العولمة، كما طرح بوضوح في مواجهة عمارة الحداثة، وقت ذهب في اعتناقها عن التقاليد، واختيارها لغة معمارية جديدة، واصلت التجريد، والاختزال، والشيوخ، والتكرار المتحرر من الموجات الكلاسيكية والثقافية، حد بلوغ ما سمّي بالمعمارية الدولتية.

هوية عمارتنا العراقية

أسعد الأسدي

وهو أمر أشعل نغمة غيابة الانتماء، في مواجهة العمارة الحديثة، والفتوح وبعض الانتقاد المموج إلى طرز العمارة الإقليميّة، بوصفها مقلداً للخرق من أزمة لا انتهى نص العمارة الحديث. وفي حال معانيته عمارتنا الحديثة، يمكن ملاحظة كيف امتلك المعماريون العراقيون اشتراكاً وفضلة، أضرت عن صنع عمارة محلية ذات هوية وانتماء، على الضد من توجهات العمارة الحديثة، الراهية نمو الطراز الدولي غير المتعلق بسلطان، وكان في نتائجها فصولاً ناجحة، مثل عمارة برهان السعني إلى نص محدد ينضج لعدالتنا القائمة حول مقولة النهضة، فقد كانت حدائثاً حداثياً هضبة، الأمر الذي قادها إلى التواضع من أبعادها، وتاريخ المكان، بادع إعلان شخصيتها الثقافية، والإيماء، في عمارة ذات انتماء، كما في تجارب محمد مكيّة، ورفعة الجادري، وحمضان عوني.

يكون جمال العمارة أن يتلقى المبنى ما حوله، ويقدم له أتوايلا، ويقدم فيه قولاً، برهان إحساس المبنى شكلاً لا يتواءم مع ما حوله، لا أن يمتلك شكلاً لا يتواءم مع ما حوله

عادل الزبيدي



أنا عادل الزبيدي، عمري 43 تجربة ودرسا وما زلت أتعلم، درست معمورة معلمي كركوك ثم جامعة كركوك ثم جامعة تكريت ثم التحضير للدراسات العليا. كان أول كتاب قرأته هو رواية الماني لا يعود لعبد الحكيم عبد الله عام 1990، أما آخر كتاب ما يزال في يدي ديوان أبي نواس فتند الصف السادس الابتدائي في ورد يوسى للفرقة لا يقل عن ساعة ولا يزيد عن ثلاث. أحب صدمته في رؤية البدايات المحللة تجوب شوارع بغداد لم تنفك تقادراً رأسي، حقيقتاً لا أؤمن بسؤال أول حب، فقد أحببت شرارت المرات وكلها تصعب أن يعلق عليها الحب الأول، وما زلت، وما سأبقى إكراً لمن جيمياً. أقسى فتد هو الوفاء، والصدق واحترام الإنسان للآخرين. تتفقد هذه الأشياء التي تعودناها نحن اللسبون (جيل الطين). أما أكبر فرحة فهي رؤية بلدي معاشي ويستثمر عناقته شيابه بدل طردهم. أكثر شياً أحيه هو حقيقتاً لا أؤمن بالبحث والإنسان من دون معرفة انتمائه، كما وأنتج البيت والساكنه كاد خضراء واسعة جداً وشلالات وأهوار، ويحتج فيها الأجيال وتتجنت بمن لم تتمكن في أسبوعها



يمكن قبوله بوصفه استعادة عراقية حداثيّة تتواصل طراداً عالمياً، لأن يدعو إلى تبنينه وتوظيفه وتكراره، كما يقع في تجارب كثيرة. ويمكن التذكير، في أن جمال السطح المعماري لا يكون في تولده إلى سطح زخرفي، يقدم أشكالاً وعناصر ومفردات تنتمي إلى طرز معمارية غربية، ولكن يكون جمال العمارة في أن يتلقى المبنى ما حوله، ويقدم له أتوايلا، ويقدم فيه قولاً، برهان إحساس المبنى بالمكان الذي يقع فيه، لا أن يمتلك شكلاً لا يتواءم مع ما حوله، وقد يكون في غياب أنموذج عمارة محلية معاصرة معبرة عن هوية المدينة، بعض ما يتسبب في عزو اختلافات غربية، ويعيد، ليس لها جذر في التاريخ المدني، وعلى الرغم مما قدمته الحداثة في العراق،

إنشائها، منتهراً ببعض نماذجها. وقد يكون في ترويج خطاب العولمة لمعمارة غير متعلقة بمكان، ما أتاح نتاجات البعض التي غفلت عن مقولة الهوية في لغة عمارتها وعلى الرغم من ذلك، ليس يكفي التمول على التجارب الفردية في العناية بمعمارة ذات هوية، تكون ميدان رهان ذات أمل كبير، ولكن يمكن أن تثق بتشريعاتها وقروانين تنظيم الممارسة المعمارية، وتقيم علاقتها مع طبيعة المدينة، وترافها، ومويتها. ويمكن الوقوف على فعل تلك التشريعات المرجوة، في نتائج سياسات عمران العديد من المدن التي تعي أهمية ترافها، وتحرض على التماسك معه، ولذلك يكون مهماً في البدء، أن تتحاذى إلى العناية بالترتبات المعمارية، والحفاظ على هويتها، والعمل على استثمارها في توظيفات جديدة، تصب تلك الفعالة إلى الحياة، وتشكيكها في أفعال سكان المدينة.



لا تأثر ولا تأثير

نزار عبد الستار

المجتمعات الفعالة فنياً وثقافياً تتسع الأجيال إثر الأجيال وتأثر لتؤثر وعندما تعيب الحيوية لا يكون لنا سينما ومسرح وغناء ورفص واجامعات محترمة فيصصينا العمق وتتخلف الفنون وتلف ادمنغنا. الكثيرون عراقياً يتشوقون أنهم يتشغلون ثقافياً في الجلوس بمقهى رصسا علوان أو قهوة وكتاب ويتجمعون في مهرجانات أفلام الموبايل وسينما الدقائق الخمس، أو أولئك الذين يقدمون الأماسي البائسة لشخصيات توهف وعنها عند اكتشاف النار وهذا في الحقيقة لا يعد تفاعلاً هنياً لأنه بلا قيمة ولا تأثير.

السردية المصرية الشبابية واحدة من أنشط بؤر الإبداع عربياً وهي كل عقد من الزمن يظهر جيل من كتاب الرواية يجمعون بين فنون عدة في آن واحد بينما في العراق ما أن يكتب أحدهم خاطرة باعامية حتى يبعد في القيسوق ولا يخرج منه لا توجد في بلدنا رواية شياوية تطرح رؤى الجيل الجديد وذلك لغياب قواعد التفاعل الثقافي وهيممة الأفاضل المرجعية وتراجع القراءه الجديدة والاندغام المرحية البتأة.

لا توجد أزمة ثقافية بالغة التشاك وهي مستغلة تجارياً وليس معرفياً. هناك الكثير من النشاطات وبياد المسرح الوطني لا يهدأ من وقع الأقدام لكن ماذا يقدم وكيف يمكن له تحسين الذائقة ورفع مستوى الثقافة؟

بعد ذروة تأثير بصور مركز تأثير الرواية الأسبانية والأيطالية بشكل جلي وأغلب روايات ما بعد 2011 تبحث في المصير الشخصي وكيفية تشكيل الفرصة في الحياة بدائرة المسمى المعرفي لذلك غابت الشخصية المنسقة أو المتناقضة والمتسلسلة وظهرت الشخصية المدمعة بالعلم والمعلوم والسابعة إلى التغيير. لا يدرك الكثيرون أن بلدنا الآن فنون تهديتها هي من أهم مراهم التهذبة والتخفيف والمعالج النفسي بعد أحداث الحروب والنزوح التسيجي الاجتماعي.

وهي أيضا المكون الحضاري للبلد والجذر الأساس للتطور والنمو. هناك توج شياوية يمكن أن أحد يبرده لهذه البنية أن تنمو بشكل سليم. إن تفاعلات الإنسان مع الفنون تعد الجين الوجودي الأول ولا يمكن بأي شكل من الأشكال فصل الفن عن الحياة الاجتماعية من خلال الأجداد لنا في هذه المرحلة تفكيك العقيد الاجتماعية من خلال تربية فنية جديدة لا أن ترجع للجدد التحليلي المهتماني الذي يجعل الفن نغمة إضافية لا يجب أن تتوقف أبداً إن كثرة المهرجانات السينمائية التي امتدت إلى الأفضية والنواحي مغزارة معارض الكتاب وأثافة المعاني وازدياد الإقبال على شرب القهوة تخلق ثقافة الكتاب تبرز الكارثة وتصعد بها.

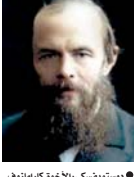
هروب الملاك من بابل



بورجيس، سميات بابل



دورينيات، فيهل الملك في بابل



دورينيات، الأخوة كارراهوا

بشأن هذين الملكين، وهناك روايات تقول إنهما حين تزلفا في أرض بابل غضبا ربهما فغضب عليهما الرب لأبهما كأنما يلبان الناس الشجر، وقد خلطت كثير من هذه الروايات بسحر الملكين بسحر الشياطين، ولكن هل أتبع اليهود السحري أنزل على الملكين؟ إن أكثر الناس في بابل اتهموا سحر الشياطين تاركين علم الأبياء، وضة الكثير من الروايات الإسرانية دخلت في متحرك تعريف الوقائع والأحداث وأضاف وحداث وقدمت نصوصاً أخرى ليست لها علاقة بالوقائع التي ذكرتها الكتب السماوية حتى أصبحت هذه الوقائع نغمة تقري كتاب الفن الأبد، كتبت "فريدريش دورينيات" مسرحية (هيب الملك في بابل) التي يروي الكاتب المصري أتيمن مشورا مستوحاه من القصة التي جات في الكتاب المقدس تحت عنوان (تشبه الأثنا) وهي رقصت أفوق ملك في العالم وهو (الملك سليمان) حيث قالت له: "لا، وربما أن رواية موسيوسكي (الأخوة كارراهوا) توارثت أيضاً أتما ذاتها، وكذلك رواية اللؤلؤ (لعون شاتينيك) وبعد كل هذا ماذا بقي من بابل في غابة الأزرق يقف متصددا (خيمايا) ويكأ على خله وصديقه الكبور، أو هكذا دون فوق الأضواء فأرى الجثث تقف على التهر، وأنا أسبعل بي حضا المصير (نفسه)، وكان جيلامش يري بين البتوة ماذا سيحدث لجيل، فامتد الخراب ليشمل قصر الملك البابلي (توبخوذ نصر) وبغايا برج بابل وخصف الأسود والنور المتحج وبعثت الأرض هذه البقايا وتحتل الجحائن العلقة إلى جنانز معلقة ومخزوفة واختفت بابل من غير أن يتشعر بها أحد على وجه الأرض، ولكن بقيت عيوننا ترعب الشعوب المجاورة في فضلا عن اليهود الذين نقلوا للبشرية تصورا

كمدائن صالح وسدموم ومدن أخرى كثيرة، وبابل من هذه المدن المفقودة، فقد نعتت في التوراة بسبب اضطهاد اليهود وتدمير مدينتهم وأخذهم أسرى إلى بابل فسراً، ومعلوم أن التوراة اعتمدت الكهنة في أرض بابل خلال العهد السبي العظيم. بعدما تعرف اليهود على التصوم البابلية، ولهذا ارتبط اليهود بمدينة بابل وجودواً وريحياً ودينياً. بابل القديمة ممتددة تحت اطلان من التراب والنسبان لكنها رغم كل هذا بقيت محافظة على شكلها القديم وقروانينها وارتها والجوازي ومدنها وناسها تحت الأرض، وبقيت معهم أسرارهم مدفونة في الأعماق بحيث ظل الفن البابلي يمارس حياته السريّة بتقلباتها وتغامر في شئمة إلى حد بعيد تر ائيل وموسيقى القبطارة البابلية التي يسبح عزفها على القيثارة التي تصافق القمار ومياهه العميقة الذاهية إلى مياه الأرض الجوفية تصنع للناس حياة أخرى وللعشب نباتاً أخضر ينبثق من باطن الأرض، ومة أصوات تشعب بابل المختل بأهاته، ما هو ينظر الاله (مروخ) كبير أله البابليين يدخل الهمر ويعم يستقبلونه بالأثنا، يسمي هذا الهمر بعبود، ومع هذا التشديد بنهني كي، وبمع الصمت جيتاب بابل العظيمة وأسرارها وضهورها وسدودها وعروشها وشواربها وحوايرها، لغة شياطين وملائكة في بابل في السران الكريم، وقد كثرت الروايات

حميد المختار

لم عم بابل من غيار وعدم ولد تكن في يوم من أيامها الزاهر فيضرب، رح. كانت العالم بأمله، هناك بين نورين وسمايين ثمة من يعيش في الأمان كالمدينة ومة من يعيش أسفل أيضاً كالمدينة، ومة كان الطين فخار الوجود ونهاية راحة بابل التي ستعود في موهبا إلى المين تانية. ومن ررحم ذلك الطين ولدت الحروف وكوكتت الكتابة والتبعث (أهيدونا) منذ أربعة آلاف وثلاثمئة سنة في مملكة الكتابة، وكانت أول أنثى عراقية وكويتية وفقت اسمها تحتفصاها، (أهيدونا) جيلت بالعالم والسماء والأرض والتراب والشعر والفك والتوانين، لذلك صارت هي الحياة والحياة انبثقت من بين شفتيها، لكن ماذا حدث لبابل وكيف طغر (بورجيس) على نياها بابل في مكنتيه المستسقة وهل أصبح بأنه لم يكن يفصد بابل المدنية في قصته (مكتبة بابل)؟



بابل العظيمة من المدن معلونة في الأديان وفي التوايس السماوية والأرضية

عن بابل كونهما أنموذجاً ورمزاً لتلكان الحي المتعفن، مع لم تعد بابل موجودة إلا أن كلمة -بابل- البليطة البابلية وبابل الزانية والساحرة- ما زالت تدور على ألسنة الناس واستمرت لأكثر من ثلاثه آلاف سنة وما بقي منها دمته حروب الحضارات الجديدة وحداها تكتولو جيلاتها وسرق ما نجأ لها لصوص عاثرين ونجار، أترو وبشر وأسلحة، ولم يبق إلا العوج طيني أوصل رسالته لنا جميعاً: نحن غيار وعدم أن كل ما نعلمه ليس سوى قبض روح: إن موت الحضارات العتيبة برز لها الفكرى والإنساني سيعني العودة إلى الطين ثانية، ومن هناك ربما سيظهر ما تخبئه أرباب من جديد.



# أول من قدم عبد الحليم حافظ وتحية كاريوكا للسينما إبراهيم عمارة.. مخرج كلاسيكيات السينما المصرية

● غفران حداد



### الصراع بين النهر والنهر

المخرج إبراهيم عمارة أخرج قرابة (40) فيلماً، كانت تمثل تراثاً فنياً وثقافياً وتنوعت بين الأفلام التاريخية والاجتماعية والدينية والفنانية. أفلامه تناولت قضايا المجتمع المصري والعربي، حملت الصراعات البشرية بين الخير والشر، والشاعر الإنسانية النبيلة بعضها تحمل الكثير من التنوع والتذكير بقدرة الله عز وجل على إنصاف الظالم، فضلاً عن الاحتفاء بمعاني الحب والإخلاص والفتاة والرضا. جيات أول أفلامه الروائية الستات في خريف 1942، بطولة تحية كاريوكا وأنور وجدي، وفي هذا العمل ركز عمارة على إظهار المرأة بشخصيتها القوية، التي ترفض خيانة زوجها لها وقدم الصراع بين الأنواع برؤية كوميدية جميلة، تلاها فيلم الزفة الكبرى 1945، و الملك الأبيض 1946، أحكام العرب 1947، أيضاً فيلم حلوة 1949، نجاحات هذه الأفلام سبقها بداية عمله السينمائي كمخرج مساعد لعدد من الأفلام الوثائقية، مع كل من فريزر كرامب ونيازي مصطفى.

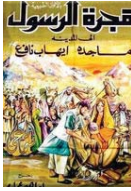
### مسماح جحا

كان من أبرز أفلام سينما الأبيض والأسود، التي قدمها عمارة في مسيرته الإخراجية، الفيلم السياسي ( مسماح جحا) عام 1952 قصة علي أحمد باكثير، والسيناريو والحوار لأبو السعود الأبياري بطولة عمارة عباس فارس، يتناول الفيلم قصة مدينة الكوفة في العراق، وتناول الممارسات القمعية وسياسة التصفية والاضطهاد للناس، خلال سنوات الاحتلال التركي، وقد منع عرض الفيلم ولكن بعد قيام ثورة 1952 عرض بعدها في صالات السينما بأسابيع قليلة.



### التصميم البنينة في أفلام عمارة

السينما المصرية قدمت أكثر من فيلم سينمائي تناولت الهجرة النبوية، منها فيلم الرسالة 1976 للمخرج مصطفى العقاد بنسختين العربية والإنجليزية، أيضاً فيلم (الشيء) 1972، تأليف وإخراج حسام الدين مصطفى ومن بطولة أحمد مطهر وسيمرة أحمد، ولكن سبق هذين العاملين فيلم عمارة الرسول للمخرج إبراهيم عمارة، ويعتبر أول فيلم ديني جماهيري ناضج، تم إنتاجه عام 1964 وتناول أحداث شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، خاصة تجارة الرقيق، التي كانت منتشرة في أسواق مكة وكان من بين هؤلاء العبيد (فارس حبيبية)، اللذان عانبا من المبودية وحصلوا على حريتهم بمجرد وصول الإسلام إلى المنطقة، ولقي الفيلم استحسان الجمهور العربي، وما زال يعرض الفيلم على الشاشات العربية مع كل مناسبة دينية، ويحظى بمشاهدة عالية من قبل الجمهور العربي في كل مكان، لما تميز بالكلية من الجمل الحواري



كتابة العشرات من سيناريوهات أفلامه مثل فيلم طوب حاترة (1956)، و حب وحرمان (1960)، و ضحيت غرامسي (1951) وطلعت روجي (1952).

### مكتشف النجوم

المخرج عمارة ليس فقط مكتشف النجوم، بل قدمت أعماله من قبل الكثير من المخرجين من الأجيال، التي جاءت بعده، فعلى سبيل المثال أخرج عمارة فيلم 'الزوجة السابعة' (1950) بطولة محمد فوزي ومباري كوني، قصة وسيناريو وحوار أبو السعود الأبياري، ولكن قدم المخرج فطين عبد الوهاب فيلماً مستوحاً عن هذا الفيلم حمل اسم الزوجة 13 (1962). أيضاً أخرج عمارة فيلم 'حفنة' اولاد عام 1969 قصة سامي غنيم وسيناريو وحوار محمد مصطفى سامي، ولكن كما شاهدنا صورة الاستنساخ من هذا العمل بفيلم 'انحرام مدرسي' ثاني، عام (1989)، تأليف جابر عبد السلام إخراج ناصر حسين.

مخرج روائع الأفلام الكلاسيكية في سينما الأبيض والأسود كان آخر فيلمها أخرجته مدرستي الحناء، بطولة إليهم حسين فهمي وهند ستم.

إبراهيم عمارة ولد في 19 أبو مركز في 1910، في مركز بلطاح في قنطرة بلحانة الكبرى بمحافظة الغربية في مصر، وانتقلت عائلته للعيش في القاهرة وهو كان رضيعاً بعمر الشهرين، بداياته المبكرة كانت في مسرح المدرسي، وأخرج الكثير من المسرحيات المدرسية، وهو طالب يعمل في ما بعد في مسرح رمسيس وستوديو مصر.

رحل الفنان الكبير إبراهيم عمارة عن عالمنا في 23 آذار 1972 وهو بعمر الثانية والستين عاماً.

يعد إبراهيم عمارة أحد أبرز مخرجي السينما الكلاسيكية البارزين في عقدي الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وجمهور الثورة الرقمية متعلق بالكثير من الأغاني، التي قدمت في عدد من الأفلام الفنانية مثل فيلم " لحن الوفاء" و"دليلة" مع عبد الحليم حافظ وشادية، و "الزوجة السابعة" مع محمد فوزي، ولا تزال أغاني هذه الأفلام خالدة في أذهانهم، ولكن قلّة منهم من يعرف أن مخرج هذه الأفلام هو إبراهيم عمارة، الذي يعد أول من قدم عبد الحليم حافظ في أول بطولة سينمائية بفيلم " لحن الوفاء" (1955) وايضاً كان عمارة مكتشف الفنانة تحية كاريوكا وقدمها في فيلم "الستات في خريف" (1942)، كذلك كان عمارة أول من قدم الممثل محمد الكحلوي في فيلم " الزفة الكبرى" (1945).

## جين هارلو.. صعودٌ سريعٌ وانطفاءٌ أسرع



بشعرها البلاتيني وبهاياها الحريرية الأنيقة والحيوية الاستثنائية البريئة في الحركات والنظرات، أدى أي تكريس فيلم خاص لها بعنوان (الشرقا البلاتينية).

**النهار الأحمر**  
في صيف 1932 تزوجت من (بول بيرن) أحد أبرز الأسماء في شركة مترو غولدوين بعد موت (بيرن) المشهور لتشغل هارلو بتمثيل (النهار الأحمر) مع كلارك غايل، الذي يبدو أنه فتتها، وهي الأخرى فتته بسرهما، رغم جها وهياهما به، كانت قد تزوجت سرا من المصور السينمائي هارولد روسين ودام زواجهما لعام واحد، بعد طلاقها عام 1934 ارتبطت فوراً مع زميلها وليام باول، الذي ظل رفيقها حتى الحظرات الأخيرة من حياتها، قد وصلت إلى ذروة مجدها وشعبيتها، رغم أنها لم تكن مبالقاته لدى الصحافة، التي كانت تهافت عليها بالسخرية والتقذير اللاذع، إلا أن ذلك لم يثن عزيمة هارلو من الأفلام التي أدتها آنذاك هي (النهار الأحمر) (1934)، (سوزي) (1935) مع النيرة غرانت (بعر الصين والزرقة ضد السكرتيرة) 1936، ساراتوغا، فيلماها الأخير (1937) جمعها مع كلارك غايل في صيف عام 1937، كان القدر يخسب مصير محرّنا للصداء، حين كانت جين تنهتكم في تصوير آخر مشاهدتها في فيلم ساراتوغا كانت كاتشيج جين يدي كلارك غايل في أواخر التسعينات تم الكشف



في يديها وضعت ورود كارينيتا بيضاء مع ملاحظة كتب عليها (تصبحي على خير يا عزيزتي) ولدت هارلو في الثالث من مارس عام 1911 في مدينة كنتساس الأمريكية لأسرة مسيورة الحال، كانت الابنة الوحيدة لأب يعمل طبيباً، ووجهة أئمة مسماح عقارات شري، التقت بعد عام 1927 ثريا بكرها بسنوات عدة اسمه تشارلز ماكفرو وزوجا بييرلي هيلز، كانت تبلغ السادسة عشرة من عمرها، ساعدها هذا الزواج على الإختلاط بالأساطير السينمائية، لكن بعد عام من الزواج سئمت الحياة مع زوجها وانفصلت عنه.

### ● تبارك سلمان

القنبلة الشرقاء جين هارلو إحدى الأيقونات الأكثر شهرة في هوليوود، وأول رمز إغراء في السينما الناطقة، تميزت بالأناقة والإطلالة الجذابة، بوجه براق وضحية بعبارة قصيرة أيضاً، بسوق لا من اجذاب ملايين القلوب حول العالم، من خلال أفلام تعتبر قبلة نساءها، إلا أن تميزها الشكلي من باقي فريقاتها آنذاك وجهاها الشخصية المأساوية، التي نشجت عنها الألف القصص بعد رحيلها المبكر جعلتها محبوبية من قبل رواد الأفلام، ومن صناع السينما في عصر هوليوود الذهبي، فما سبب لك الأثره عن تلك الرحلة التي أهملت شقراوات أخريات جان بعدها مثل ماريين متروو وجاين مانسفيلد، انتهى مصيرهن بحياة قصيرة أيضاً، بسوق لا شيء، ولما تقريبا، لم تكن جين أو هارلين وخمسة شخص، في مقدمهم النجوم والاحتفاء في الموهبة والامكانات التشيلية، إلا أن ظهورها بسرعة في ضياء هوليوود ورحيلها المفاجئ بسرعة أيضا أثار ضجة مدوية آنذاك.

### أضخم الجنازات

ضجة برزت أقامة جنازة تعبر من أضخم الجنازات التي اقيمت في مملة هوليوودية على الإغراء في بحضور يتعدى الألفين وخمسة شخص، في مقدمهم النجوم والاحتفاء في الموهبة والامكانات التشيلية، إلا أن ظهورها بسرعة في ضياء هوليوود ورحيلها المفاجئ بسرعة أيضا أثار ضجة مدوية آنذاك.

تجرت جين على تجربة خطها في الأفلام بادوار كومباس في بعض الأفلام الصامتة عام 1928، لكن ظهورها الماير لفت انتباه الباحثين عن النجوم، لاسيما زير النساء المنتج والطيار هارود هيموز المعروف بـ(ذاك) بملاقاته الكثيره مع نساء هوليوود، تولى هيموز إخراج فيلم (ملائكة الجحيم 1930) الذي اطلق جين نحو فضاء النجومية، كانت ميزانية الفيلم مرتفعة، إضافة إلى الحملة الدعائية الضخمة التي لاساق لها في هوليوود تتاسيان والنجاح الهائل الذي حصده الفيلم، لكن لم يخفى طويلا، على فقد هيموز اهتمامه بالشرقاء الفاتنة، اقتدمت شركة مترو غولدوين ماير على شرارة عقد هارلو وتوظيفها كممثلة رئيسة في الأفلام الكوميدية (الفتاة ذات الشعر الأحمر 1932)، (النهار الأحمر 1932)، (الغشاء، ضد الثامنة 1933)، كل هذه الأفلام حققت نجاحا جماهيري كبيرا، ولكن التقاد كانوا أقل حماسية، ووصفوا أداها، بالمرع، صورتهما على الشاشة

## مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في تعلمها الموسيقى سبيلاً لحياة جديدة للشباب .

غالباً ما نتحدث عن سبب انضمام الشباب للجماعات المسلحة أو انحدارهم الأخلاقي بسبب ما يحدث في الشارع العراقي، وكان لهذا أسباب عدة، من أولها البطالة وعدم وجود فرص العمل، وتسرب الأطفال من المدارس، فضلاً عما يرونه في الشارع العراقي من مظاهر السلاح والحروب الدائرة، إن كانت بين جماعات مسلحة من جانب ومن العشائر مع بعضها من جانب آخر.



### ● البصرة: صفاء ذياب

غير أن هناك جانباً آخر لم يغطه الإعلام أو وسائل التواصل الاجتماعي، وهو الفنون التي اتجه الشباب لها خلال السنوات الماضية، فمعظم الشباب اتجه للرسم وآخر اتجه للرياضة وغيرهم اتجه للموسيقى، وهكذا انكب الشباب طرائق جديدة لمواجهة ما يعيشونه في ظل الأزمات الأمنية والواقع الاقتصادي الذي يعزّون به.

ففي مدينة البصرة، كان هناك توجه واضح للشباب للموسيقى، لا سيما تعلم العود، فضلاً عن القانون والإيقاع، غير أن آلة العود أصبحت الحاضر الأول في الفعاليات الثقافية، في شارع الفراهيدي، وفي الحفلات الخاصة، وفي بعض الأنشطة الثقافية.

فما الذي دفع هؤلاء الشباب لهذه الآلة التي تمثل فرصة أخرى لحياة جديدة؟

### اليوتيوب

يقول الشاب إبراهيم محسن في جواب عن تساؤلاتنا عن الأسباب التي دفعت الشباب لتعلم العود، فضلاً عن القانون والإيقاع، غير أن الآلة الموسيقية كانت هناك مجال لبيع الآلات الموسيقية وبعض الدورات البسيطة، غير أنه بعد انتشار مواقع التواصل الاجتماعي تغيرت توجهات الشباب، على الأخص في الفيسبوك والانترنت مباشرة، على الاستماع أو الفيسبوك أو مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، ومن ثم توفّر شرح وافٍ لآلات الموسيقى وطبيعتها وما الذي تتكون منه، إن كانت من قبل الأتوار أو المواد المستخدمة فيها، والأهم من هذا كله أن تتعلم عزف الآلات على اليوتيوب، وهذا يحدث ذاته أحدث انتقالية مهمة في طرائق التعلم، ففي السابق لم توفّر طرائق التعلم البسيطة، فعلى سبيل المثال كان دوران العود في كل مرة، وهي كثيرة ومستمرة، تكلف 10 آلاف دينار عراقي، وهو أمر مرهق الأياك يكون مطلوباً للشباب الذي لا يملك دخلاً، أو أن يستلحق التعليم الحال بسيط جداً، في حين يستطيع الآن تعلم دوران العود من اليوتيوب بشكل مباشر.

أما عن تعلم المقامات وألوان الفناء، يشير محسن إلى أنه تمكّن تعلمًا تفصيليًا الآلات الموسيقية ودورانها من اليوتيوب، كان هذا متوفرًا على اليوتيوب أيضاً، فقد تمكّن من معرفة المقامات وأنواعها، ومن ثم طرائق الفناء، وكيفية الانتقال من مقام إلى آخر من خلال هذا الموقع، فضلاً عن أساسيات الموسيقى عموماً، ففي هذا الموقع هناك أساتذة كبار يعطون دروساً مجانية، ومقتلة إلى حد كبير، وهو ما جعلنا نتابع تمريناتهم ودرسهم حتى تمكّننا من تعلم الموسيقى، في الأقل بدرسها الأولية الأساسية.

ولا يدعو محسن الشباب للاعتماد على اليوتيوب والتعلم منه فقط، بل عليك أن تدرّب نفسك

وتتابع مع هاتين وملحنين وعازفين محترفين لكي تتقن العمل الموسيقي. ولدى محسن محاولات كثيرة في التحنن والفناء، أيضاً، حالياً، بعد أن تعلمت الأسس بشكل فردي، دخلت في دورة مكثفة عند الأستاذ عمر كريم في معارضة اللوسول إلى مرحلة الاحتراف، من خلال دراسة الآلة قتيلاً وهتياً بشكل مفصل.

### بداية الاحتراف

وفي سؤال الشاب حسين علي عباس عن السبب الذي دفعه لتعلم العود، يجيب أنه بسبب بيتنا وفي الحفلات الخاصة، وفي بعض الأنشطة الثقافية. فما الذي دفع هؤلاء الشباب لهذه الآلة التي تمثل فرصة أخرى لحياة جديدة؟

فمن جميل ومتعب في الوقت نفسه.

أما عما بعد هذه المرحلة، فيؤكد عباس أن كل شاب يريد نفسه في المكان الذي يريده أو يكون قريباً من روحه، بالنسبة لي وجدت نفسي في مجال التحنن، لدينا أصدقاء، أكثر من الشعراء الشعبيين يتكلمون توصيفاً جميلة وقابلة للتحنن، لهذا نأخذ نصومهم ونلتحقا وفي بعض الأحيان نغنيها، والأهم من ذلك أننا لدينا مشروعات مع بعض الفنانين الشباب الجدد لغنا ما قمنا بتحننهم، لكن هذا يحتاج لبعض الوقت.

فمن جميل ومتعب في الوقت نفسه.

أما عما بعد هذه المرحلة، فيؤكد عباس أن كل شاب يريد نفسه في المكان الذي يريده أو يكون قريباً من روحه، بالنسبة لي وجدت نفسي في مجال التحنن، لدينا أصدقاء، أكثر من الشعراء الشعبيين يتكلمون توصيفاً جميلة وقابلة للتحنن، لهذا نأخذ نصومهم ونلتحقا وفي بعض الأحيان نغنيها، والأهم من ذلك أننا لدينا مشروعات مع بعض الفنانين الشباب الجدد لغنا ما قمنا بتحننهم، لكن هذا يحتاج لبعض الوقت.

فمن جميل ومتعب في الوقت نفسه.

سنوات، إذ لم تكن هناك معاهد أو تعلم على اليوتيوب حينها، ففي الوقت الحالي أتى شاب يتعلم شيئاً يتشعر بطريقة تعلمه وما الذي وصل إليه على اليوتيوب، أما عن الآلات الموسيقية وأسعارها، يقول عباس إن هذه التفاصيل تغيرت الآن، فلم يكن سعر آلة العود في متناول الشباب، فالعود الذي يصفه محمد فاضل أو هوزي منشد مثلاً لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

أعواداً بالجملة، مثل التعامل التركيبة والسورية مثل معمل زرباب والفارابي، فينتجون أعواداً بأشعار مناسبة يستمتع الشباب بشراها، فسر العود لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

أعواداً بالجملة، مثل التعامل التركيبة والسورية مثل معمل زرباب والفارابي، فينتجون أعواداً بأشعار مناسبة يستمتع الشباب بشراها، فسر العود لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

أعواداً بالجملة، مثل التعامل التركيبة والسورية مثل معمل زرباب والفارابي، فينتجون أعواداً بأشعار مناسبة يستمتع الشباب بشراها، فسر العود لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

أعواداً بالجملة، مثل التعامل التركيبة والسورية مثل معمل زرباب والفارابي، فينتجون أعواداً بأشعار مناسبة يستمتع الشباب بشراها، فسر العود لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

أعواداً بالجملة، مثل التعامل التركيبة والسورية مثل معمل زرباب والفارابي، فينتجون أعواداً بأشعار مناسبة يستمتع الشباب بشراها، فسر العود لا يتجاوز 200 ألف دينار عراقي، وهو مبلغ لا يعد شيئاً محترفاً، غير أنني أعشق العود والموسيقى بعيداً عن المقامات أو التحننات التي تتحكّم بتعلم العود وكيفية إنتاج ألحان خاصة بي، فالموسيقى بعد ذاتها حياة جديدة تصف لحياتنا التي ليس فيها سوى الأخبار السياسية والمشاكل الاجتماعية، والتأخرات التي جعلت من حياتنا بائسة خلال السنوات السابقة. موضعاً، كان كل حلمي أن أمتلك آلة عود، غير أنني حينما كبرت قليلاً فوجئت بأن هذه الآلة منتشرة في كل مكان في العراق، هناك صنّاع محترفون للعود، وهناك عازفون وهوادة بدأت ألتقي بهم باستمرار ما حثني أكثر بهذه الآلة، وبعد ذلك اقتنيت عوداً سورياً اسمه

في مدينة البصرة، كان هناك توجه واضح للشباب للموسيقى، لا سيما تعلم العود، فضلاً عن القانون والإيقاع، غير أن آلة العود أصبحت الحاضر الأول في الفعاليات الثقافية، في شارع الفراهيدي، وفي الحفلات الخاصة، وفي بعض الأنشطة الثقافية.

في السابق كان العود محكراً على خريجي الفنون الجميلة والفنانين المحترفين، الآن تغير كل شيء، وأصبحت هذه الآلة في متناول الشباب، إن كانت على مستوى الاقتناء، فأشعار الأعواد التركية والسورية بسيطة، ومن ثم وجود ما يمكن أن يتعلمهم بطرائق أساسية يمكن أن يتطوروا أنفسهم

الموسيقى أسهمت بانتشار هذه المجموعات وعدم وجود أي هدف لديهم، فتمكّنوا من اكتشاف أنفسهم بعيداً عن هذا الضيق، ولا ننسى أن هناك عدوى تتعلم هذه الفنون بين الشباب، بدءاً من القراءات، وإن كانت بسيطة، وصولاً إلى العزف ومحاولات تحنن أغانيهم لتحسين آذانهم الخاصة





إعداد وتحرير: وليد غالب

### سعادة مدير المعارف العام يتحدث إلى الحاصد:

## إننا بحاجة إلى جيل جديد

في عددها الرابع عشر والمؤرخ في 29 تشرين الأول 1931 أجزت صحيفة الحاصد لقاء صحفياً مع مدير المعارف العام، تحدث المدير في اللقاء عن تطورات التعليم في العراق، تطويرة، ما هي واجبات الدولة تجاهه، مناقشة لجنة مؤنرو الأميركية التي أوفدت لتطوير التعليم في العراق، انعكاش حركة التأليف والنشر وموضوعات أخرى، جاء في اللقاء:



تمثل المنافع، فإننا نجد أن المنفعة تقتضي على العراقيين بالانصهار في بؤدة الوحدة القومية، والاندماج بعضهم ببعض لتكوين جزء لا يتجزأ، أما العقائد من دينية ومذهبية فيجب أن تكون أوهى من أن تحول دون هذه الوحدة، وحسب التفكير درسنا بليغاً في هذا الباب أن أمتنا عظيمة كانت تتوج همام القرون العجيدة، أصبحت بين عشية وضحاها أترًا بعد عن وأما لها سلطانها اليوم في العالم المتقدم لم يكن لها حيز في الوجود قبل 2000 سنة أو أقل.

**لجنة مؤنرو**  
وسأل صاحب الحاصد سعادته عن لجنة مؤنرو الأميركية لإصلاح المناهج وما يراه في شأنها فأجاب:  
إنني لم أدرس هذه المسألة درساً يمكنني من الإجابة على سؤالك هذا، ولكن المؤكد عندي أن اللجنة تتضمن رجالاً من أكبر شخصيات التربية والتعليم في العالم وطبيعي أن يكون لإرشادهم قيمة خاصة. ومع ذلك فتحن لنا مضطرين أن نتبع ما تلمحه علينا اللجنة المذكورة.

**نادي الطلبة العام**  
وسئل سعادته عن نادي الطلبة العام وهل سيتخصص على طلاب العاصمة أن سيكون له فروع في أنحاء القطر وهل سيضم الطلاب على اختلاف درجات مدارسهم فأجاب:  
الخطوة الأولى أن نتخصص على طلاب العاصمة ومن ثم ننسى إلى مدّ جنوره في أنحاء القطر وسنبذل المساعي بموازرة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم لأن هذا يكون النادي المهدي الرياضي المهم لتربية النشء على الفروسية وطبعمهم على الرجولة. فطلاب المدارس الثانوية سيقفون أصول الرياضة العلمية التي يمكن الاستفادة منها إذا اقتضت الحال ركوب الخيل، سوق السيارات، الدراجات، السياحة، الرماية. الخ أما طلاب المدارس الابتدائية فستكون رياضتهم متناسبة

سامية يجب على النشء أن يتشربها منذ نعومة أظفاره هي أن الشعب كلنا كان ملتفاً حول ملكه المعظم تألق نجمه في سما المجد، تلك تواريخ العرب مليئة بالبراهين الدالة على ذلك.

**توحيد المناهج**  
وسأل صاحب الحاصد سعادة المدير عما يراه في بؤدة توحيد التعليم في العراق فأوضح: نقصد بالتوحيد أن مدارس الحكومة ومدارس الأهلية تستند في مناهجها إلى أسس واحدة ترمي كلها إلى أهداف واحدة معينة، بحيث لا يكون مجال البتة إلى هيئات تهيم وراء تعليم خاصة، وقد تكون شاملاً على وحدة البلاد وقد تصيب كالمسوس ينخر في شجر قوميتها المقدسة.

**كيف يفهم القومية**  
وعلى ذكر القومية برقت علينا مدير المعارف، وبنت إمارات الاهلهم في محياهم وراح يتكلم بصوت متهدج:  
هناك أسباب جوهريّة ثلاثة فنيّة واجتماعيّة وسياسيّة تقتضي على العراقي أن يتلقأ بأهداب قوميتة ما دام فيه عرق نبض، وأن من دواعي ارتياحي أن أشرح هذه الأسباب.

أولاً الحجة الفنية أو الفيزيولوجية هي أننا نجد الطفل المولود حديثاً لا يزن أكثر من 3 كيلوغرامات ولكنه إذا أصبح رجلاً يزن ما معدله 73 كيلوغراماً فهذه الزيادة الضخمة علينا أن نتساءل من أين حصل عليها؟ ليس من تربة الوطن؟ أبس من ماله وعذائه وتحت سنامه وهوانه؟ إذن أقل ذرة من رادنا نحن مدينون بها إلى هذا الوطن العزيز.  
ثانياً، والوجهة الاجتماعية التي تجعلنا نقدر القومية هي أن العراقي بعودته وحتى ما كملته ومشربه ومنع حياته يكون إلى الاندماج مع أبناء وطنه وإن اختلفوا عنصرياً ودينياً أقرب منه إلى الاتحاد مع أفراد الوحدات الدينية أو العنصرية الأجنبي، وإن اتحدوا معه عنصرياً أو دينياً. ثالثاً، أما الوجهة السياسية، وهي الوجهة التي

ومطامح ليكون لنا، غذاً كتلة هائلة من الشباب تجمعهم مناحي تفكير واحد فلا تعود نشكو بليدة الأفكار وما ينجع عنها من تضارب الآراء والتزعاط والأمانى الأمر الذي يعود على الأمة بالشر الويليل.  
ثالثاً، إلهام أبناء هذه البلاد أن كل قطر عربي لوحد لا يتسنى له أن ينال رغباته كاملة غير مقصودة ما لم تكن هناك وحدة عزيزة الجانب تربطه بغيره من الأقطار العربية وتلك عملية يجب أن يجول ذكراها في نفس كل طالب من طلابنا ليتسنى غذاً روية المثال الأعلى الذي جاء به كاهنر وغاربيالدي في إيطاليا وبيسمارك في ألمانيا يتحقق في بلادنا العزيزة هذه.  
رابعا، إلهام حب العرش العراقي في نفوس النشء، بحيث ينظر الفتي العراقي إلى السيد العظيم، المسلك بصولجان الملك، نظره إلى المثل الديني الأعلى. إن هناك حكمة تاريخية



## في عالم التربية والتعليم

### المعارف في العراق

في العدد السادس من مجلة التربية والتعليم والمؤرخ في 1 حزيران 1928 نشرت المعلومات عن المجال في إحصاءات من عدد المدارس والطلبة والمدرسين وتخصصاتهم ومقارنتها بالمعهد العثماني، جاء في التقرير:

**إحصاء عام**  
يوجد في العراق في الحالة الحاضرة 550 مدرسة، منها 298 رسمية تابعة لوزارة المعارف، 2 تابعة لمديرية الصحة العامة، 1 تابعة لوزارة الزراعة، 13 تابعة لوزارة الأوقاف، 61 مدرسة أهلية منظمة. 178 كتابت غير منظمة.  
وهي هذه المدارس نحو 48000 طالب، وفيها 28052 من المدارس الرسمية، 880 من مدارس الأوقاف، في 13533 من المدارس الأهلية وفيها 2037 في الدروس الليلية الخاصة بالأميين والبنين في الكتابات.  
أما عدد المعلمين الذين يشتغلون في هذه المدارس فهو 1968، منهم 1161 من المدارس الرسمية، 554 من المدارس الأهلية، 75 في مدارس الأوقاف، 78 في المدارس الرسمية التابعة لوزارة المعارف في 278 مدرسة أولية وابتدائية، 42 مدرسة ثانوية، مدرستان صناعيتان، مدرسة الهندسة، داران للمعلمات، دار المعلمين الابتدائية الأولية، دار المعلمين العالية، كلية الحقوق.

أما المدارس التابعة لوزارة الزراعة، فهي كلية الزراعة، والمدريستان التبعان لمديرية الصحة العامة، هما مدرسة الصيدلة، وكلية الطب.  
أما المدارس التابعة لوزارة الأوقاف، فهي 10 مدارس أولية، مدرستان ثانويتان، البيت.  
إن حتماً من المدارس الأهلية تحتوي على بعض صفوف ثانوية، أما البقية فتتألف من صفوف أولية وابتدائية فحسب.

**المدارس الأهلية**  
إن عدد التلاميذ في المدارس الابتدائية

## المدارس التي تنقصنا

في عددها المرقم 270 والمؤرخ في 18 نيسان 1921 كتبت صحيفة العراق مقالاً افتتاحياً عن المدارس والكتليات التي تنقص العراق وبشكل ما شخ مختصر لواقع المدارس والكتليات ودور الإنكليز في تطويرها - بحسب رأي صاحب

1. العلوم الإسلامية.
  2. أدب اللغة العربية.
  3. أدب اللغات الأجنبية.
  4. الفلسفة فروعها.
  5. العلوم الاجتماعية بفروعها.
  6. الطبيعيات والرياضيات.
  7. الأسنن والترجمة.
  8. الآثار القديمة.
  9. الفنون الجميلة.
  10. التاريخ. وينبغي خاص التاريخ الشرقي أو العربي.
- والأثر أنسنا متجانين إلى بسط فوائد هذه الفروع العلمية لتعودنا عليها.  
في العاصمة مدرسة للتجارة، لكنها ليلية لا تفي بالعرض، عن أن أولاد التجار ينبتوا ككثيرون وكلهم في تعلم الفن التجاري راغبون، فيقتض أن تنسح دائرة هذه المدرسة وتنظم فيها الدروس العالية، ليتخرج فيها طلابها بالعلوم الحسابية والتجارية والاقتصادية، ومسك الدفاتر واللغات، ليستفيدوا ويفيدوا الوطن وما يقال في مدرسة التجارة يصح أن يقال في مدرسة الصناع، فالصناعة الهنارية التي ازدهرت في هذه البروق في حوالي الأيام بحاجة إلى نهضة علمية تنمض من مدرسة صناعية فنية على متوال مدارس الثانو والثفون بعد الاحتلال في بغداد مدرسين الهندسة، ودامت مدة ليست طويلة، وقد انقضى العلم المنض، وقد تخرج عدد من الشبان واستخدموا في المصالح الهندسية، إن المشروعات العلمية كاري وغيره، والتوسع في الأبنية حسيماً تعبت إليه الحاجة، تقتضي أن يكون عندما مدرسة للهندسة وافية منظمة.

## صورة وتعليق

### المسكركشافي في الجادية مجلة العالم الصور - العدد 24، في 4 كانون الأول

في عددها المرقم 270 والمؤرخ في 18 نيسان 1921 كتبت صحيفة العراق مقالاً افتتاحياً عن المدارس والكتليات التي تنقص العراق وبشكل ما شخ مختصر لواقع المدارس والكتليات ودور الإنكليز في تطويرها - بحسب رأي صاحب المقال، جاء في الكتاب:  
في أطراف العراق اليوم مدارس أولية وابتدائية، وقد سعدت المعارف في الأيام الأخيرة بفتح ثلاث مدارس ثانوية في بغداد والاصفهان والبصرة، غير أن الوعي الذي نشده يدعوننا إلى الإكثار من هذه المدارس سعادة مدير المعارف هنا يعمل بأن أنشأ فيفضل حضرة المجرع حكس ناظر الصحة العمومية والحق يقال ما ظل يداب سعيًا وراء تأسيس مدرسة طبية في العاصمة وقد راجع المراجع العليا في هذا الشأن. إن ليس من اللائق ألا يكون في المراجع الطبية. ثم أن تهيئة العدد تفتقر جيش وطني وأطباء إلى الجنب يحتاج إلى أطباء كثيرين يتمتع بصحته. هذا وأن مناخ العراق وأحواله القسوية توجب وجود كثير من الأطباء الوظيفيين لدراسة هذه الأحوال، ورده الأخبار الصحية التحفة بمجتمعنا. ولا يخفى على أحد أن المدرسة الطبية مدرسة تهيئ الصبيانية.  
طلما أوجدت نظارة الزراعة تقاريرها أنها تخطط وتتهيئ الأسباب لتأسيس مدرسة زراعية، وطلما تأسستنا بيوهها حتى رأيناها اليوم برقا خليا، ولا نخلنا نسطر إلى تعريف الناس بفوائد المدارس الزراعية لنا، نحن القاطنين في وادي الفراتين، الوادي الذي اعتد على ساكنيه فيوض الحيرات والبركان من المحاصيل الزراعية في قديم الأيام. أسس بعد الاحتلال في بغداد مدرسين الهندسة، ودامت مدة ليست طويلة، وقد انقضى العلم المنض، وقد تخرج عدد من الشبان واستخدموا في المصالح الهندسية، إن المشروعات العلمية كاري وغيره، والتوسع في الأبنية حسيماً تعبت إليه الحاجة، تقتضي أن يكون عندما مدرسة للهندسة وافية منظمة.



## تعادل إيجابي لمنتخب الصالات أمام الكويت

● بغداد، الصباح الرياضي

تعادل منتخبنا الوطني لكرة الصالات أمس السبت أمام الكويت بنتيجة هدفين لكل فريق، بمستهل مشواره ضمن منافسات بطولة غرب آسيا. وتعد هذه النتيجة إيجابية بالنسبة لفرقتنا، لا سيما أنها تحققت أمام الأرزق الكويتي صاحب الأرض والجمهور، ومن المؤمل أن يلعب منتخبنا مباراة الثلاثاء غدا الاثنين عندما يواجه الفدائي القطني.

يذكر أن نظام البطولة ينص على تأهل المتصدر والوصيف من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي.

ch.editor@alsabah.iq

## سوكوب لم يستغل النقص العددي للكنغرو

# الأولمبي يتعادل مع أستراليا في كأس آسيا



● بغداد، الصباح الرياضي

تعادل منتخبنا الأولمبي لكرة القدم يوم أمس في بطولة الأسترالي بهدف لكل منهما، في المباراة التي جرت بينهما في مدينة قرشي الأوزبكية لاسباء الدور الثاني من المجموعة الثانية كأس آسيا تحت 23 عاماً، بينما حقق منتخب تركمانستان مفاجأة بفوزه المهم على إيران بهدفين مقابل هدف برسم المجموعة الأولى.

بخلها السيناريو المتوقع الذي ذهب إليه معظم المتخصصين، بضرورة اللعب المتحفظ والعودة إلى المنطقة الدفاعية في بداية المواجهة. دخل مدرب أولمبيا سوكوب اللقاء مسانداً بالهجوم وشكل ضغطاً في الثالث الدفاعي الأسترالي خلال الدقائق الخمس الأولى، إحرمان المنافس من حرية التصرف بالكرة، وفي الطرف المقابل، فاجأ مدرب أستراليا مورغان الجميع عندما بدأ اللقاء بغياب عناصره الأساسية الفاعلة على غرار الظهيرين الأيسر (فازل بالرقم 23) والأيمن (ميلر بالرقم 2) وقب الدفاع 15 بيليني بالإضافة إلى لاعب الطرف البيون بالرقم 17، بينما ذهبت أغلب الصراعات الفردية والاتصالات البيديّة للافتكاح الكرة لصالح الكنغرو.

أولمسل بعد الرضا الذي دخل السى منطقة الحذاء وسدد كرتيه بقوة وتوجع الحارس الأسترالي كوتشي في تحويله إلى ركنية تم إنجها حسن عبد الكريم فوفية بأخري، لكن الفريق الأسترالي نجح قبل نهاية الشوط الأول في تسجيل هدف التقدم عند الدقيقة 46 من الوقت بدل الضائع بواسطة المهاجم كويل من كرة لعبت إليه من الجانب ليعتادل معها بحركة أوكروياتيكية جميلة. في الشوط الثاني، حاول مدرب منتخبنا العودة بقوة إلى أجواء المباراة والرهان على

الضربات الفردية في تحقيق التعادل عندما زج اللاعب هيران أحمد بدلاً من مؤمل عبد الرضا وقد استطاع هذا اللاعب كسر إيقاع الفريق قبلا في وسط الميدان عبر محاولته الخروج بالكرة وتوزيع التمزيقات إلى طرقي الملعب. بينما شكل منتظر عبد الأمير خطورة واضحة وقد تكررت محاولاته الفردية لأكثر من مرة في جهة اليسار عبر العمل الفردي وإرساله العريضات إلى عمق الحذاء الأسترالي، كما شهد هذا الشوط مباريات عديدة لحسن

فوفية لاختراق الدفاعات الأسترالية وكادت إحدى كراته التي مررها في منطقة الد 4 ياردا أمام المرعى الأسترالي تترجم إلى هدف. في الدقيقة 55 عوض فوفية جهوده زملائه عندما استغل كرة ذكية عالية سافطة خلف المدافعين لعبها إليه هيران أحمد محرزا منها هدف التعادل، وفي الدقيقة الأخيرة من اللقاء أهدر وكاع رمضان كرة رأسية هوائية تبعت من جهة اليسار ليتعشى اللقاء بالتعادل الإيجابي.



## رياضتنا تختبر مناهجها

كاظم الطائي

أرشدك النصف الأول من العام الحالي على اسدال الستار على آخر فصله وسيرت رياضتنا بمرافق عديدة أوقفت نشاط بعض الاتحادات الأولمبية وغير الأولمبية والبارالمبية وهي تنتظر ما يقدم لها من تخصيصات ومنع تعذر على معظمها من تسلمها بسبب غياب الموازنة بتزاتها مع متطلبات دعم الأندية ورواد أبطال الرياضة وغيرها من استقطاقات تعطلت وزارة الشباب ووزن توزيعها من منقذ واحد أصناف أعياه على جهد الدائرة المختصة.

أعلنت عن مشاركات خارجية ودخيلة بجهود ذاتية وأخرى ترو لتجلاء الموقف وتحريك سكوك أنشطتها عبر استجابة سريعة تعيد لها خطوات دعم فعاليتها المقررة في مناهجها وهي تتطلع نصف مسافة عام كامل وتتطلع لدوران مجلة مناهجها وتعلق العنان لأجدها في حين لم يتمكن اتحاد الكوكشي من المشاركة بطولتي آسيا في كازاخستان والعام في إسبانيا الشهر الحالي بسبب انعدام التخصيصات المالية ولم يتسن لاشطة أخرى من زج رياضتها في مناسبات دولية وعانت فعاليات غيرها الظروف لتتملك كل أروافها وتختبر مناهجها بجهود مشتركة.

ما يسر في ظل هذه الرغبة ترفع القدرات وتطوير الامكانيات لمشاركة العديد من ممثلي رياضتنا في بطولات ومسابقات إقليمية وقارية وعالمية في الأونة الأخيرة وتحقيق نتائج جيدة واعتلاء منصات التتويج والظفر بأوسمة ملونة في هدايات ألعاب القوى والوادي تاي والمصارعة وسلة الكراسي لذوي الاحتياجات الخاصة الذي بلغ نهائيات كأس العالم في الامارات لأول مرة في تاريخ اللعبة بعد أن حل خامسا في التصنيفات القارية.

وخطف الرياضي العراقي محمود فؤاد ذهبية بطولة الأمم الدولية بالكويت وسيدو التي أقيمت في السليمانية الأسبوع المنصرم في منافسات وزن فوق 100 كغم وتال زميله حسن نجاة عارف ذهبية وزن 99 كغم وحلم رياضيين آخرون أرقامهم التقاسية وأعادوا للاذهان صولات نجوم الأمم في فعاليات السرعة 100 و200 و400 متر حواجز وركض اليريد 4 في 100 متره وفي 400 متر على مستون

العرب والقارة وكذلك في سباقات الماراثون والسباعي والعشاري وغيرها. منتخبنا الوطني بالتجديف يستعد لبطولة العالم في أيلول التي ستقام في التشيك وتتطلع منتخب الكرة الطائرة لمشاركة في البطولة العربية للشباب وغرب آسيا والقارة ويخوض منتخب السلة مبارياته في التصنيفات الاسيوية في فلسطين حاليا وفاز أمس الأول على شقيقه الكويتي بفارق 11 نقطة وخسر أمام فلسطين ويولاي منتخب صالات التمس مسكوكه التدريبي في إيران وحقق نتائج باهرة من الفرق الحضيقة وفي أجده صالات الرجال والتسام مشاركة قارية في الأسابيع المقبلة.

المنتخب الأولمبي لكرة القدم يتنافس حاليا على بطولة كأس آسيا دون 23 عاما وتفرقي الشباب والتشاقين موعدا لمشاركات عربية وقارية ولللاعبة والمصارعة والأثقال واليد والطائرة والاتحاد الجوي والقلاوة والسباحة والمبارزة والجمناستيك والتايكواندو والجوجيتسو والتمناج والشطرنج والكيك بوكسينغ والدرجات نكرو وكرة وبقية الألعاب مناهج لزع رياضتها في منافسات دولية لم يمنع إلغاء الدورة الاسيوية المقررة نقطة وخسر أمام فلسطين ويولاي منتخب صالات التمس مسكوكه التدريبي في إيران وحقق نتائج باهرة من الفرق الحضيقة وفي أجده صالات الرجال والتسام مشاركة قارية في الأسابيع المقبلة.

## 5 أوسمة ملونة للمواي تاي في بطولة العالم

● بغداد، حيدر كاظم

في المحفل العالمي، بعد أن توج كل من مصطفي التكريتي وعلي الكنانسي وأيوب حسين بثلاثة أوسمة تعاسية قبل أيام، مبيتا أن أهل اللعبة كانوا يعولون كثيرا على التكريتي والكنانسي في حصد الذهب، علفا على جبرهتها وتنازلهما في البطولات الخارجية الساسية، ولكن الظلم التحكيمي جان دون تحقيق الهدف المنشود. وأشار إلى أن مشاركة منتخبنا في بطولة العالم تعد إيجابية، إلا أنها طورت من أداء لاعبيننا، لا سيما بتواجد نخبة من أبطال اللعبة، كما أسهمت الساسية بتعزيز سمعة رياضتنا على الصعيد الدولي، إذ كان العراق خير ممثل للقارة الاسيوية والعلقة العربية.

عزز منتخبنا الوطني برياضة المواي تاي رصيده من الأوسمة الملونة ضمن منافسات بطولة العالم، التي اختتمت فعاليتها اليوم بالعاصمة الاماراتية أبو ظبي، بعد أن أحرز لاعبتنا المصطفى وسام، الميدالية الفضية عقب خسارته في النزال النهائي لوزن (48 كغم)، أمام بطل تايلاند، في حين أصاف زميله مفاد كاظم الوسام التعاسي. وقال عضو المكتب الإعلامي في اتحاد المواي تاي أحمد زكي لـ (الصباح): إن اللاعب المصطفى وسام قدم أداء جيد وكان ندا قويا لمنافسه خلال أغلب فترات اللقاء، وخرج خاسرا بفارق النقصان، وبذلك اكتفى بالميدالية الفضية، بينما تال زميله مفاد كاظم الوسام التعاسي. وأضاف زكي أن هذه الميدالية تعد الخامسة لرياضتنا



## الكيك بوكسينغ يحدد مواعيد منافسات الأندية

وأشار أحمد رحيم نعمة إلى أن البطولة ستكون أفضل إعداد لاعبتنا قبل خوض غسار بطولة التضامن الاسلامي، التي ستطلق في شهر آب بمشاركة العديد من البلدان، والتي من المقرر أن تكون هذه النسخة هي الخامسة تاريخيا، وستقام في مدينة فوفية التركية. وتابع أن حظوظ منتخبنا جيدة في المنافسة على المراكز المتقدمة ونيل الأوسمة الملونة، بواجد أسماء مميزة أقيمت جدارتها سابقا بممثل البلد في المحافل الدولية.

وأوضح نعمة أن البطولة الخارجية المقبلة ستشهد مشاركة 6000 لاعب ولعبة من 54 دولة، وتقام تحت إشراف الاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الاسلامي، ويتنظم من اللجنة الأولمبية الوطنية التركية، إذ كان من المقرر انطلاقها في الفترة من 20 إلى 29 من العام الفائت 2021، إلا أنها تأجلت لتزامن موعدها مع دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020 في طوكيو، ثم تم تأجيلها مرة أخرى إلى شهر آب من العام الحالي كإجراء احترازي ضد انتشار وباء كورونا، مبيتا أن المسابقة تتضمن العديد من الفعاليات ومنها (كرة السلة 3x3، والجمناز، وألعاب القوى، وكرة القدم، وتنس الطاولة، والرماية، والدرجات، والمصارعة، والمبارزة، والجودو، ورفع الأثقال، والتايكواندو، والسباحة، والكرياتيد، وكرة اليد، والكيك بوكسينغ، واليويتي، والكرة الطائرة، والتنس والسهم، والرشيعة).



● بغداد، الصباح الرياضي

إن اتحاد اللعبة حدد الشهر المقبل موعد انطلاق منافسات بطولة الأندية بقتة المتقدمين، مضيفا أن المسابقة من المؤمل أن تشهد مشاركة واسعة من اللاعبين، وستحظى لنزالاتها بتأيامه وحتى التاسع من تموز المقبل، في مدينة الكويت. وسكوك على عاتقه اختيار الأفضل والأثيب لتمثيل اللعبة في الاستحقاقات الخارجية المقبلة.

وقال مدير المكتب الإعلامي لاتحاد الكيك بوكسينغ في تصريح لـ (الصباح):

التصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم		ويلز		التصفيات أوروبا المؤهلة لكأس العالم	
أوكراينا	07:00 مساءً	أوكراينا	07:00 مساءً	أوكراينا	07:00 مساءً
Notebook ALSABAH					
إسبانيا	09:45 مساءً	البرتغال	09:45 مساءً	إسبانيا	09:45 مساءً
سويسرا	09:45 مساءً	سويسرا	09:45 مساءً	سويسرا	09:45 مساءً
الأهم الأوروبية					
السويد	09:45 مساءً	النرويج	09:45 مساءً	السويد	09:45 مساءً
السويد	09:45 مساءً	النرويج	09:45 مساءً	السويد	09:45 مساءً
ماليزيا	06:00 مساءً	تايلاند	06:00 مساءً	ماليزيا	06:00 مساءً
ماليزيا	06:00 مساءً	تايلاند	06:00 مساءً	ماليزيا	06:00 مساءً
فيتنام	04:00 مساءً	كوريا الجنوبية	04:00 مساءً	فيتنام	04:00 مساءً
فيتنام	04:00 مساءً	كوريا الجنوبية	04:00 مساءً	فيتنام	04:00 مساءً





## انطلاق رحلة السلام والمحبة لدعم استضافة خليجي 25



● بغداد، الصباح الرياضي

انطلقت من داخل مقر وزارة الشباب والرياضة، أمس السبت، رحلة السلام والمحبة لتنادي العراق للسيارات والدرجات التارية برأ من بغداد إلى الكويت ثم الرياض بمشاركة 12 متسابقاً لدرجات التارية بالإضافة إلى 3 سيارات من فئة الهومر، لدعم ملف البصرة في احتضان منافسات خليجي 25.

وقال وزير الشباب عدنان درجال إن الوزارة مستمرة في دعم جميع الأنشطة والفعاليات الشبابية والرياضية التي تستحق الدعم والعمل على تطويرها بصورة أفضل، مؤكداً دعمه لإجراء جميع التسهيلات الإدارية للسماح بدخول الوفود الخليجية، وجميع الأندية، العرب، للدرجات والسيارات إلى الأراضي العراقية برأ للمشاركة في الاحتفاء بفعاليات خليجي 25 في البصرة.

وقدم رئيس نادي العراق للسيارات والدرجات رائد البياتي، شكره لدرجال لتقديم الدعم والتسهيلات للاتحاد، مشيراً إلى أن الرحلة ستطوق فرجة 7000 كم ذهاباً وإياباً، بصاحبها العديد من الأنشطة وأولها عقد مباراة تعاون بين العراق والسعودية لتطوير رياضة الحركة للأعوام المقبلة، التي ستستلزم تسهيل إجراءات نقل المركبات والدرجات بين الطرفين الشقيقين، فضلاً عن حملات الترويج والإعلان لطولة خليجي 25 في البصرة.

## المنتخب السلوي يتخطى الأزرق الكويتي أسويًا



عوض منتخبنا الوطني كيوته التي تعرض لها في مسهل مشواره ضمن المنافسات التمهيدية المؤدية إلى نهائيات آسيا بكرة السلة، إذ تمكن من تحقيق فوز مهم على الأزرق الكويتي بنتيجة 91 / 80 في المباراة التي ضيبتها قاعة الجامعة الأميركية بفلسطين.

● بغداد، إحسان الرسومي

ونجح منتخبنا في فرض هيمنته على المباراة لعله أن الخسارة فيها قد تلجج به إلى المركز الثالث برغم أن هذه المنافسات هي ضمن التجمع الأول الذي تضيفه فلسطين، ونجح منتخبنا في التقدم خلال الفترة الأولى بفارق 7 نقاط 16/23، وحاول الكويتيون تقليص الفارق في الفترة الثانية فكان لهم ذلك عندما انتهت أيضا للمراق ولكن بفارق 3 نقاط 33/40، وأردك مدرب منتخبنا محمد التراج حظوة الموقف هذب بأسلوب صاغط ومراقبة مفاتيح لعب الفريق الكويتي فتجج في إنهاء الفترة الثالثة بتقدم الأخضر بفارق 14 نقطة 67 / 67 نقطة، واستمر لاعبوينا على نفس النسق من أجل المحافظة على تقدمهم إلى أن انتهت الفترة الرابعة والمباراة بفارق 11 نقطة للفراق 91 / 80، وحصل لاعب منتخبنا حسان على لقب أفضل مسجل بـ 22 نقطة.

وكان منتخبنا قد تعرض إلى خسارة مفاجئة أمام صاحب الأرض منتخب فلسطين بنتيجة 81 / 91 نقطة، ولم يتمكن لاعبوينا من المحافظة على تقدمهم في الفترة الثالثة بفارق 8 نقاط نتيجة الأخطاء المتكررة في المراتل المتطورة والتسرع في التهديد العيبد ليمسحوا للاعبين فلسطين باستعراض مهاراتهم تحت سلطنا والتسجيل المرحج فأهوا الفترة الرابعة والمباراة لصالحهم بفارق 10 نقاط.

وجاءت خسارة منتخبنا أمام فلسطين كوقع الصدمة على محبي ومشجعي اللعبة بعد أن كانوا يمتون النفس بتحقيق الفوز وكسر سلسلة الخسارات التي تعرضنا لها خلال المسابقات السابقة، كما يأتي هذا التفارق بعد فترة إعداد جيدة استمرت أكثر من شهر وتخطاها إجراء مبارياتين أمام الأردن، بينما لم يتمكن منتخب فلسطين من التجمع لهذه البطولة الصغرة غير عشرة أيام فقط.

## العيداني يعد (السفانة) بمعسكر في إيطاليا

وقوله تتقبل تواجد ودعمه أمثل البصرة في السبوري الممتاز لكرة القدم، وأوضح محافظ البصرة، في تصريح لجريدتنا، أن أترك الفريق كما فعلت الهيئة الإدارية السابقة، والدعم الذي قدمناه في اليومين الماضيين هو قليل في قيمته المالية لكنه كبير بمضمونه المعنوي، وبقينا في أمل أن يكون تربيته في الموسم القادم ضمن الخمسة الكبار، مشيراً إلى أنه سيخصص خمس حافلات لنقل أعضاء الفريق إلى محافظة النجف لمؤازرته في محطة الدور القادم.

● البصرة، علي حنون

تهدد محافظ البصرة أسعد العيداني بتقديم الدعم الكبير لفريق نادي الميناء وهو يُصارع في المحطات الأخيرة من أجل البقاء في المسابقة الممتازة. وقال العيداني إنه لم يتعد عن الفريق كما يُشاع بين الفئتين والأخرى، بل إن متابعتي لـ (السفانة) مستمرة ولكن لم تكن هناك إرادة إدارية (بحسب



## وتيرة العمل تتصاعد لإنجاز ملعب السماوة الأولمبي



● السماوة، أحمد الشراطسي

أكدت الدائرة الهندسية المشرفة على تنفيذ ملعب السماوة الأولمبي التي أُنشئ إلى إنجاز هذا الصرح الرياضي في محافظة المثنى على الرغم من قلة التمويل المالي الذي أثر كثيرا في إنجاز الرفعات الرياضية الأخرى على غرار مضمار الساحة والميدان وساحات التدريب وأخرى ووقوف المركبات مع فندق ذي أربع نجوم. وقال المهندس المقيم للمشروع ماجد وداح لـ (الصباح) إن هناك توجيهات بتخصيص مبالغ جيدة لهذا العام مما يعطي الأمل في استئناف العمل بوتيرة متصاعدة لتقترت المصمات التي تتضمن إنشاء ملعب بسعة 20 ألف متفرج وكذلك مضمار للساحة والميدان، إذ تم صب الأساسات له، بالإضافة إلى ملعب تدريب وهو الآن هيكل كونيكتي على شكل الانتهاء. مضيفا أن الشركة الإيطالية المنفذة أكدت أكثر من مرة أن الأعمال المنجزة التي وصلت إلى 28 % تتناسب مع حجم التخصصات المصروفة من قبل الجهة المستفيدة. من جانبه، أوضح مدير شباب رياضة المثنى فلاح شيال لـ (الصباح) أن هذا المشروع يجري بخدم فطما مهما وأن الوزارة غير جادة في إكمال هذا المشروع، علما أن الشركة المنفذة باشرت بملعب ثان في محافظة صلاح الدين.

## اختتام بطولة أندية الديوانية بالقوة البدنية

احتلال مراكز الصدارة في البطولات المحلية، لاسيما أن رياضة القوة البدنية لها مكانة مميزة على الساحة العراقية من خلال النتائج الإيجابية التي حصل عليها أبطالها عن استعداد العديد من اللاعبين إلى صفوف منتخب العراق الوطني.

التنافس الفرعية للبطولة عن فوز نادي السنة بالمركز الأول، يليه بالمركز الثاني نادي آل بدير، بينما جاء نادي الحزمة بالمركز الثالث. رئيس الاتحاد الفرعي للقوة البدنية في الديوانية نمر جاسم عمران الأشاد في تصريح صحفي باستويات المتطورة التي برزت في البطولة وما شهدته من منافسة عالية من أجل

● الديوانية، رحيم عودة

اختتمت في قاعة منتدى شباب الإسكان في الديوانية بطولة أندية المحافظة المنفذة بالقوة البدنية التي نظمت من قبل الاتحاد الفرعي للعبة بمشاركة ستة أندية هي (السنية، التجمعة، آل بدير، الحزمة، عكف، القحظة). وقد أسفرت

## شباب نفط ميسان يتصدر مجموعته

أربع نقاط بعد تعادله أمام الزوراء بهدف لكل منهما ووضوه على الشرطة، بينما حل الزوراء في المركز الثالث بنقطتين من تعادلين، وأخيرا القيتارة من دون نقاط. الدور الأخير سيحدد ملاح ترتيب المجموعة لاسيما أن مواجهة الشرطة والزوراء سوف يترتب عليها توزيع المراكز، إذ يأمل الأخير تفتت أبريل أمام الشرطة بهدف مقابل لا شيء، ويسعى لحسم مواجهة القبلة أمام شباب آريل لتظهر بانتظام التسع كاملة بعد ضنائه التأهل إلى المراحل المقبلة، واحتل آريل المركز الثاني برصيد

● كربلاء، حامد الكرعوي

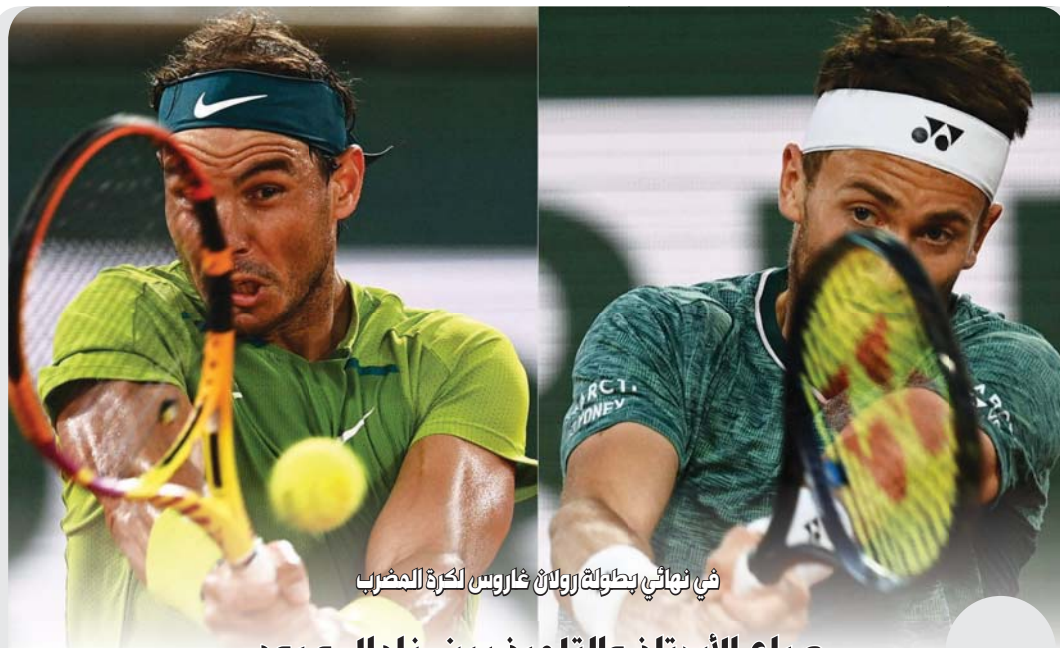


## صرح رياضي جديد في جنوب الموصل



● الموصل، شروق ماهر

افتتح محافظ نينوى نجم الجبوري الملعب النموذجي في قرية الجعدة ضمن ناحية القيارة 60 كم جنوب الموصل، الذي يعد من بين المشاريع العشرين الخاصة بإعمار وتأهيل المنشآت الرياضية في المحافظة. وقال الجبوري في تصريح خص به الصباح: إن الملعب النموذجي أنشئ من قبل لجنة الإعمار ويدخل ضمن توجهات الحكومة لإعادة الروح للعمليات والمسابقات بعد تحرير المدن من قبضة داعش، وتشجيع شباب نينوى على ممارسة الرياضة، مبيها أن هناك مشاريع رياضية مماثلة قيد التنفيذ على غرار ملاعب رياضية كالسباحة لإجاء الواقع الرياضي في أقضية الحضر والحمدانية وتكليف.



في نهائي بطولة رولان غاروس لكرة المضرب

## صراع الأستاد والتلميذ بين نادال و رود

يسعى الأسطورة الإسباني رافاييل نادال إلى تعزيز رقبته هيايسين بحوزته وتحقيق آخر جديد عندما يلتقي الترويحي الواعد كاسير رود اليوم الأحد، في نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية، ثمانية البطولات الأربع الكبرى في كرة المضرب.

مباريات نهائية لم يسبق للاعبين أن التقيا إطلاقاً لكنهما أجريا حصصاً تدريبية عدة في إسبانيا حيث كشفت الترويحي عن أن نادال تغلب عليه في معظم الأوقات، وقد أشاد به نادال بقوله "كاسير بملك شخصية جدا لمارسة كرة المضرب إنه يظهر إيجابية عندما يتعلق الأمر بتعلم شيء ما، وأضاف "أعتقد بأنني الأكاديمية ساعدته خلال فترة تواجده معنا.

ويتضمن سجل نادال في البطولة الفرنسية 111 انتصاراً مقابل 3 هزائم، بينها اثنتان أمام ديوكويتش وواحد أمام السويدي روبن سودرلينغ. في المقابل، أبلى رود بلاء حسناً في الستين الأخيرتين لا سيما على الملاعب الترابية، وخير دليل على ذلك فوزه بسبعة ألقاب في مسيرته من أصل 8 على هذه التوعية من الأرضية. كما فاز في 66 مباراة على أرضية ترابية منذ مطلع عام 2020 وخاض 9

لهذه البطولة بسبب إصابة مزمنة في ساقه، مارك ضاربة لبلوغ المباراة النهائية، خاض خمس مجموعات لتخطف عقبة الكندي فيليكس أوجيه الياسيم في مباراة ماراثونية استمرت أكثر من 4 ساعات في زمن النهائي، ثم أراح منافسه الرئيس ديوكويتش في مباراة قمة بأربع مجموعات في ربع النهائي، ثم الأتاني ألكسندر زفيريف في نصف النهائي بعد انسحاب الأخير بسبب الإصابة في المجموعة الثانية.

روجر فيدرر، كما أنه سيمسح بعمر السادسة والثلاثين ويصبح اللاعب الأكبر سناً الذي يتوج بطلا في رولان غاروس، علماً أن الرقم القياسي الحالي في حوزة موطنه أندريس خيمينو الذي توج باللقب قبل 50 عاماً بعمر 34 عاماً. في التاسعة عشرة من عمره، ليرفع رصيده في رولان غاروس قبل 17 عاماً عندما كان في الوقت ذاته من الألقاب الكبيرة إلى 22 لقباً (رقم يباسي) يشارك اثنين من منافسيه الصربي نوفاك ديوكويتش والسويسري وخاض نادال الذي لم يستعد بشكل مثالي

● باريس، أ ف ب

ويريد نادال تعزيز رقبته القياسية في عدد الألقاب في البطولة الفرنسية ورفعه إلى 14 في حال قدر له الفوز وذلك بعد باكورة ألقابه في رولان غاروس قبل 17 عاماً عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، ليرفع رصيده في رولان غاروس قبل 17 عاماً عندما كان في الوقت ذاته من الألقاب الكبيرة إلى 22 لقباً (رقم يباسي) يشارك اثنين من منافسيه الصربي نوفاك ديوكويتش والسويسري

## تيفيز يعلن اعتزاله

● بوينس آيريس، وكالات

أعلن المهاجم الأرجنتيني الشهير كارلوس تيفيز اعتزاله كرة القدم الاحترافية وتعليق حداله بعد مسيرة طويلة مليئة بالإنجازات. وظهر المهاجم الأرجنتيني البالغ من العمر 38 عاماً للمرة الأخيرة مع بوكا جونيورز قبل 13 شهراً في مباراة كوبا دي لا ليغا ضد فريق راسينغ كلوب، والآن قرر جعل اعتزاله رسمياً. ويخطط مهاجم يوفنتوس ومانشستر سيتي السابق الآن للدخول لمعلم التدريب، وهي حديته للتفزيون الأرجنتيني أعلن تيفيز اعتزاله الكرة الاحترافية وأحد الأسباب هو وفاة والده المبني. وقال تيفيز: "تقاعدت، أؤكد ذلك، لقد توقفت عن اللعب لأنني فقدت أكبر مشجع وحافظ لي، وأنا الآن أستمع بالحياة وعائلتي وعملي". واستمر: "تلقت العديد من العروض ولكن هناك تغييرات مهمة جداً لعائلتي، كلاعب أشعر بأنني أعطيت كل ما أمك وأنا أكثر من هادئ، وأريد أن أدخل عالم التدريب". وأقصى تيفيز عامين من حياته المهنية مع يوفنتوس حيث فاز بلقبين على مستوى الدوري الإيطالي وكأس إيطاليا وكأس السوبر المحلي، كما كان لثلاث منتخب الأرجنتين فترات ناجحة مع مانشستر يونايتد، ومانشستر سيتي وبوكا جونيورز، حيث حقق لقب الدوري الإنجليزي 3 مرات، ولقب دوري الأبطال عام 2008 مع اليونائيت.

## ليفربول يرغب بضم بوليسيتش

● لندن، وكالات

ذكرت صحيفة ديلي ستار أن نادي ليفربول أظهر اهتمامه بضم الجناح الدولي الأمريكي كريستيان بوليسيتش من تشيلسي، وذلك استعداداً لرحيل ساديو ماني عن الريوز. وسبق لبوليسيتش أن رفض ذات مرة الانتقال إلى ليفربول، مع العلم أنه صنع لنفسه اسماً جيداً في بورتو دورتموند الذي كان يديره كلوب أيضاً ولكنه لم يسبق له أن لعب تحت قيادة مدرب ليفربول الحالي الذي تغلب على سبغنال إيدونا بارك في 2015. وبعد بضع سنوات فقط وبالتحديد في عام 2019 ورد أن ليفربول أراد التعاقد مع بوليسيتش، ولكنه رفض فرصة الانضمام لكتيبة كليب بسبب عدم وجود تأكيدات بأن يصبح لاعباً أساسياً ولكن الآن وبعد 3 سنوات فقط يمكن أن يحصل الأمريكي على فرصة أخرى للانتقال إلى الأنفيلد، ومن المتوقع أن يكون له دور أكبر في تشكيلة كلوب الأساسية ولذلك ربما يقول نعم. ولعب بوليسيتش مع تشيلسي 115 مباراة وسجل 25 هدفاً فقط وهو رقم مثيل مشاركة بوجود، لكن اللاعب اقتعد الاستمرارية في المشاركة كأساس مع المدرب توماس توخيل.

## السعودية تلاقى كولومبيا ودياً



● الرياض، أ ف ب

هيرفيه رينار، وشارك اللاعب عبد الرحمن العبود في التدريبات الجماعية بعد اكتمال جاهزيته، بينما واصل التجم سالم الدوسري تمارينه الخاصة برفقة الجهاز الطبي إذ تأكد غيابه عن المواجهة. ويسعى رينار لتجربة أكبر عدد من اللاعبين أمام كولومبيا الغالنية عن نهائيات المونديال. ووقعت السعودية التسبب المشارك في كأس العالم للمرة الثانية فنتسجهم مع منتخب فنزويلا في التاسع من الشهر الجاري. في المقابل، عُين الأرجنتيني نستور لونسومديراً للمنتخب وأجرى لاعبو الأخضر حصةهم التدريبية على ملعب منتجع لايفيكا تحت إشراف المدير الفني الفرنسي

يعوض المنتخب السعودي لكرة القدم مباراة ودية اليوم الأحد أمام نظيره الكولومبي على ملعب نويفا كوندومينا بمدينة موريسيا الإسبانية، استعداداً لكأس العالم قطر 2022. وستكون أول مواجهة ودية خلال المرحلة الأولى من المعسكر الإعدادي الذي يقمه الأخضر في مدينة أليكانتس الإسبانية بين 31 أيار و9 حزيران الحالي. أما الثانية فستسجهم مع منتخب فنزويلا في التاسع من الشهر الجاري. في المقابل، عُين الأرجنتيني نستور لونسومديراً للمنتخب وأجرى لاعبو الأخضر حصةهم التدريبية على ملعب منتجع لايفيكا تحت إشراف المدير الفني الفرنسي

## كوناتييه بديلاً لفران في منتخب الديوك

● باريس، أ ف ب

سيفيد مدافع فرنسا ونادي مانشستر يونايتد الإنجليزي رافاييل فران عن المباريات الثلاث المقبلة لمنتخب بلاده في دوري الأمم الأوروبية في كرة القدم، لإصابته خلال مواجهة الدنمارك أمس الأول الجمعة وسيجل بديلاً منه مدافع ليفربول إبراهيم كوناتييه كما أعلن الاتحاد الفرنسي لكرة القدم. وأصدر الاتحاد الفرنسي بياناً بما يتعلق بإصابة فران جاء فيه: "خضع مدافع مانشستر يونايتد لفحوص أثبتت عدم أهليته لخوض المباريات الثلاث الأخيرة هذا الموسم". وأشار البيان إلى أن كوناتييه سيكون "متواجداً في سيلت (كروانيا) خلال التدريبات عشية المباراة" المقررة ضد كروانيا مساء غد الاثنين. وعلى فران من إصابات عدة الموسم الفائت في صفوف مانشستر يونايتد أبرزها غاب عندما غاب لفترة شهرين تقريباً خلال تشرين الأول وتشرين الثاني الماضيين.



## أوكرانيا تسعى لتحقيق حلم التأهل إلى المونديال



### الفرصة الأخيرة لبليل

وكانت زيارة "زيرتا" إلى اسكتلندا قد تأجلت من آذر الماضي بسبب الحرب التي بدأت في شباط ولتح الأكرانيين فرصة خوضها بأقل الأضرار الممكنة. آنذاك، حجزت ويلز بطاقتها إلى النهائي بفوزها على النمسا بفضل ثنائية جميلة لتتأهلها غاريت بيل. علما أنها حققت بداية بطيئة في مسابقة دوري الأمم الأوروبية بخسارتها أمام مضيفتها بولندا 1-2 بتشكيلة رديئة وكان بيل (32 عاماً) وراسمي (31 عاماً) من أبطال التشكيلة التي بلغت نصف نهائي كأس أوروبا 2016، لكنها ستكون منطقتياً فرصتها الأخيرة للمشاركة في كأس العالم، ويمتلك رجال المدرب بايج رصيدها جيداً على أرضهم، حيث لم ينعرضوا لأية خسارة في 18 مباراة منذ العام 2018.

ومثلها فعلت ويلز التي بلغت ربع النهائي من مشاركتها الوحيدة عام 1958. عندما خسرت بهدف أمام برازيل الياغ بيليه في مواجهة غاب عنها نجم هجومها المصاب جون شارترز. ويعد شارترز الذي توفي عام 2004 عن 72 عاماً، من أعظم اللاعبين في تاريخ بريطانيا، وقد انتقل اللاعب الذي سجل 15 هدفاً في 38 مباراة دولية لويلز، من ليدز يونايتد في عام 1957 إلى يوفنتوس الإيطالي برقم قياسي بريطاني بلغ 65 ألف جنيه إسترليني.

ووصف مدرب ويلز الحالي روب بايج المباراة ضد أوكرانيا بأنها "الأهم في تاريخ ويلز". في المقابل، قال مدرب أوكرانيا ألكسندر بيتراكوف بعد فوز الأربعاء في غلاسكو، "لعمري من أجل الذين يقاطون في الخنادق، الذين يحاربون لآخر قطرة من دمهم، لعبنا من أجل الأكرانيين الذين يعانون كل يوم".

وتابع: "لا تزال لدينا مباراة ويلز. سنقوم بكل شيء كي يفخر بنا الأكرانيون". لكن المدرب البالغ 64 عاماً ولاعبه يجب أن يقدموا جولة أخيرة ناجحة لتحقيق حلم التأهل إلى المونديال. وقال ألكسندر زينتشكو نجم المنتخب الأوكراني وظهر أيسر مستنصر سبتين بيل أكثر: "كلنا نعلم أن المباراة ضد ويلز لن تكون مباراة تحكيبة أو مرتبطة بالثقافة البدنية. ستكون مباراة حياة أو موت". وبلغت ربع نهائي نسخة 2006 مع أسطورة هجومها أندري شيفتشكو.

### ● كاردينه أ ف ب

افتخر الأكرانيون العارفين في الفوز الروسي لبلدهم بتتبعهم الفائز على اسكتلندا في نصف نهائي الملحق الأوروبي المؤهل إلى مونديال 2022 في كرة القدم، لكن المنتخب الأصفر والأزرق يحتاج لنتيجة أخرى مميزة اليوم الأحد على أرض ويلز لتحقيق بطاقة تأهل قد تشكل علامة فارقة في الحدث العالمي نهاية السنة.

عادت أوكرانيا بفوز لافت من أرض اسكتلندا 3-1، ضمن نصف نهائي المسار الأول المؤجل من آذر الماضي بسبب الغزو الروسي، وتبقى لها محطة أخيرة في كاردينه ضد ويلز غاريت بيل ورفاقه، لحجز البطاقة الثالثة عشرة الأخيرة لقارة أوروبا. واللافت أكثر، أنه بحال تأهلها إلى كأس العالم للمرة الثانية في تاريخها، ستضم أوكرانيا إلى مجموعة فيها الكثير من الخلفيات السياسية، إلى جانب الولايات المتحدة وإنكلترا وإيران. وتأهلت أوكرانيا، الجمهورية السوفييتية السابقة، مرة واحدة إلى كأس العالم، عندما بلغت ربع نهائي نسخة 2006 مع أسطورة هجومها أندري شيفتشكو.



## مورينيو: مسيرتي ما زالت في بدايتها

### ● تشبوة، أ ف ب

بدأ المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو متحفراً أكثر من أي وقت مضى بقوله: "ما زالت في بداية مسيرتي، ويجب أن تستعدوني لأعوام أخرى مقبلية"، وذلك برغم مرور 20 عاماً على انطلاق مشواره التدريبي.

وما زال المدرب الحالي لروما الإيطالي يشعر بأنه "شاب"، مضيقاً خلال مؤتمرات صحفي في كلية الحركة البشرية في جامعة لشبونة التي تخرج منها عام 1987. أنه "مقارنة بما كنت عليه قبل 20 عاماً، من حيث الدافع وطريقة عيشي لوظيفتي، لم يتغير شيء".

وتابع ابن الـ59 عاماً الذي أحرز قبل أيام معدودة لقب النسبة الأولى من مسابقة "كونفرانس ليغ" بفوز روما على فينورد ورتوردم الهولندي 1-0 صفر في النهائي، أنه يقارب المباريات النهائية بنفس الطريقة على الدوام، وذلك بعدما توج بلقبه القاري



والخامس، ودخل مورينيو التاريخ بعدما بات أول مدرب يتوج بلقب قارية مع أربعة أندية مختلفة، بعدما سبق له أن أحرز لقبين في دوري الأبطال مع بورتو البرتغالي (2004) الذي توج معه بكأس الاتحاد الأوروبي أيضاً (2003)، و"ليغ" مع مانشستر يونايتد الإنكليزي (2017).

وتطرق مورينيو إلى نهائي "كونفرانس ليغ" بالقول: "هذا النهائي الذي كان الثامن عشر لي إن لم أكن مخطئاً، لم يكن مختلفاً عن الأول لي الذي أحرزته في كأس الاتحاد الأوروبي مع بورتو عام 2003".

وتابع المدرب السابق لتلشلي الإنكليزي وريال مدريد الإسباني: "قبلها (المباراة النهائية) بأيام قليلة، كان هناك توتر من نوع خاص، مثل الساعات التي تسبق المباراة. أشعر بالهدوء خلال الدقائق التسعين من المباراة، من دون عواطف، ثم تعود (العواطف) لحظة إطلاق صافرة النهاية".

## ديشان يعود لقيادة منتخب فرنسا

### ● باريس، أ ف ب

ولم يكن ديشان الذي قاد الديوك إلى التتويج بونديال روسيا 2018 متواجداً على مقعد الجهاز الفني خلال خسارة فريقه مباراته الدولية ضد الدنمارك 1-2 على ملعب سان دوني أسن الأول للجمعة. وينتقل المنتخب الفرنسي أيضاً في دوري الأمم المنتخب التمساً في 10 من الشهر الحالي، وكروانيا مجدداً في 13 منه. وكانت فرنسا أحرزت لقب النسبة الأخيرة من دوري الأمم، بفوزها في المباراة النهائية على إسبانيا 2-1 في ميلانو في تشرين الأول الماضي.

عاد مدرب منتخب فرنسا لثمة ديبدي ديشان للإشراف على تدريبات منتخب بلده أمس السبت استعداداً لمباراته ضد كرواتيا في دوري الأمم الأوروبية المقررة في سيليت غدا الاثنين بعد غياب في الأيام الأخيرة بسبب وفاة والده. وقال مساعده في ستيفان: "عاد ديبديه أمس السبت، كان يوم الحزاة مؤلماً جداً بالنسبة إليه".



## وارهولم والبقالي وتومسون هيرا في الواجهة

## المغرب تستقبل لقاء الدوري الماسي لألعاب القوى

### ● الرباط، أ ف ب

ويأمل البقالي الفائز بهذا السباق في لقاء الدوحة الماسي الشهر الماضي، تحقيق نتيجة مختلفة عن آخر نسخة شارك فيها في الرباط، فقبل 3 سنوات حل في المركز الحادي عشر في سباق شهد فوز العداء الإيبوس غينيتيت والسلي لكن البقالي نجح بعدها بثلاثة أشهر في إحراز الميدالية البرونزية في بطولة العالم لألعاب القوى في الدوحة عام 2019. ويواجه البقالي منافسة شديدة مرة جديدة من الكيني لاميشا غيرما والكيني بنجامين كينغ علما أنه فاز في جولة لقاء الدرجة الشهر الماضي أمام غيرما بالذات.

### تومسون مرشحة

أما الجامايكية ايلان تومسون هيرا التي افتتحت مشوارها في الدوري الماسي بفوز لافت في سباق 100 م في لقاء، ويوجين النسبة الماضي مسجلة 10.79 ثانية. فهي مرشحة قوية لحسم السباق في صالحها. وحققت العداءة الجامايكية ثلاثية ذهبية رائعة في البطولة المحلي وساحب ذهبية سباق 3 آلاف متر الكيني لأمبياد طوكيو البقالي الذي عوض فيها حزنه رابعاً في أولياد ريو دي جانيرو قبلها بأربع سنوات. وتنجح البقالي في طوكيو بالذات في وضع حد لسيطرة العدائين الكينيين على هذا التخصص، وسيات أول عداء غير كيني يتوج بالذهبية منذ البولندي برونسلاف مالينوفسكي في أولياد 1980 في موسكو.

Horoscope today  
البحث الفلكي علي الكبرى

## برج اليوم

### الثور



الأجواء العاطفية تبدو ايجابية  
وفرص الجانب المالي مشجعة،  
أفضل الأوقات لمن يرغب القيام  
بمبادرة خطية أو زواج.

### الحمل



وقتكم يشير مزيد من ساعات العمل  
الإضافي، وقد يسبب لكم نوعاً من  
الإحباط بسبب عدم القدرة على تغير  
طابع الأجواء الروتينية.

### السرطان



تتكون في اتجاهات متعددة  
مما قد يجعلكم في أجواء تعزز  
أوضاعكم بشكل أكثر ايجابية في  
الجانب الشخصي والمالي.

### الجوزاء



أنتم أمام ضغوط نفسية قد تقودكم  
لتوع من التوتر داخل العائلة، فقد  
تتعاملون بسوء من الجديدة لدى  
الكثير منكم التزامات مع العائلة.

### العذراء



انتهوا لتعاملاتكم المالية ومراقبة  
إنفاقكم للفترة القادمة فقد تعرض  
ميزانيتكم لبعض الهزات، عليكم  
توفير مناخ يحمي علاقاتكم الزوجية.

### الأسد



فرصة مالية جيدة والكثير يهتم  
بتنظيم ميزانته المالية قد تحاولون  
إيجاد مخرج لبعض العراقل التي  
تحيط بكم في بعض شؤون الحياة.

### العقرب



بواد التغيير الإيجابي في الجانب  
العاطفي تزداد خلال الأوقات القادمة،  
مما تشكل علامة ايجابية لكم في  
تعزيز هذه الروابط وتحسينها.

### الميزان



ينال التعب منكم بشكل واضح  
وهناك مواقف سلبية مما يلزمكم،  
توخوا مزيداً من الحذر عند  
تعاملاتكم المالية خلال هذه الفترة.

### الجدي



الوقت يسمح بتقني اتصالات من  
مصادر خارجية، ولدى البعض فرصة  
للمعمل مع شركات خارجية أو فرصة  
للمعمل في دور العدل والقضاء.

### القوس



فرص نجاح ارتباطكم العاطفية  
تبدو وشيكة وتوجه لهذه الفترة،  
عليكم عدم التكالس في هذا الجانب  
فالوقت قد يمر سريعاً.

### الحوت



أوضاعكم المصيبة والنفسية بحاجة  
للكثير من العناية عليكم الاتعاد  
عن الجدل أو الدخول في مناصرة قد  
تأتي الأمور بشكل غير متوقع.

### الدلو



الأجواء العامة تلبس طموحكم في  
ميادين العمل والاستعداد المهني،  
أنتم بحاجة إلى الكثير من الضبط  
لميزانيتكم المالية وعدم إنفاق المال.

والله اعلم

2006  
صربيا تعلن استقلالها عن اتحاد صربيا  
والجبل الأسود تحت اسم جمهورية صربيا.

2010  
إصدار فيت يضرب سواحل سلطنة عمان.

2015  
نادي الهلال السعودي يتوج بطلاً لكأس  
خادم الحرمين الشريفين بعد غياب دام 26  
عاماً.

1977  
ستيف جوبز يطرح أبل-2 في الأسواق.

1981  
بداية ظهور مرض فقدان المناعة  
المكتسبة/ الإيدز.

2002  
الإصدار 1.0 للمتصفح موزيلا برايم النور.

1752  
بنجامين فرانكلين يثبت أن الصواعق  
تتكون من الكهرباء وذلك خلال تجربته  
الشهيرة بإطلاق طائرته الورقية في يوم  
ممطر.

1928  
السلطات البريطانية تقصف المدن  
والقرى اليمنية، لتعزز مفاوضات جرت  
حول تطوير العلاقات الودية والتجارية بين  
المملكة المتوكلية اليمنية وبريطانيا.

## «بانزين دلفري» في السليمانية



### السليمانية، عذراء جمعة

إن أي سائق ينتهي عنده البنزين في عجلته يمكنه  
الاتصال بأرقامنا الخاصة، وستصله سيارتنا  
المحملة بالبنزين بحدود 10 دقائق، منوهاً بأننا  
نملك عدداً من الشاحنات المتقلة، موزعة بين  
عدد من مناطق المدينة، لافتاً إلى أن الإقبال كبير  
من المواطنين على التزود من البنزين من خلال  
محطاتنا المتقلة، إذ تصلنا يوميا مئات الاتصالات،  
مشيراً إلى أنه يعمل في المشروع 35  
موظفاً يقدمون خدماتهم على مدار  
24 ساعة، وينظم العمل للتأويل،  
ليتمكنوا من تقديم الخدمة على  
الوقت.

«سيد فيول» ابتدع طريقة جديدة في إقليم  
كردستان ابتكره شركة في محافظة السليمانية،  
لتببيع البنزين بشكل مختلف عن المعتاد منذ سنة  
وتنصف، وذلك من خلال توفيره بشاحنات متقلة  
وبأسعار المحطات الثابتة لئلا يتمكن سائقي المركبات،  
الذين توقفت عملاتهم  
بسبب انتهاء البنزين التزود  
به وقال صاحب المشروع كارا  
نجات في حديثه لـ«الصباح»

### حالة الطقس

بغداد	البيصرة	نينوى	اربيل	بابل	النجف	ذي قار
30 47	32 50	24 46	31 43	26 47	33 49	31 50



### صورة وتعليق

إقبال على  
مسابح بغداد

بعدسة نهاد  
العزاوي

### كلمات متقاطعة

#### عمودياً

- 1- من أنواع الخط العربي
- 2- عاصمة اسبوية
- 3- عكس جواب -
- 4- مرتفع ارضي -
- 5- بلد عربي يطلق عليه اسم طوائف الديانة المسيحية
- 6- حرفة انكليزي -
- 7- ميناء ومنطقة سياحية مصرية تمتد داخل البحر الاحمر -
- 8- تشجع - مقياس اراضي زراعية
- 9- بقرة بالانكليزية
- 10- انبياء - حسن

#### أفقياً

- 1- لاعبة تنس تونسية هي اول لاعبة تنس عربية تدخل قائمة المصنفات المحترفات العشرة الأوائل على مستوى العالم -
- 2- عاصمة سلوفينيا

17

20

في مثل  
هذا  
اليوم



## شهد حسن: الوجوه الشبابية أسهمت في نهوض الدراما العراقية

• أربيل، كوتلر غالب الداودي

دراما عراقية محيطة، وتعتد أن الوقت الحالي هو بداية لدراما عراقية جديدة يشارك فيها الكثير من الوجوه الشبابية الجديدة، فضلاً عن الإنتاج والتصوير بمختلف الدول.

وترى شهد أن هذا الأمر أسهم في نهوض الدراما العراقية، إذ أصبح بإمكاننا الحديث بفخر على الدراما العراقية، وعن الفناء تقول إن صوت حسام الرسام له خاصة مميزة عن البقية، فهو من الأصوات العراقية القوية التي تصلح لكل ألوان الفناء التراثي والوطني والرومانسي والتقدمي والحلبي.

شهد التي تقبع في أميركا برفقة زوجها تحرص على تقديم برنامج صباح الشارقة عندما تسنح الفرصة لتواجدها في الإمارات أو أربيل، كما فعلت في الأونة الأخيرة

الدراما العراقية في تطور ملحوظ وخاصة مع ظهور مواهب شبابية عديدة برزت في المسلسلات التلفزيونية خلال رمضان الماضي، إذ تمكنوا من أن يتجاوزوا وجودهم كمنتمين على الرغم من حاجتهم إلى الخبرة في هذا المجال، هذا ما تقوله الإعلامية شهد حسن.

وأيضا شهد حسن، 29 عاماً، وهي خريجة إعلام قسم إذاعة وتلفزيون، وزوجة الفنان حسام الرسام، عملها الإعلامي كمقدمة برامج عام 2013 في أكثر من قناة كالرشيد وجلة وأخيراً في الشارقة.

ولأول مرة، شاركت شهد زوجها حسام الرسام في التمثيل، كما تضيف أن التجربة كانت موفقة والآداء جميلاً، ولكنها كانت بحاجة إلى جهد أكبر ليكون العمل أفضل، إذ لا تخلو البدايات من بعض الهفوات والأخطاء.

وتأمل شهد أن تكون الدراما العراقية في القمة باستمرار، وتتابع: لأننا عشنا أكثر من عشرة أعوام في



### إخلاء

د. علاء هادي الحطاب

يتساءل كثير منا حينما يسافرون خارج البلاد، ويشاهدون النظافة والنظام ونفاذ القانون واستقرار الحياة، بغض النظر عن غنى هذه الدولة أو فقرها، فكثير من الدول التي تتوفر فيها أسس الخدمات العامة وسبل الحياة الكريمة، هي أفقر منا بكثير، فعالمنا لا نستطيع أن نصل إلى مستوى حياة كريمة، فضلاً عن أن تكون تلك الحياة مرفهة كحال دول الخليج، ومتقدمة تكنولوجيا وعمرانياً وثقافياً وحضارياً كدول أوروبا.

لماذا لا نزال تحت وطأة مشاهد الأربال في الشوارع وتحتف في الطرقات، وما زلنا نكتوي بنار انقطاع التيار الكهربائي كل صيف، برغم الأموال الكثيرة التي أنفقت على هذا الملف، وهكذا كل الملفات المتعلقة بحياتنا لا تزال مترجعة، بل هي في تراجع مستمر.

كل ما تقدم سببه عدم الإخلاص في العمل، وتآدية الأمانة الوظيفية، وسوء لموظف كبير أو صغير، حتى الفساد الإداري والمالي الذي كان ولا

في كل ما سببنا أضرابه الرئيس هو خيانة الأمانة من القائمين عليها في أي موقع وظيفي كانوا، إن توفرت الإرادة توفرت كل مقومات تقديم الخدمة الجيدة للمواطن، سواء كانت تلك الخدمة بلدية، اقتصادية، أمنية، تعليمية، صحية، وكل أنواع الخدمات، إن توفرت الإرادة توفرت معها الخطط والأفكار والأموال والخبرات والدافع، ومن ثم توفرت المشاريع، توفرت الإرادة الخطوة الأولى برحلة الألف ميل في تقديم كل ما تقدم ولن تتحقق هذه الإرادة ما لم يتحقق الإخلاص.



الوقت الحالي هو بداية لدراما عراقية جديدة يشارك فيها الكثير من الوجوه الشبابية الجديدة، فضلاً عن الإنتاج والتصوير بمختلف الدول.

## مطالبات بعدم اعتماد شرط «العضو العامل»

## الإعلان عن شروط المشاركة في «معرض طبيعة عراقية»

• بغداد، عامر مؤيد

استمرارية إقامة المعارض الفنية بأصنافها كافة، أمر له مميزات وانعكاسات كثيرة في المستقبل من خلال ترسيخ فكرة الفن وأنه لا يموت في العراق، فضلاً عن تعبير الأجيال الناشئة بأن تتأثر وتتأثر أن تحذو حذو الرائد في المجالات الفنية المختلفة، ويكاد لا يمر أسبوع من دون نشاط فني، سواء في المسرح أو السينما أو التشكيل والنحت وغيرها من الأساسيات الثقافية والجلسات النقدية.

وتنتظر جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين إقامة معرض طبيعة عراقية، إذ دعت الأعضاء العاملين للمشاركة وفقاً لهم، أهمها أن تكون المشاركة فقط للفنانين بصفة عضو عامل في الجمعية.

وهذه الخطوة لاقت بعض الاعتراضات، إذ ذكر الفنان عماد الدين بأنه «استغرب التوجه الدائم للجمعية لدعوة أعضائها للمشاركة في المعارض من دون الأعضاء المشاركين».

ومن ضمن الشروط التي وضعتها الجمعية هو أن يكون العمل منتجاً خلال العامين 2021-2022 كما أن قياس العمل الفني رسم زيت، أكريلك لا يتجاوز كحد أعلى 100سم، والأقل 40سم، ولا تقل الأعمال وذكرة الجمعية أنها لا تقبل الأعمال الطويلة والمنقولة والمقتبسة من أعمال بعض الفنانين، فضلاً عن وجوب تأطير العمل الفني بشكل جيد من قبل المشاركين، إذ لن تسلم الأعمال غير المطورة أو غير المركبة على إطار خشبي.

كما ذكرت أن على المشارك أن يسجل المعلومات على ظهر العمل الفني كالأسم الثلاثي وقياس العمل، فضلاً عن عنوان بريدته الإلكتروني الأيميل الشخصي ورقم الهاتف، ويكتب أيضاً السعر بالدينار العراقي للوحة.

قررت الجمعية أيضاً عدم استلام العمل من دون إحضار صورة ذاتية على شكل ملف وورد مكتوب داخل قرص مدمج وصورة شخصية حديثة، كما وحدت جمعية الفنانين التشكيليين الخبيس الموافق 16 حزيران آخر موعد لتسليم الأعمال.



كما تقول فشرط المشاركة بالمعرض حصرياً للأعضاء، وهذا لن يجعل من لم يستلموا رداً عن العضوية يشاركوا بأي معرض بquam. وطالبت الميداني بتجديد آلية كاميبل أو استمارة الكترونية يتم ملؤها من قبل الفنانين المغتربين لامكانية الحصول على عضوية الجمعية.

ويشمال الدبس كيف يصعب المشاركة عاملاً من دون مشاركات في معارض الجمعية من جانبها، طالبت الفنانة المتجربة عبير الميداني بفتح المشاركة، إذ ذكرت أنها بعثت برسائل عبر البريد الإلكتروني الأيميل لطلب العضوية لأكثر من مرة، ولم يتم الرد بالقبول أو الرفض.

## كاريكاتور



### مكافحة الغتصّب لا معاقبته

يتخطم تحالف أمن التسوي ندوة الكترونية بعنوان المادة 398 مكافحة الغتصّب لا معاقبته في الساعة الثامنة مساء الأحد عبر تطبيق زوم.

ويشارك في الندوة كل من المتحدثات ابتسام الربيعي، وماسية الهرماني، واستيرق الشويل، وأرباب الوادي نقاشة مدى تأثير المادة 398 من قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969، في حياة ضحايا الغتصّب.

### انطلاق فعاليات أسبوع الضيفم السوري

انطلقت مساء الجمعة الماضي فعاليات أسبوع الضيفم السوري في المسرح الوطني تحت عنوان من بغداد.. هنا دمشق في باكورة الأسابيع السينمائية التي تقبها دائرة السينما والمسرح، والتي تستمر حتى السابع من الشهر الحالي.

وسيعرض في هذا الأسبوع عدد من الأفلام السورية الطويلة والقصيرة بحضور نخبة من الفنانين السوريين المتميزين كالفنان الكبير دريد لحام، وأيمن زيدان، والفنانة الديريرة سلمى المصري، وسوزان نجم الدين والمخرج باسل الخطيب، وغيرهم.

### حرب المعلومات السيبرانية

أقامت كلية الفنون الجميلة بجامعة واسط ندوة علمية عن التحديات الاقتصادية لحرب المعلومات السيبرانية وتضمنت الندوة التي حاضر فيها المدرس المساعد ميثم موسى التعريف بالهجمات التي تقوم باختراق الأنظمة الإلكترونية العالمية وكل ما يعتمد على التكنولوجيا.

ونظراً لثقة الروابط المالية والتكنولوجية المتبادلة، فإن أي هجمة سيبرانية ناجحة على مؤسسة مالية كبرى أو نظام اقتصادي أساسي أو خدمة يستخدمها الكثيرون يمكن أن تنتشر تداعياتها سريعاً في النظام المالي بأسره.

## «سنايل الأمل» تتكفل بعلاج الشباب

### المدمنين على المخدرات

• الناصرية، نجلاء الخالدي

أعلنت منظمة «سنايل الأمل» عن تكفلها بعلاج الشباب المدمنين على المخدرات في محافظة ذي قار، وضمان عدم ملاقتهم قانونياً أو كشف بياناتهم الشخصية.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة سجاد العربي لـ الصباح إن العلاج مجاني وتحت إشراف طبي وبالتعاون والتنسيق مع مركز معالجة مدمنين المخدرات والأمراض النفسية التابع لدائرة صحة ذي قار، لافتاً إلى أن المركز تتوفر فيه أغلب مستلزمات العلاج الخاصة بالإدمان.

وأضاف العربي أن أغلب الشباب المدمنين في المحافظة يخشون الملاحقة القانونية في حال طلبوا العلاج، لذا فقد سعينا مع المختصين إلى معالجة هذه المشكلة، ممتناً في الوقت ذاته الجهود الكبيرة التي يقدمها المركز لعلاج مرضى الإدمان.

ودعا العربي جميع الشباب الراغبين في العلاج بالتوجه إلى منظمة سنايل الأمل التي جهزت فريقاً من أعضاء المنظمة يتابع الشباب في رحلة العلاج من أفة

كما تقول فشرط المشاركة بالمعرض حصرياً للأعضاء، وهذا لن يجعل من لم يستلموا رداً عن العضوية يشاركوا بأي معرض بquam. وطالبت الميداني بتجديد آلية كاميبل أو استمارة الكترونية يتم ملؤها من قبل الفنانين المغتربين لامكانية الحصول على عضوية الجمعية.

ويشمال الدبس كيف يصعب المشاركة عاملاً من دون مشاركات في معارض الجمعية من جانبها، طالبت الفنانة المتجربة عبير الميداني بفتح المشاركة، إذ ذكرت أنها بعثت برسائل عبر البريد الإلكتروني الأيميل لطلب العضوية لأكثر من مرة، ولم يتم الرد بالقبول أو الرفض.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة سجاد العربي لـ الصباح إن العلاج مجاني وتحت إشراف طبي وبالتعاون والتنسيق مع مركز معالجة مدمنين المخدرات والأمراض النفسية التابع لدائرة صحة ذي قار، لافتاً إلى أن المركز تتوفر فيه أغلب مستلزمات العلاج الخاصة بالإدمان.

ودعا العربي جميع الشباب الراغبين في العلاج بالتوجه إلى منظمة سنايل الأمل التي جهزت فريقاً من أعضاء المنظمة يتابع الشباب في رحلة العلاج من أفة

### تكريم وتوت يوشاح الشرف

قد أمين عام مجلس النواب، الإعلامية سناء وتوت، يوشاح الشرف، الذي قدمته لها مؤسسة «أوروك الدولية للعلوم والثقافة»، بحضور رئيس المؤسسة د. ثامر الناصري، عن دورها في ترسيخ الهوية الثقافية المعاصرة، من خلال انصاف أمينة الشلون الثقافية في نادي العهد الدراقي جرى التكريم مساء الخميس الماضي في مقر أروك إذ اعتدت وتوت، التكريم قيمة اعتبارية محلياً ودولياً، لواصله أداء دور وطني في الثقافة.

